طبعة الخليج العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 16 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3122
١٩٨٧/٦/١٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣١٢٢

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.50 Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

الدعوة للقمة بعد القناعة بتوفر الأجواء الملائمة

الملك فهد يؤكد الحرص على مواصلة المساعي لتحقيق التضامن العربي

جدة ـ واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي امس الاثنين في الديوان الملكي بقصر السلام بجدة. واوضح على اثرها وزير الاعلام السيد علي الشاعر بأن المجلس قد استمع إلى خادم الحرمين الشريفين في حديث شمل العديد من القضايا السياسية المتعلقة بالاوضاع الراهنة والاحداث القائمة على الصعيدين العربي والدولي، مؤكدا حرص المملكة العربية السعودية على مواصلة مساعيها الرامية الى توثيق روابطها الاخوية بأشقائها من الدول العربية والاسلامية في نطاق التعاون والتشاور وتبادل الرأي لكل ما فيه خدمة الاهداف المشتركة على طريق التضامن الاسلامي والتلاحم العربي، بالاضافة إلى مواصلة سياستها الرامية إلى تعزيز علاقاتها وصلاتها بالدول الصديقة لضمان استمرارية المصالح المشتركة بينها وبين هذه الدول في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والصناعية والتقنية.

وقال وزير الاعلام: لقد كان الملك فهد في حديثه مع المجلس صريحا واضحا كعادته في عرض المواقف وتحليل الظواهر وتحديد الاتجاهات، كما كان دقيقا وشاملا في شرحه لبعض المتغيرات السياسية وأسبابها ومبرراتها، مشيرا إلى أن السياسة الحكيمة والخطوات السليمة التي تسير عليها المملكة نحو غاياتها في شتى المجالات قد اثبتت على مرور الازمنة سلامة منهجها وثبات مسيرتها ونجاح مراميها.

واضاف: ان المجلس اطلع بعد ذلك على ما تناقلته بعض وسائل الاعلام مؤخرا حول تحديد موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي في الرياض بتاريخ معين. واكد المجلس تبعا لذلك ما سبق أن أعلنته المملكة في عدة مناسبات من انها لاتزال تواصل مساعيها ومجهوداتها بالتعاون مع زعماء الدول العربية لاستكمال الانجازات التي كلفت بها في مؤتمر القمة السابق والتي تخدم الأهداف الرئيسية بانعقاد هذا المؤتمر في المملكة وفي مقدمتها اعداد الارضية الصلبة والمناخ الملائم لتحقيق نجاحه وعندما تتوصل المملكة إلى قناعة كاملة بتوفر الأجواء العربية لانعقاد القمة فانها ستبادر إلى توجيه الدعوة للملوك والرؤساء من خلال الأمين العام للجامعة العربية لحضور المؤتمر في الموعد الذي يتم اعلانه مع التأكيد على استعداد المملكة الدائم لحضور أي مؤتمر قمة عربية تفرضه الظروف وتدعى إليه المملكة في أي زمان أو مكان.

واستطرد وزير الاعلام يقول: ومن جهة أخرى، بحث خادم الحرمين الشريفين مع المجلس حول بعض الشؤون الداخلية وفي مقدمتها الصناعة وذلك في ضوء ما رفعه وزير الصناعة والكهرباء إلى المجلس فقال: «لقد اكرمنا الله أن جعلنا في خدمة الحرمين الشريفين ومكننا من بذل ما نستطيعه من جهود لتطوير البلدين الكريمين مكة والمدينة. وهذا واجب اسلامي نعتز بأدائه ونحمد الله اننا في خير عميم محافظين على عقيدتنا، متمسكين بمبادئنا وقيمنا وعاداتنا في مجتمعنا الاسلامي وهذا سر نجاح نهضتنا الشاملة كما انه من الأسباب التي ساعدت على ارتفاع مستوى المواطن السعودي واستغنائه بخيرات بلاده وتطور صناعتها عن الاستيراد في بعض حاجاته الضرورية».

وقال: «لقد سبق ان قلت بان أهم الأهداف التي نسعى اليها هي خدمة المواطن وتأمين معاشه بيسر ورخاء وكل مشروع قام في هذا الوطن في المجالات الصناعية وغيرها انما ارتكز في الدرجة الأولى على كفاءة المواطن السعودي الذي برهن على أنه عند مستوى المسؤولية، كما برهن على قدراته النابعة من ايمانه بالله عز وجل ثم بوطنه في نجاح الحركة الصناعية».

واستطرد خادم الحرمين الشريفين يقول: «ولكني اقول لا بد من أن تكون الصناعة السعودية مربحة ولتكون مربحة لا بد من حمايتها لان في ذلك حماية للمواطن على شريطة ان لا يكون الربح على حساب ارهاق المواطن العادي او حرمانه من صناعة وطنه، وهنا يأتي دور الضوابط والضمانات لتحديد الأسعار المناسبة مع الكسب المعقول للحصول على عدد اكبر من المساهمين والمهم في مجال الصناعة هو الجودة والكفاية وهذا لا يتأتى ايضا إلا بالخبرات الممتازة والمساهمة الفعالة في رؤوس الأموال وذلك واجب كل من وزارتي الصناعة والتجارة وللمواطن علينا حق تأمين عيشه الكريم ورفع مستوى صناعته الوطنية ووضعها في متناول الجميع».

واضاف خادم الحرمين الشريفين في حديثه عن الصناعة وحمايتها يقول: «لعل من اكثر الأشياء التي تسعدني أن أرى المواطن السعودي يستثمر رأس ماله بمختلف المجالات في وطنه متمتعا بكل ما توفره له الدولة من حرية تامة في التعامل في مجال الاستثمار والتنمية وبما تمنحه أياه من مميزات تفرد بها المواطن السعودي دون غيره في الدول الأخرى حيث لا قيود أو ضرائب تحد من نشاطه».

واستطرد وزير الاعلام يقول: كما تحدث خادم الحرمين الشريفين عن موضوع الكفالات في ضوء ما ترامى إلى علمه الكريم عن بعض الحالات والطرق الالتوائية بين الكافل والمكفول وقال: «لقد أصدرنا من التعليمات ما يضمن ضبط هذا الجانب في التعامل بين المواطنين ويحد من الامور التي يمارسها البعض ومتخذين منها معاشا لهم».

واختتم الوزير الشاعر تصريحه يقول: هذا كما تابع المجلس دراسة المعاملات المدرجة على جدول الاعمال وأصدر بشأنها بعض القرارات، كما أحال بعضها إلى اللجنة العامة لاستكمال دراستها وعرضها في الجلسات القادمة.

السلطان قابوس قام بزيارة خاطفة للامارات

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اختتم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان زيارة خاطفة لدولة الامارات العربية المتحدة وغادر مدينة العين بعد ظهر امس عائدا الى بلاده بطريق البر بعد ان عقد اجتماعا مغلقا مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وصرح مصدر مسؤول بدولة الامارات العربية المتحدة بان الزعيمين قد ركزا خلال اجتماعهما بوجه خاص على الوضع في منطقة الخليج واتهما اجريا تقييما شاملا لكافة التطورات في المنطقة. كما استعرض الزعيمان الاوضاع في العالم العربي ووسائل تعزيز العمل العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة وبحثا كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك وكل ما يعود بالخير وتحقيق التضامن العربي والاسلامي.

واختتم المصدر تصريحه قائلا أن البحث تناول ايضا العلاقات بين البلدين ووسائل تعزيزها في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان السلطان قابوس قد وصل الى مدينة العين في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها من قبل وكان في مقدمة مستقبليه الشيخ زايد ثم توجها الى قصر المقام حيث عقدا اجتماعا اقتصر عليهما في نطاق المشاورات المستمرة بينهما.

مصر ترفض مؤتمر شامير الاقليمي

القدس المحتلة ـ اب: رفض السيد محمد بسيوني، سفير مصر في تل ابيب، اقتراح اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، بعقد مؤتمر اقليمي للسلام كبديل عن المؤتمر الدولي المطروحة فكرته.. وقال ان مصر والاردن يرفضان المشاركة في مؤتمر تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بصفة «ضامنة» لتنفيذ اي اتفاق يجري التوصل اليه.

وكان مكتب شامير قد اذاع ليلة امس ما وصفه باقتراح المؤتمر الاقليمي بديلا عن فكرة المؤتمر الدولي كما يطرحها وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز.. وقال بيان المكتب ان شامير طرح هذا الاقتراح على مبعوث الامم المتحدة ماراك جولدنج الذي وصل الى اسرائيل يوم السبت في اطار حملة تنظمها الامم المتحدة لصالح فكرة المؤتمر الدولي.

أثناء مناوراته الجوية والبحرية

"حلف وارسو" يقصف سفينة المانية غربية

بون ـ وكالات الانباء: تعرضت سفينة امداد عسكري المانية غربية لقصف مدفعي من جانب سفينة تابعة لحلف وارسو امس .. اسفر الحادث عن اصابة ثلاثة افراد من طاقم السفينة التي كانت في مهمة لمراقبة مناورة بحرية جوية تنفذها قوات حلف وارسو.

اذاع النبأ مركز قيادة الاسطول الالماني الغربي في جلوكسبيرج موضحا ان السفينة «نيكاره» كانت في المياه الدولية حين فتحت احدى سفن حلف وارسو نيران مدفعيتها واطلقت ٥ قذائف اصابت سفينة الامداد العسكري في مؤخرتها حيث اشعلت النار فيها واحدثت فتحة تدفقت منها المياه.

وقع الحادث، حسب بيان مركز القيادة، في الساعة السابعة صباح امس بتوقيت جرينيتش قبالة ساحل ليتوانيا السوفياتية في شرق بحر البلطيق شمال بولندا.

من ناحية اخرى رجح ناطق بلسان وزارة الدفاع الالمانية ان يكون الحادث قد وقع بصفة عارضة ولم يكن مقصودا من جانب سفينة حلف وارسو التي لم تحدد جنسيتها بعد.

● وفي وقت لاحق ذكر الناطق بلسان وزارة الدفاع الالمانية الكابتن أولريخ هنت ان الحادث الذي لم يسبق له مثيل وقع للسفينة وهي في مهمة استطلاعية لرصد المناورات البحرية لحلف وارسو في بحر البلطيق.

ورجح مصدر آخر لم يكشف النقاب عن هويته ان تكون السفينة التي تولت القصف بولندية الجنسية..

السودان: توفير المتطلبات الضرورية للجيش لمواجهة الموقف المتوتر في الجنوب ومعالجة الأوضاع في أقليم أعالي النيل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى اللواء ركن ابو قرون عبد الله ابو قرون الناطق الرسمي للقوات المسلحة السودانية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس ادعاء حركة قرنق استدراج احدى الطائرات العسكرية العمودية بمنطقة الجكو على الحدود السودانية الاثيوبية في مطلع هذا الشهر والتي كانت في مهمة للبحث عن بعض العسكريين المفقودين وقال ان المعلومات الواردة قد افادت بان الطائرة قد نسفت وفجرت بعد هبوطها واستشهد جميع طاقمها. واضاف موضحا ان طاقم الطائرة العسكرية كان قد شاهد مجموعة من القوات معتقدا بانهم جنود القوات المسلحة السودانية الذين خرجوا من منطقة الجكو.

واضاف ان قيادة القوات المسلحة السودانية قد ارسلت امس قوة عسكرية للبحث عن حطام الطائرة والافادة بمزيد من المعلومات واشار الى ان احداث الجكو قد اسفرت الى الان عن ان قائد المنطقة و١٠ اخرين اعتبروا في عداد المفقودين اضافة الى وصول ٢٥ جنديا حتى امس من جنود حامية الجكو والبالغ عددهم ١٩٦ جنديا و٥ ضباط الى حامية مدينة الناصر.

حصار تسلحي

واضاف الناطق الرسمي ان بعض الدول لم توافق لاسباب رفض الناطق الرسمي توضيحها عن مد السودان بالاسلحة التي طلبها.

وكان رئيس الوزراء قد اشار في خطابه بان اتصالات اجراها السودان مع دول عديدة لم توافق على توفير الاسلحة المطلوبة وقد تم اجتماع ترأسه رئيس الوزراء ووزير الدفاع وحضره وزير المالية والقائد العام للقوات المسلحة وكبار القادة بحث المستجدات التي طرأت على الموقف الامني والاحتياجات العاجلة للقوات المسلحة التي لا يمكن بدون توفيرها الحفاظ على امن البلاد وقد تم الاتفاق على توفير كل الاحتياجات المطلوبة من المصادر الذاتية وعن طريق الاتصالات العاجلة مع بعض الدول المانحة.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه جرت اتصالات داخلية وخارجية ناجحة لتوفير الامكانات للقوات المسلحة السودانية للقيام بواجبها.

واكد مصدر مسؤول ان اتفاقا قد تم مع بعض الدول غير العربية على مد السودان بالسلاح والذخائر بصورة عاجلة لمواجهة الاحتياجات العاجلة للقوات كما تم توفير ١٠٠ مليون جنيه كاعتماد عاجل لمتطلبات الجيش.

اصلاح الطائرة المصابة

من جانب اخر اوضح الفريق فضل الله برمة ناصر وزير الدولة للدفاع ان الطائرة العسكرية التي اصابتها نيران المتمردين وهي تهبط في مطار واو باقليم بحر الغزال قد عادت للخرطوم بعد اصلاحها.

وعلى الصعيد ذاته اكد الفريق فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية ان الوضع العسكري باقليم اعالي النيل قد عولج بشكل كامل وانه ليس هنالك ما يدعو للانزعاج وان القوات المسلحة السودانية قد اعدت كل التدابير التي يتطلبها الموقف الراهن واكد ان القوات السودانية قادرة على مواجهة كل الاعتداءات الاجنبية.

جاء ذلك في محادثته الهاتفية مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة الموجود حاليا خارج السودان.

وعلى صعيد اخر اعلنت حركة انانيا ـ ٢ عن تكوين قيادتها العسكرية الجديدة باختيار اللواء جوردن شول قائدا عاما والعميد فاولينو ماتيب نائبا له وعضوية ١١ اخرين وقاد الجانب السياسي لحركة انانيا ـ ٢ في جلسات المؤتمر الذي عقد باعالي النيل مؤخرا السيد قبريال قاي المحافظ السابق لمديرية جونقلي.

الجدير بالذكر ان حركة انانيا ـ ٢ تعرف بالقوات الصديقة للقوات المسلحة السودانية وتحارب حركة قرنق.



انتفاضة القدس ضد الاحتلال

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني اجراءاتها القمعية ضد السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة، في الوقت الذي اعلن فيه مجددا عن مصادرة مئات الدونمات من الاراضي المملوكة للمواطنين العرب.

فقد حكم على شابين عربيين بالسجن لمدة ١٤ سنة بتهمة مقاومة الاحتلال، كما اقيمت قواعد عسكرية مدججة بالسلاح في مواجهة المخيمات التي تشهد منذ مدة عمليات عربية واسعة ضد الاحتلال.

وفي هذا الاطار، قام الوف من الفلسطينيين امس الاول بتظاهرة «سلمية» في قلب القدس المحتلة احتجاجا على استمرار الاحتلال الصهيوني. وطالب المتظاهرون بالانسحاب الصهيوني ووقف عمليات الاستيطان والسيطرة على ممارسات المستوطنين الارهابيين.

الصورة لشبان واطفال فلسطينيين يرفعون علامة النصر والشعارات المنددة بالاحتلال الصهيوني خلال تظاهرة امس الاول في القدس المحتلة.

الشرق الأوسط تنشر تفاصيل مشروع الجبهة الموسعة في لبنان

مجلس قيادة وفروع في المناطق للقوى الاسلامية والوطنية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مسودة مشروع يجري الآن بحثها بين الزعامات اللبنانية الوطنية والاسلامية لتشكيل مجلس قيادة يضم الرؤساء والامناء العامين للاحزاب الاسلامية والقومية، وعلى هذا الصعيد يعقد هؤلاء الامناء اجتماعا خلال الساعات القليلة المقبلة، في حين يحتمل ان يجتمع قادة اللقاء الاسلامي في نهاية هذا الاسبوع مع الرئيس السوري حافظ الاسد، كما سيلتقي عدد من الزعماء اللبنانيين وفي مقدمتهم السيدان نبيه بري ووليد جنبلاط مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في غضون الثماني والاربعين ساعة المقبلة للتمهيد لاعلان الجبهة.

وتشير مسودة مشروع الجبهة الاسلامية الى ان مؤتمرا عاما سيعقد قريبا لاعلان مجلس القيادة، وتسمية الناطق الرسمي الذي سيكون رئيس مكتب الاعلام، حيث ترشح الدوائر المطلعة اسم السيد مروان حمادة للقيام بهذه المهمة.

وستشكل مكاتب اخرى تابعة لمجلس القيادة هي المكاتب الاقتصادية والاجتماعية والخدمات وشؤون التربية والشؤون المالية اضافة الى مكتب للعلاقات العربية والدولية وتشكيل مكتب عسكري وامني تشرف على نشاطه ميدانيا امانة سر الجبهة.

وستنشىء الجبهة فرعا لها في كل محافظة اضافة الى تشكيل مجلس شعبي ايضا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السمة التي تتميز بها قيادة الجبهة المقترحة انها ستتفذ سياسة جماعية يتساوى فيها المسؤولون من الاحزاب والقوى المشاركة في الجبهة.

ويدعو المشروع في فقراته الى تحصين المناطق الوطنية بعد ان حصنت امنيا بدخول الجيش السوري الى بيروت الغربية، كما يدعو الى ضرب رموز الخيار الاسرائيلي وملاحقة واعتقال ومحاكمة قتلة السيد كرامي ودعم المقاومة الوطنية والاتفاق حولها حتى يتم التحرير الكامل، وكذلك العمل لتعزيز وحدة لبنان وصون استقلاله وتكريس عروبته واعادة جميع المهجرين الى منازلهم واقامة علاقات مميزة مع سورية.

ويدعو ايضا الى الغاء النظام الطائفي ووضع دستور جديد واقامة توازن سليم في الصلاحيات بين مجلس النواب ومجلس الوزراء وان يتم اختيار رئيس الحكومة من قبل مجلس النواب وليس من قبل رئيس الجمهورية، ووضع قانون جديد للانتخابات وتعديل الدستور ووضع تشريعات جديدة.

(الموقف في لبنان: ص ٢).

● من جهة ثانية صرح السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» اللبنانية لوكالة فرانس بريس على اثر اجتماعه مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في دمشق بان تقدما تحقق نحو تشكيل جبهة وطنية موسعة في لبنان.

وانتقد نبيه بري الذي هو ايضا وزير العدل في لبنان «البطء الى حد ما في التحقيق في حادث اغتيال كرامي واجراء هذا التحقيق في مقر وزارة الدفاع مما يعتبر مساسا باستقلال القضاء».

الجميل يصادق على الغاء اتفاق القاهرة

بيروت ـ أ.ف.ب: صادق الرئيس اللبناني امين الجميل امس على قانون الغاء اتفاق القاهرة الذي ينظم الوجود المسلح الفلسطيني في لبنان منذ عام ١٩٦٩.

وقال مصدر رسمي ان نص القانون الذي وقع عليه رئيس الدولة يلغي ايضا القانون الذي يسمح للحكومة بالتصديق على اتفاق ١٧ مايو عام ١٩٨٣ الذي يتعلق بتدابير امنية بين لبنان واسرائيل.

وكان مشروع قانون الالغاء قد وافق عليه مجلس النواب اللبناني في ٢١ مايو (ايار) الماضي ووقعه سليم الحص رئيس الوزراء بالنيابة الذي عين غداة اغتيال رشيد كرامي في اول يونيو (حزيران) الحالي. وكان رشيد كرامي قد استقال منذ ٤ مايو الماضي. وبعد ان وقع الرئيس امين الجميل على مشروع القانون يصبح لهذا المشروع قوة القانون.

وكان اتفاق القاهرة المبرم في عام ١٩٦٩ بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية تحت اشراف الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر يمنح تسهيلات عبور الى المقاومة الفلسطينية في مناطق لبنان المجاورة لاسرائيل واستقلالا نسبيا في مخيمات اللاجئين.

اما اتفاق ١٧ مايو (ايار) عام ١٩٨٣ المبرم بين الدولة اللبنانية واسرائيل على اثر الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ فلم تصدق عليه الحكومة اللبنانية رغم قانون اصدره مجلس النواب اللبناني في ١٤ يونيو عام ١٩٨٣ يسمح للحكومة بالتصديق على هذا الاتفاق.

مدير الأمن العام المصري لـ الشرق الأوسط

انتظروا مفاجآت في حادث أبو باشا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الامن العام المصري ان التحقيقات في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق قد كشفت عن مفاجآت جديدة لم تكن متوقعة.

وقال اللواء موسى في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه رغم ادراك اجهزة الامن لما يعانيه الرأي العام من تطلع لمعرفة اية تفاصيل حول الحادث الا انه تقرر عدم التعجل في نشر اية معلومات الا بعد التأكد من دقتها.

وقال انه ليس في مصلحة التحقيقات ان ننشر كل التفاصيل حاليا وانما سوف ننشر كل الحقائق في الوقت المناسب وذلك بعد انتهاء عمليات الرصد والبحث والتي مازالت مستمرة ولم تتوقف لحظة واحدة.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» انه تم القبض على سمكري السيارات الذي اجرى التعديلات على سيارة محافظة الجيزة التي سرقها الجناة وارتكبوا بها الحادث.

وقال السمكري في التحقيقات ان سيدة جاءت اليه وطلبت منه اجراء التعديلات وتركيب الحديد الزخرفي على جانبيها لانها سوف تستعملها في نقل الخضراوات التي تتاجر فيها ولا يعرف عنها شيئا.

وصرح مصدر امني مسؤول بان وزارة الداخلية افرجت عن ١٥٠ معتقلا سياسيا من الذين تم القبض عليهم في اعقاب محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق وذلك في اطار تصفية مواقف المعتقلين مما ثبت من التحقيقات التي تجريها الوزارة حاليا لعدم وجود ادلة اتهام ضدهم وتوالي وزارة الداخلية الافراج عمن يثبت عدم وجود اتهامات حوله خلال الايام القادمة.

واضاف انه بعد قرار الافراج مازال هناك ١٢٥٠ معتقلا سياسيا وذلك ان العدد الكلي للمعتقلين ١٤٠٠ معتقل. وقال ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية سوف يلقي بيانا امام البرلمان في بداية الاسبوع القادم يرد فيه على الاسئلة والطلبات التي وجهت اليه في الجلسات الماضية حول عدد المعتقلين السياسيين واسباب الاعتقال وموقف الامن الحالي وما توصلت اليه التحريات وتحقيقات رجال الامن مع المقبوض عليهم.. ولماذا لم يعرض المتهمون في محاولة اغتيال ابوباشا على النيابة العامة حتى اليوم.

من جهة أخرى يعقد اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الامن العام مؤتمرا صحافيا صباح غد الاربعاء يعرض فيه تقرير الامن العام السنوي. وكانت وزارة الداخلية قد اجلت اعلان التنظيم الذي قبضت عليهم في اعقاب محاولة اغتيال ابوباشا واعلان ادلة الاتهام ضد المتهمين بمحاولة اغتياله لاستكمال التحقيقات.

المجاهدون الافغان يسقطون طائرة هليكوبتر سوفياتية

موسكو ـ ر: قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان المجاهدين الافغان اسقطوا طائرة نقل هليكوبتر كانت تقل ١٤ شخصا في اقليم بلخ في افغانستان.

ولم تذكر «تاس»، التي نقلت النبأ عن وكالة انباء بختار الافغانية في كابول، عدد ضحايا الحادث او الوقت الذي وقع فيه على وجه التحديد.

اليوم في الشرق الأوسط

غدا في الشرق الأوسط

اكتمال الاستعدادات لافتتاح معرض السعودية في القاهرة غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتملت الاستعدادات المكثفة امس تمهيدا لافتتاح معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» في القاهرة غدا (الاربعاء) برعاية الرئيس المصري حسني مبارك والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وقد تابع الامير سلمان بنفسه تنفيذ آخر اللمسات النهائية تمهيدا لافتتاح المعرض الذي يتوقع ان يشهد اقبالا جماهيريا فائق النظير. كما قام الامير سلمان بزيارة لمدينة الفيوم حيث افتتح قاعة الملك عبد العزيز بفندق اوبرج الفيوم بعد اكتمال ترميمه.

وكان الامير سلمان قد اجتمع في وقت لاحق مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري، وقد اوضح ان اللقاء تناول «النهضة الزراعية في مصر والمشاريع الزراعية فيها، كما تطرق الى التجربة الزراعية السعودية».

وقال انه لا بد من الاستفادة من التجربة المصرية العميقة في هذا المجال، واشار الى انه وجد كل ترحيب واستعداد من الدكتور والي في اطار الاستفادة من التجربة المصرية الزراعية في السعودية.

ويذكر ان الامير سلمان عقد ليلة امس الاول اجتماعا مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري حيث جرى البحث في العلاقات التاريخية التي تربط المملكة بمصر. (التفاصيل: ص ٤).

أسواق وأسعار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسعار الذهب والفضة لانخفاض ملموس امس في الوقت الذي سجل فيه الدولار مكاسب قوية. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

- الدولار: ٠,٦١٣٠ جنيه استرليني - ١,٨٢٥٥ مارك الماني - ٦,٠٨٥٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٨٢١٣٠ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.
- الذهب: ٤٥٠,٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.
- الفضة: ٧,٦٤٥ دولار للاونصة.
- النفط: ١٨,٧٠ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر

● تعديل وزاري في جمهورية عربية ينتظر ان يشمل عدة مناصب مهمة اضافة الى خروج نجم بارز خلال اسابيع قليلة.

القيادات المصرية تواصل ترحيبها بمعرض "المملكة بين الأمس واليوم":

الرئيس مبارك والأمير سلمان يفتتحان المعرض غدًا وصدقي يعرب عن أمله باتساع آفاق التعاون السعودي ـ المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمود صادق:

يفتتح الرئيس حسني مبارك والامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض غداً (الاربعاء) معرض «المملكة بين الامس واليوم» الذي يقام على أرض المعارض في مدينة نصر وذلك في بداية رحلة جديدة للتعريف بالنقلة الحضارية التي شهدتها المملكة العربية السعودية خلال الخمسة عشر عاماً الأخيرة التي غيرت وجه المملكة.

وتأتي فكرة اقامة المعرض الذي يستمر لمدة عشرين يوماً بعد أن قامت مدينة الرياض بعمل عدة معارض في مدن وعواصم بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية، وتعتبر القاهرة أول عاصمة عربية اسلامية تستضيف المعرض بعد أن تحول إلى معرض «المملكة بين الأمس واليوم» وشارك فيه عدد من المدن السعودية الاخرى.

ويستهدف المعرض تقديم شواهد على التجربة الحضارية والنهضة الصناعية والزراعية التي شهدتها المملكة بدءاً من فن العمارة الذي يجمع بين خلاصة الفن الاسلامي والتقنيات الحديثة مثل الليزر، وخطط التنمية سواء في الزراعة بتحويل مساحات الرمال إلى مساحات خضراء وسوف يتم عرض تلك النهضة الحضارية من خلال أكثر من ١٣ قاعة من قاعات أرض المعارض بمدينة نصر.

كما يشهد المعرض ندوات يومية في مختلف الأنشطة الأدبية والعلمية والفنية، وستقام أيضاً حفلات تعكس التراث الشعبي السعودي.

وقد اطلع الأمير سلمان على آخر الاستعدادات التي تمت في معرض المملكة تمهيداً لافتتاحه وذلك في جولة قام بها في انحاء المعرض عقب وصوله يوم السبت الماضي، وذكر خلال الجولة «ان وجود المعرض في القاهرة يجعله يختلف عن اي معرض سابق».

كذلك قام السيد عبد الله النعيم أمين مدينة الرياض بعدة زيارات للقاهرة خلال الشهور الماضية للاعداد لهذا المعرض، وأكد في جميع تصريحاته لوسائل الاعلام المصرية والعربية ان اقامة المعرض في القاهرة تأتي، كرمز لتقدير الشعب السعودي لمساهمة الشعب المصري الفعالة في النهضة الحضارية التي تشهدها السعودية.

وقد اهتمت الصحف المصرية الصادرة صباح أمس بأخبار معرض المملكة حيث نشرت صحيفة «الأهرام» تحقيقاً مصوراً عن استعدادات المعرض. كما أبرزت الصحف خبر لقاء الرئيس حسني مبارك والأمير سلمان في صدر صفحاتها.

كما بدأ راديو القاهرة في اذاعة برامج ولقاءات متنوعة من داخل المعرض مع أعضاء الوفد السعودي، حيث تحدثوا عن النهضة الحضارية التي تشهدها المملكة في الوقت الحاضر وكذلك نظم التلفزيون المصري عدداً من اللقاءات مع السفير السعودي تذاع غداً (الاربعاء) ومن ضيوف البرنامج السيد محسن محمد والدكتور شهاب جمجوم.

من ناحية أخرى، وضمن البرنامج اليومي للأمير سلمان التقى مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أمس، وتم خلال اللقاء الذي استمر حوالي الساعة استعراض العلاقات الوطيدة والمستمرة والمتينة بين البلدين وخاصة في مجال التنمية الزراعية.

وقد رحب الدكتور يوسف والي في بداية اللقاء بالأمير سلمان والوفد المرافق له، وأشار إلى أن اختيار مصر لتكون أول دولة عربية يقام فيها المعرض السعودي له دلالة واضحة على عمق العلاقات بين البلدين.

وتم خلال اللقاء الذي حضره محافظ الجيزة الدكتور عبد الحميد حسن، مناقشة التجربة الزراعية الناجحة في السعودية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، ومناقشة تبادل المعلومات والأنشطة التي تهدف إلى زيادة الانتاج الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء للبلدين.

وصرح الأمير سلمان عقب اللقاء بأنه تم بحث أوجه التعاون بين مصر والسعودية في مجالات التنمية الزراعية وخاصة الاستفادة من الجهود المصرية في عمليات استصلاح الأراضي وامداد السعودية بالتقاوى عالية الانتاج.

كما استمع إلى شرح من المهندس علي سالم حمزة رئيس شركة مصر للتعمير عن المشروع السياحي المزمع اقامته في الفيوم حول بحيرة قارون بهدف تنمية النشاط السياحي وانشاء طريق سياحي دائري حول البحيرة.

وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد استقبل بمكتبه مساء أمس الأول الأمير سلمان الذي صرح عقب اللقاء بان الحديث تناول العلاقات التاريخية المصرية السعودية التي تشمل مختلف المجالات، وكذلك سبل تدعيم وتقوية هذه العلاقات المتنوعة لما فيها مصلحة الشعبين المصري والسعودي.

وذكر رئيس الوزراء المصري أنه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات القوية القائمة بين البلدين والتي تقوم على الاحترام والتقدير المتبادل على مستوى القيادتين والشعبين.

كما أعرب صدقي عن الامل في أن تتسع آفاق التعاون الثنائي بين مصر والسعودية في شتى المجالات، واشاد بالجهود التي تبذلها السعودية في مجال التطوير الدائم، وهو ما يبرزه معرض «المملكة بين الامس واليوم» حيث يحكي تطور الحضارة السعودية، وتمنى مزيداً من الرخاء والتقدم للسعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد التقى الأمير سلمان مساء أمس الأول أيضاً وأعضاء الجالية السعودية بالقاهرة حيث رحبوا به في مصر ودار حوار أخوي بين الحاضرين حول المشاريع المنتظر القيام بها في اطار خطة التنمية الشاملة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية حالياً.

تصريح محيي الدين

من ناحية اخرى، أعرب الأمين العام لحزب التجمع الوحدوي التقدمي المصري السيد خالد محيي الدين عن اعجابه بالتطور الذي وصلت إليه المملكة في مختلف القطاعات والميادين.

واكد السيد محيي الدين في تصريح لوكالة الانباء السعودية أن لهذا التطور ظواهر ومؤشرات، واشار إلى أن المملكة استطاعت خلال السنوات القليلة الماضية ان تنتج ما يكفيها من الغذاء ويفيض وان تبني العديد من السدود لتخزين مياه الأمطار لتسهم مع مصادر الري الأخرى في تحقيق النهضة الزراعية وتوفير مصادر المياه.

واضاف ان حكومة المملكة قد أمنت العيش لكل مواطن، مشيراً إلى أن المستشفيات المتوفرة في المملكة هي على مستوى عال من الدرجة العلمية والتقدم في المعدات والأطباء.

واضاف ان المملكة تتطور في مجال الصحة الوقائية بصورة مذهلة.

ورحب باقامة معرض «المملكة بين الامس واليوم» في القاهرة، وقال إن ما تشهده المملكة حاليا من تطور وتقدم في مختلف المجالات يخدم الهدف العربي المتمثل في بناء الانسان العربي الذي يفهم التقنية ويطورها ويبني تقنية خاصة به.

ومن ناحيته، أعرب رئيس حزب الأمة المصري السيد أحمد الصباحي عن سروره وسعادته بالتقدم الذي وصلت إليه المملكة، وقال إن المملكة شهدت في السنوات الأخيرة تطورا هائلا في مختلف المجالات وقد لمسنا حرصها الاكيد على نقل أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العلمية بحيث أصبحت في مجالات كثيرة كالطب مثلا تضارع أرقى المستويات العالمية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية قائلا اننا تسعد عربا ومسلمين لاننا نستفيد من هذا التقدم الذي هو تقدم لنا جميعا، ونعتبر ان النجاح الذي أحرزته المملكة في المجالات الزراعية والصناعية وايضا محاولتها المستمرة لتحديث وتزويد جيشها بأحدث وأقوى الأسلحة هو تقوية للعرب جميعا وفخر لهم ودعم لقدراتهم.

واستطرد رئيس حزب الأمة المصري قائلا: «اني أشعر بالأمان والسرور والسعادة حينما اجد تطوراً وتقدماً علمياً بهذه الصورة على الأراضي المقدسة، واعتبره تقدما للعالم الاسلامي كله».

ونوه السيد الصباحي بفكرة اقامة معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم»، وقال إنها فكرة رائعة وجهد طيب تبذله المملكة لتعريف الشعب المصري وشعوب العالم أجمع بالتقدم الكبير الذي احرزته في مختلف المجالات، وأرجو ان يتكرر هذا المعرض على أراض عربية أخرى حتى يساهم في توعية وتعريف كل العرب بالتقدم والحضارة التي وصل إليها اخوانهم.

واضاف قائلا: «إننا نشكر الله أن فتح على المملكة باب الخير لقيامها بخدمة الاسلام والمسلمين، فنحن نعتبر المملكة درة بيضاء في جبين الأمة الاسلامية».

واختتم حديثه قائلا: «إن الشعب المصري كله يسعده أن يرى معرض المملكة على أرض مصر، ويسعده ان يرى هذا التقدم والازدهار لاننا نحس انه ازدهار وتقدم لنا.

المهندس العنقري لـ «الشرق الأوسط»
المرحلة الثانية لتطوير الرياض يبدأ تنفيذها قريبا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض ان الدراسات الخاصة بالمرحلة الثانية من مشروع تطوير مدينة الرياض قد انتهت، وسوف تبدأ امانة المدينة في التنفيذ قريبا، وتشمل هذه المرحلة اقامة مبنى قصر الحكم والمسجد الجامع الكبير وتطوير منطقة المدينة وتجميلها واستكمال بعض المشروعات الترفيهية وملاعب الاطفال.

وقال المهندس العنقري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان المرحلة الاولى من تطوير المدينة شملت اقامة مقر الامانة والشرطة ويجري الان تنفيذ عدد من المشروعات التطويرية للمناطق الحديثة بالرياض في النواحي الحضارية والعمرانية، وكذلك استكمال مشروع ملاعب الاطفال التي نفذ منها الان اكثر من ١٣٠ ملعبا واقامة عدد من الحدائق العامة.

واضاف ان حركة البناء في المدينة شهدت خلال السنوات العشر الماضية نشاطا لم تشهده اي مدينة في العالم، حتى وصل معدل الترخيصات اليومية لاقامة مبنى او منشأة الى ١٠٠ ترخيص كما زادت مساحة المدينة حتى وصلت الى ١٦٠٠ كلم مربع بينما كانت ٢٠٠ كلم مربع منذ ١٠ سنوات وذلك بفارق ١٤٠٠ كلم مربع، كما اقيم في الرياض خلال هذه الفترة مدينة صناعية كاملة تضم عددا من المصانع لاجهزة التكييف والثلاجات والسجاد والخزف.

وعن سبب اختيار مدينة الرياض لتمثيل المملكة العربية السعودية في المعارض السابقة باسم معرض «الرياض بين الامس واليوم»، قال انه لم يتم اختيار الرياض بسبب حركة البناء والتطوير الكبيرة فيها، فحركة التطوير تشمل جميع انحاء السعودية، ولكن باعتبارها العاصمة للمملكة، وقد اقيم المعرض في عدد من المدن الالمانية ولندن باسم «الرياض بين الامس واليوم»، وفي باريس اشتركت فيه بعض المناطق والمدن الاخرى في المملكة فتقرر ان يصبح اسم المعرض «المملكة بين الامس واليوم».

وقال ان الجديد في معرض المملكة في مصر عن المعارض السابقة ان مساحة المعرض في القاهرة اكبر من اي مكان آخر حتى وصلت الى ١٨ الف متر مربع، كما زادت مساحة الجناح الاسلامي وعرضت فيه مجسمات كبيرة لمشاريع توسيع الحرمين الشريفين. كما انه لاول مرة يعرض باب الكعبة المشرفة القديم وهي اول مرة يخرج فيها من المملكة لاي دولة اخرى، واضيف جناح جديد للزراعة وجناح للاصدارات السعودية من الكتب الثقافية والمطبوعات، كما زادت مساحة جناح الفنون التشكيلية ليسع ٩٣ عملا فنيا لـ ٥٢ فنانا وفنانة من المملكة.

محاضرة للأمير سلطان حول «ديسكفري»

القاهرة ـ واس: يلقي الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اليوم بالمركز القومي للبحوث في القاهرة محاضرة عن رحلته بمكوك الفضاء «ديسكفري» والتجارب العلمية التي اجراها.

وسيحضر هذه المحاضرة وزير البحث العلمي الدكتور عادل عز ورئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا الدكتور محمد عبد الهادي وحوالي ٦٠٠ عالم مصري.

وسيتولى تقديم المحاضرة المهندس سعد شعبان مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون العلمية، وسيتخلل المحاضرة عرض فيلم عن الرحلة التي قام بها الأمير سلطان بن سلمان للفضاء الخارجي ثم تطرح بعض الاسئلة التي سيجيب عليها وسيقدم إليه نوط الجدارة من مركز العلوم.

قصف صهيوني كثيف لقرى الجنوب اللبناني والمجلس العسكري يطلع على تقرير اغتيال كرامي

بيروت ـ الشرق الاوسط ووكالات الأنباء:

اطلع المجلس العسكري اللبناني امس على تحقيق اللجنة العسكرية في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي تمهيداً لاحالته الى المحقق العدلي الذي يعد تقريره في هذا الشأن، وفي المجال الأمني سيطر الهدوء الحذر على محاور العاصمة والضاحية والجبل.

وكشفت مصادر قضائية امس جوانب مهمة من الحادث باعلانها ان العبوة التي ادى انفجارها الى مقتل الرئيس الراحل كرامي فجرت لاسلكيا بواسطة «ريموت كونترول».

وأشارت الى ان هذه المعلومات جاءت ضمن التقرير الذي تسلمه قاضي التحقيق العدلي السيد منيف عويدات من الخبير العسكري في الجيش، المعاون اول يوسف بيطار.

وكشفت النقاب عن ان الهليكوبتر نجت من الاحتراق بسبب زرع العبوة الناسفة في المقعد الذي جلس عليه كرامي.

وقالت ان جسد السيد كرامي حمى الطائرة من الاحتراق وأضافت انه لو قدر للعبوة ان تكون مزروعة على بعد ١٠ سنتيمترات من مكان جلوس السيد كرامي لأدى انفجارها الى احتراق الطائرة وهي في الجو.

وذكر وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي ان التحقيقات التي اطلع عليها ذكرت ان المتفجرة وضعت في القاعدة الجوية التي انطلقت منها الطائرة باتجاه الشمال لنقل السيد كرامي.

وأبلغ الدكتور الراسي الصحافيين ان اللجنة المكلفة بالتحقيق في الحادث اصبح لديها عدة حقائق منها مكان زرع المتفجرة وحجمها وطريقة التفجير. وقال ان الجميع بانتظار انتهاء التحقيق لمعرفة الجهة التي خططت ونفذت عملية الاغتيال وأسماء المقصرين والمهملين في القاعدة الجوية.

وفي الجنوب، واصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي امس اعتداءاتها على سكان القرى اللبنانية المحاذية للشريط الحدودي المحتل، وشمل القصف قرى عرب صاليم وجرجوع وكفر رمان وحاريص وكفرا وياطر.

وقد اسفر القصف عن اصابة رجلين وامرأة بالاضافة الى الخسائر المادية.

وكانت ثلاث دبابات اسرائيلية قد اطلقت ظهر امس حوالي ١٥ قذيفة على عدد من بلدات القطاع الشرقي مما اسفر عن وقوع أضرار مادية بالغة.

وقد اصيبت امرأة لبنانية صباح امس برصاصة قنص اثناء تمشيط مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي للطريق بين بلدتي كفرا وياطر الأمر الذي ادى الى شل الحركة بين البلدتين.

وكانت الزوارق الحربية الاسرائيلية قد واصلت امس حصارها لميناء مدينة صيدا عاصمة الجنوب في الوقت الذي شوهدت فيه احدى القطع البحرية الاسرائيلية الكبيرة تحمل على ظهرها طائرة هليكوبتر عسكرية مطاردة تحمل صواريخ موجهة.

من ناحية ثانية، قالت صحيفة «النهار» اليومية امس انه عثر في قبر جماعي على رفات سبعة جنود فرنسيين قتلوا في معركة في جنوب لبنان قبل ٦٢ عاما.

من جهة اخرى احتل الجيش الاسرائيلي صباح امس لبضع ساعات موقعا نرويجيا تابعا لقوة الطوارىء الدولية في لبنان، فقد تسلل ٥٠ جنديا اسرائيليا يستقلون عشر عربات حربية في الساعة ١٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ٧ جمت) الى موقع تابع للقوة النرويجية في بلاط ثم انسحبوا منه بعد تدخل الجنرال الفرنسي ميشيل زيسر مساعد قائد قوة الطوارىء الدولية في لبنان الذي توجه الى مكان الحادث.

وقد سيطر الجنود الاسرائيليون على الموقع الموجود بالقرب من مرجعيون في الاراضي اللبنانية دون ان يتبادلوا الأعيرة النارية مع القوات الدولية التي ظلت في مواقعها. وهو اول حادث من هذا القبيل يقع داخل المنطقة الأمنية.

وفي ابوظبي، ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص وقع يوم السبت الماضي على قرار الغاء اتفاق القاهرة المبرم بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٩.

وهذا هو القرار الذي اتخذه المجلس النيابي اللبناني في ٢١ مايو (ايار) الماضي وتضمن ايضا بنداً الغى فيه الاجازة التي اعطاها المجلس للحكومة لابرام الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الذي وقع في ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ والذي الغته الحكومة اللبنانية بعد وقت قصير من إبرامه.

وتوقع مصدر في رئاسة مجلس الوزراء اللبناني ان تكون قد تمت احالة القرار الى رئيس الجمهورية امين الجميل امس لتوقيعه ومن ثم نشره في الجريدة الرسمية خلال الاسبوع الحالي.

وكان رئيس الوزراء اللبناني المستقيل رشيد كرامي الذي اغتيل في غرة الشهر الجاري بواسطة قنبلة في الطائرة التي تقله من بين اكبر الشخصيات التي تولت توقيع اتفاقية القاهرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ومؤيديها.

وفي باريس، اقيمت في العاصمة الفرنسية، صلاة الغائب عن روح الشهيد رشيد كرامي، وذلك في جامع باريس الكبير بحضور حشد من الجالية العربية واللبنانية، وشارك في الحضور السيد كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي وأركان المعهد الاسلامي في باريس وعدد من العلماء المسلمين.

اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب اليمني تختتم اعمالها

صنعاء ـ ق.ن.ا: اعربت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بالجمهورية العربية اليمنية امس عن اسفها لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية داعية القوى والمؤسسات الدولية الى تحمل مسؤولياتها في وقفها.

وامتدحت اللجنة في بيانها الختامي لاعمال دورتها الثانية برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح تجاوب العراق مع دعوات السلام، وجددت نداءها لايران للاستجابة للجهود العربية والاسلامية والدولية لايقاف هذه الحرب.

كما اكدت اللجنة وقوف الجمهورية العربية اليمنية الى جانب الشعب اللبناني في كفاحه لتحرير جنوب بلاده من الاحتلال الصهيوني، والاصرار على ضرورة تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل واعادة الحق الى اهله.

وأكدت اللجنة على اهمية اتخاذ الخطوات العملية المتميزة الكفيلة بانجاز اعادة الوحدة اليمنية بين شطري اليمن بالأسلوب الديمقراطي والسلمي وعلى ضوء المنطلقات التي تضمنها مشروع دستور دولة الوحدة والاتفاقيات الوحدوية التي حددت في مجملها الأسس والأساليب الصائبة التي ينبغي انتهاجها لتجاوز واقع التشطير وسلبياته ومخلفات الاستعمار.

وثمنت اللجنة الدائمة في البيان الذي اصدرته امس في ختام اعمال دورتها الاعتيادية كافة ثمار السعي الدؤوب الهادف الى اعادة تحقيق الوحدة والتلاحم الطبيعي للأرض اليمنية الواحدة واستعادة مكانة اليمن التاريخية والحضارية وتفويت الفرصة على المنتفعين من حالة التشطير اينما كانوا والذين يخشون بقيام الوحدة فقدان مراكزهم وطموحاتهم اللامشروعة.

وزير الإعلام الكويتي
ميثاق الشرف الاعلامي معمول به في مجلس التعاون

الكويت ـ كونا: اعلن وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان ميثاق الشرف الاعلامي بين دول مجلس التعاون الخليجي العربية قائم ومطبق منذ عام تقريبا.

وقال ردا على اسئلة واستفسارات الصحافيين الذين حضروا ديوانيته الاسبوعية المفتوحة بمقر الوزارة امس ان اي جهة او مطبوعة تهاجم اي دولة من دول مجلس التعاون ستتعرض الى منع جماعي من هذه الدول بالدخول والتداول، وسيطبق عليها من كل الدول ما تطبقه عليها الدولة المقصودة بالهجوم.

وأشار الى ان هذا القرار اتخذ في اجتماع قمة المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون في ابوظبي في العام الماضي.

وأشاد الوزير مجددا بالنتائج التي توصل اليها وزراء اعلام دول مجلس التعاون في مؤتمرهم الثاني الذي عقد في جدة يوم الاربعاء الماضي، ووصف القرارات التي اتخذها الوزراء بانها كانت ناجحة وايجابية.

وقال ان المؤتمر الذي يعقد سنويا بحث ورقة عمل قدمتها الامانة العامة حول أسعار البرامج التلفزيونية وتوحيد سعر شرائها بعد ان كانت شركات الانتاج تبيع البرامج والمسلسلات بأسعار تختلف من دولة الى اخرى.

واضاف ان لجنة متخصصة مؤلفة من الكويت والبحرين وممثل عن الامانة العامة للمجلس درست هذه الورقة وكلفت الامانة بالتنفيذ والمتابعة.

ومضى وزير الاعلام يتحدث عن قرارات مؤتمر وزراء الاعلام فقال ان من القرارات المهمة التي اتخذها المؤتمر انتاج برنامج عن المخدرات وخطرها ووسائل مكافحتها والتوعية باضرارها. وفي مجال التدريب الاذاعي والتلفزيوني اوضح ان دولة قطر ستتولى تدريب في المجال الاذاعي بينما ستتولاه الكويت في المجال التلفزيوني.

واكد ان الكويت نشطة في هذا المجال منذ زمن وتستضيف متدربين من عدد من الدول الشقيقة. كما اشار الى وجود مركز التجميع الاخباري في الكويت وقال ان عدم تعميم نشاط المركز يعود الى ان بعض الدول الشقيقة لاتزال بدون محطة اتصال مع القمر الصناعي العربي (عربسات)، مشيرا الى ان دولة الامارات العربية المتحدة ستفتتح محطتها قريبا.

وفي ما يتعلق بموضوع توزيع الصحف وانشاء شركة توزيع موحدة قال ان هذا الامر ترك للامانة العامة من اجل اعداد دراسة حوله. واوضح ان العائق الان هو وسيلة المواصلات التي اعتبرها الوزير ذات اهمية اكبر من انشاء شركة التوزيع وقال ان وكلاء وزارات الاعلام سيجتمعون خلال ستة شهور لدراسة تقرير بذلك.

اما بالنسبة للبث المرئي المباشر فقد ذكر ان البث يذهب الى مركز القمر الصناعي العربي في الجزائر ويعاد مرة ثانية، وقال ان لدى الكويت شبكة ميكرويف مع كل من المملكة العربية السعودية والبحرين والعراق. واكد ان تعميم هذا النظام على الدول العربية ينطوي على فائدة كبيرة، الا ان هذا النظام لايزال تابعا لوزارة المواصلات التي تتقاضى اجورا مرتفعة جدا. وقال ان لجنة من الامانة العامة كلفت بدراسة هذا الموضوع وبحث امكانية تخفيض التكلفة عبر انشاء نظام منفصل.

وذكر وزير الاعلام ان الوزراء اتفقوا على تبادل البرامج السياحية الخاصة بالدول الاعضاء في مجلس التعاون وبثها من محطات التلفزيون الخليجية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيكتفى بمنع الصحف والمطبوعات الاجنبية التي تهاجم دول المجلس من الدخول ام هناك خطوات اخرى ستتخذ بشأنها، اوضح الوزير ان هذا الامر من اختصاص اللجنة المختصة المؤلفة من وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية السيد علي الشاعر ووزير الاعلام في دولة البحرين السيد طارق المؤيد وممثل عن الامانة العامة، وهي التي لها صلاحية اتخاذ القرار المناسب.

واكد ان اجهزة الدولة ترحب بالنقد البناء، كما اكد ان جميع النصوص الفنية سواء كانت مسرحية او اذاعية او تلفزيونية او اغاني الكاسيت تخضع لرقابة المصنفات الفنية، وان النصوص المسرحية تحول بعد ذلك الى لجنة مختصة من اساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية.

وأشار الى ان للوزارة الحق في رفض اي نص ترى عدم صلاحيته. وقال ان الاذاعة استبعدت الكثير من الاغاني الكويتية والخليجية والعربية التي تتنافى والذوق العام، لكنه اوضح ان الوزارة لا تستطيع منع اي مطرب من الغناء.

ونفى ان تكون الوزارة قد منعت دخول اي فرقة فنية ابدت رغبة في تقديم عروضها داخل الكويت.

الأمير عبد المجيد يترأس اجتماع لجنة أعمال الحج

المدينة المنورة ـ واس: في نطاق الاهتمامات المكثفة التي يوليها الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة لاستعداد المنطقة لاستقبال ضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف خلال موسم حج هذا العام، ترأس أمس بمكتبه اجتماع لجنة أعمال الحج بالمدينة المنورة.

وقد ناقش الأمير عبد المجيد مع أعضاء اللجنة خلال الاجتماع استعدادات جميع الادارات الحكومية ذات العلاقة بخدمات الحج واطمأن على كافة الترتيبات التي اتخذت بهذا الشأن.

واوضح سكرتير اللجنة عقب الاجتماع ان الأمير عبد المجيد اطلع خلال الاجتماع على التقرير الخاص بخطة العمل لمراكز الداودية وتشكيل لجنة للمتابعة والتنسيق، كما اطلع على الامكانات المتاحة لتجهيز المخيم بالخيام المكيفة والفرش وفقاً لما تقرر لمشروع اقامة المركز الموافق عليه بمحضر لجنة أعمال الحج برئاسة الأمير عبد المجيد بتاريخ ١٨/٧/١٤٠٧هـ.

وأضاف سكرتير اللجنة ان الأمير عبد المجيد اطلع كذلك على التقرير المقدم من رئيس لجنة منع افتراش الحجاج للميادين العامة وخطة عمل اللجنة واحتياجاتها من الطاقات البشرية والسيارات والآليات، واستمع إلى تقرير رئيس لجنة الاسكان حول نشاطات اللجنة وانجازاتها حتى تاريخه.

واضاف أن الأمير عبد المجيد أصدر توجيهاته حيال الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اللجنة بعد مناقشتها وتقويمها بما يكفل تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن وتمكينهم من اداء مناسكهم في يسر وسهولة، كما اكد على جميع المسؤولين والعاملين على مضاعفة الجهد والسهر على راحة الوافدين باعتبار ذلك واجباً مقدساً شرف به الله هذه البلاد وأهلها.

من جهة أخرى، قال مدير عام الجوازات السعودي اللواء فهد بن محمد الشريف ان جميع ادارات الجوازات في مختلف مناطق المملكة كلفت بتخصيص اقسام خاصة لاستقبال طلبات تصاريح الحج للعام الحالي للاخوة المقيمين في البلاد الذين لم يسبق لهم ان ادوا فريضة الحج خلال الاعوام الخمسة الماضية.

ودعا مدير عام الجوازات في تصريح لوكالة الانباء السعودية الاخوة كفلاء المقيمين الى ان تكون جميع البيانات المقدمة لادارات الجوازات عند طلب التصريح صحيحة ودقيقة ومطابقة للمعلومات المسجلة في جوازات سفرهم ودفاتر الاقامة.

واكد مدير عام الجوازات ان تصاريح الحج تمنح للاخوة المقيمين دون اي رسوم مالية، مشيرا الى ان هذا يعد مكرمة من مكارم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للاخوة المسلمين المقيمين في المملكة اقامة نظامية سواء كانوا على كفالة ادارات حكومية أو شركات ومؤسسات اهلية أو على كفالة افراد.

واعرب اللواء الشريف عن امله ان لا تقدم طلبات تصاريح الحج لمن لم يمض على حجه خمس سنوات حتى لا يتعطل العاملون في الجوازات عن انجاز تصاريح من لم يسبق له تأدية شعائر الحج.

الجدير بالذكر ان فترة منح التصاريح بالحج بدأت من الخامس عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى نهاية ذي القعدة المقبل.

وقد تم تخصيص استمارات لذلك يتطلب تعبئتها من قبل كفيل طالب التصريح وتحتوي الاستمارة على الاسم والجنسية ورقم جواز السفر وتاريخه بالاضافة إلى المهنة والمدة التي امضاها في المملكة وتاريخ اخر مرة حج فيها طالب التصريح بالحج، ثم ترفق الاستمارة مع جواز السفر ودفتر الاقامة وتسلم لاقرب ادارة جوازات.

على صعيد اخر، وصلت الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة بعثة حج جمهورية تشاد برئاسة نائب رئيس مجلس الشورى الحاج عثمان عيسى.

واوضح رئيس البعثة لوكالة الانباء السعودية ان عدد الحجاج التشاديين الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام يزيد عن الفي حاج، ونوه بالاستعدادات والامكانات التي هيأتها المملكة لضيوف الرحمن.

كما يصل الى ميناء جدة الاسلامي في الثاني من شهر ذي القعدة المقبل اول فوج من الحجاج الباكستانيين لاداء مناسك الحج حيث تصل الى الميناء الباخرة «عرب» وعلى متنها ١٢٧٤ حاجا باكستانيا.

وكان الفوج الاول من الحجاج القادمين عن طريق البحر قد وصل الى جدة يوم السبت الماضي حيث وصلت الباخرة «اكبر» قادمة من الهند وتحمل على متنها ١٥٥٦ حاجا هنديا.

شيراك: نؤيد "الدولي" ومساعي الأمم المتحدة حول حرب الخليج

باريس ـ ق.ن.ا: اكد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا ان فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط يمكن ان تقرب مسيرة السلام في المنطقة مشيرا الى انه لن يمكن أن يكون هناك سلام في المنطقة ما لم يتمكن الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بكل حرية في اطار احترام وجود وامن الدول الاخرى.

وقال ان فرنسا تعي مسؤوليتها كعضو في مجلس الامن الدولي وستعمل جهدها للوصول الى تسوية سلمية وعادلة في الشرق الاوسط، واضاف ان فكرة المؤتمر الدولي تلقى قبولا مبدئيا لدى موسكو وواشنطن مشيرا الى ان هناك نقاطا مهمة يجب توضيحها.

وقال انه لاحظ خلال زيارتيه لكلا العاصمتين انهما تساهمان بشكل فعال لاتخاذ مبادرة جديدة بشأن الحرب العراقية الايرانية في مجلس الامن الدولي، وفي هذا المجال اكد شيراك ان بلاده تساند جهود الامين العام للامم المتحدة لوضع حد لهذه الحرب انطلاقا من الدعوة لعقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء خارجية الدول اعضاء.

واكد شيراك ان فرنسا تدعو لايقاف الحرب والوصول الى تسوية شاملة وعادلة ومشرفة لها وهي تؤيد قيام اي مبادرة من قبل مجلس الامن الدولي تتضمن اتخاذ اجراءات فعالة لايقاف هذه الحرب موضحا بان بلاده بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن فهي تساهم بكل فاعلية في المشاورات الجارية حاليا.

كما اكد ان بلاده تطالب بضمان حرية الملاحة الدولية في منطقة الخليج باعتبارها مياها دولية وقال ان هذا المبدأ كان اساسا للقرار رقم «٥٤٠» الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية والذي يؤيد مبدأ حرية الملاحة في الخليج.

واوضح ان مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى الذي عقد في البندقية الاسبوع الماضي اكد التزامه بهذا المبدأ...

واشار شيراك الى ان هناك اتفاقا واسعا في العالم حول هذا الموضوع وقال انني الاحظ ان دول مجلس التعاون اكدت هذا المبدأ ايضا من خلال البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية لدول المجلس في جدة مؤخرا.

وقال ان الاسطول العسكري الفرنسي متواجد في الخليج بصورة منتظمة وذلك بمهمة المراقبة وتقديم اي مساعدة، مشيرا الى ان هذا الوجود يتم حسب تقييم فرنسا للوضع. هناك ويأخذ بعين الاعتبار بالطبع وجهة نظر الدول العربية المجاورة للخليج.

أحوال المسلمين

علينا ان نتوقف قليلا ونتأمل اوضاع الاقليات المسلمة في اكثر من دولة غير عربية.

في بلغاريا يمنع المسلم من اداء صلاته، وفي يوغسلافيا هناك معركة دموية بين المسلمين والحزب الحاكم، وفي فرنسا يشن حزب جان ماري لوبان العنصري معركة ابادة ضد المسلمين، وفي الهند يتعرض المسلمون لمعركة ثأر كبرى مع طائفة الهندوس.

اما في الفلبين فتقول الاخبار الواردة اخيرا ان مصادمات عنيفة وقعت بين الاقلية المسلمة وقوات مدعومة من الدولة.

ومازالت الدولة في اثيوبيا تزور في احصاءات التعداد العام لها وتنفي وجود اغلبية مسلمة في البلاد، وتقوم بمخطط رهيب لترحيل المسلمين من المناطق ذات الكثافة الاسلامية الى مناطق اخرى يتم ابتلاعهم فيها، كما انها تميز بينهم وبين من يدينون بديانات اخرى في الحقوق والوظائف والترقيات.

وفي جنوب افريقيا اتخذت المعركة العنصرية بعدا جديدا في بعض المناطق هناك، فبعد ان كان الانسان هناك يضطهد لانه اسود البشرة اصبح يضطهد ايضا لانه مسلم!

ان هذه الامور لا يمكن ان تمر مكاذا مرور الكرام دون ان تستدعي المرء الى طرح سؤال قد يبدو ساذجا وهو: لماذا كل هذه الحملة المتصاعدة على المسلمين؟

لقد تعالت النغمة وزاد العنف وزادت ضربات المخطط العنصري الى درجة يمتنع على العقل المعتدل ان يقصر الموضوع على انه مجرد حادث فردي عابر او حادث متفصل لا ارتباط بينه وبين الحدث الاخر الذي يتزامن في مكان اخر من هذا العالم.

مطلوب من منظمة المؤتمر الاسلامي ان تدرج ضمن بنود بحثها هذه القضية وتحاول استقصاء المعلومات حولها والوصول الى الاجابة على سؤال يقول: ماذا يحدث بالضبط للمسلمين وماذا يمكن ان نفعل كي نساعدهم؟

عماد الدين اديب

تفجير لغم بحري قبالة سواحل البحرين

البحرين ـ ر: ذكرت صحيفة اخبار الخليج امس ان خبراء متفجرات فجروا لغما بحريا طافيا على بعد خمسة اميال شمال شرقي سواحل البحرين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري قوله ان صيادا رصد هذا اللغم امس الاول، ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل اخرى.

وقد اصطدمت ثلاث ناقلات بالغام في شمال الخليج خلال الاسابيع الستة الماضية، وقالت مصادر ملاحية ان العراق وايران بثا الغاماً في الخليج في اطار الحرب العراقية ـ الايرانية التي تمر بعامها السابع.

وقد انجرفت بعض هذه الالغام من شمال الخليج الى جنوبه ورصد لغمان اخران على الاقل في العام الحالي قبالة سواحل البحرين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العاهل الأردني يفتتح اليوم في عمان المؤتمر السنوي السادس للمجمع الملكي الإسلامي

عمان ـ كونا : يفتتح العاهل الاردني الملك حسين اليوم في المركز الثقافي الملكي المؤتمر السنوي السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية «مؤسسة آل البيت».

وذكر وزير التعليم العالي رئيس المجمع الدكتور ناصر الدين الاسد ان ما يميز مؤتمر هذا العام هو انه يمثل خطا فاصلا بين مرحلتين مرحلة السنوات الخمس التي مضت وبدئت فيها اعمال المجمع تتضح صورتها حيث اصدر المجمع مجلداته تباعا، ومرحلة المستقبل التي تمثل انطلاقة جديدة بعد التوقف عند المرحلة السابقة وتحليلها وتقييمها واستخلاص النتائج منها لتصويب مسيرة الانطلاقة الجديدة.

واضاف في تصريح صحافي انه ولاول مرة يلتقي في هذا المؤتمر الذي يستمر ستة ايام ممثلون عن المؤسسات الاسلامية الفقهية والعلمية المتخصصة في العلوم الاساسية والتطبيقية اضافة الى المؤسسات التاريخية لتحسين وسائل التنسيق بين المؤسسات والافراد تجنبا للازدواجية ومنعا لضياع الوقت واهدار الجهود.

واشار الدكتور الاسد الى ندوة «استراتيجية الاستثمار في البنوك الاسلامية والجوانب التطبيقية والقضايا والمشكلات»، التي ستعقد خلال المؤتمر.

وقال ان المجمع يركز عند عقد مثل هذه الندوات على موضوع واحد من موضوعاته حيث بدأ بالموضوع الاقتصادي اذ تم عقد ندوتين سابقتين بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية في جدة وهذه هي الندوة الثالثة التي يعقدها بالتعاون مع كلية الادارة العليا في الباكستان.

وقال انه سيتم بحث كل جوانب هذه الندوة من قبل العلماء ليصدر عنها كتاب باللغة العربية، ونسخة بالانجليزية، يتضمن البحوث والمناقشات واسماء المشاركين.

واوضح الدكتور الاسد ان المؤتمر سيعقد ست جلسات عمل تناقش خلالها موضوعات وتلقي محاضرات حول الموسوعات «دوائر المعارف» في مفهومها الحديث وموسوعة الحضارة الاسلامية والمخطوطات العربية في العالم والفهارس التحليلية في تقريب المصادر والمراجع للعلماء والباحثين والتنسيق بين المؤسسات العلمية والفقهية الاسلامية التي تعني بالحضارة الاسلامية في مختلف جوانبها واعداد مؤرخ الحضارة والفقيه والعالم الطبيعي والتطبيقي من المسلمين والنموذج الاسلامي النفسي للتربية.

وقال ان ندوة استراتيجية الاستثمار في البنوك الاسلامية التي ستعقد في اليوم الرابع من ايام المؤتمر سوف تتناول موضوعات تتعلق بالجوانب الفقهية لتطبيق عقد المرابحة في المجتمع المعاصر واقتصاديات العقد والمفاهيم والقضايا النظرية والاهمية النسبية لطرق التمويل المختلفة والتفاصيل العملية لعقد المرابحة في النظام المصرفي الاسلامي.

كما ستتناول الندوة الجوانب القانونية والاجتماعية والاقتصادية لتطبيق العقد وتطبيقه في البنوك التجارية في باكستان وتجربة بنوك فيصل الاسلامية وتطبيقات بيوع المرابحة للامر بالشراء من الاستثمار البسيط الى بناء سوق رأس المال الاسلامي مع اختيار بنك البركة في دولة البحرين كنموذج علمي وتجربة البنك الاسلامي الاردني والبنك الاسلامي في الدانمرك.

بن ضياء يتحدث عن قرارات الافراج عن الموقوفين والنقابات

تونس ـ كونا : قال مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم السيد عبد العزيز بن ضياء ان القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة مؤخرا بالافراج عن بعض الموقوفين اوجدت شعورا عاما بالارتياح.

واضاف السيد بن ضياء في تصريح لصحيفة «الصباح» ان القرارات التي اتخذها رئيس الدولة في المجال النقابي لاقت استحسانا برز خلال اجتماع المكتب الدولي للشغل في جنيف حيث لمسنا تغييرا جذريا لدى بعض المنظمات العالمية ازاء الوضع النقابي في تونس ونحن نعتقد بان ما اذن به الرئيس من ارجاع النقابيين الذين وقع اقصاؤهم من عملهم لاسباب نقابية من شأنه ان يزيد في تحسين الوضع النقابي.

واكد السيد بن ضياء حرص رئيس الجمهورية على عدم التراجع عن الديمقراطية، وما الاستشارات والاتصالات التي يقوم بها لايجاد الاجماع والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي انشأ مؤخرا الا محاولة لادخال اكثر عدد ممكن داخل هذا المجلس.

وقال السيد بن ضياء «اننا نعاني من بعض الصعوبات الاقتصادية وهي واضحة ولم نحاول اخفاءها بل صارحنا بها الشعب والمهم هو ان البرنامج الاصلاحي الذي اقدمت عليه الحكومة اعطى العديد من الايجابيات مما جعلنا نصبح في وضعية احسن مما كنا عليه في يوليو (تموز) ١٩٨٦».

اهداف زيارة شامير الافريقية سياسية واقتصادية وانسانية (!)

تل ابيب ـ ر : بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس جولة رسمية في غرب افريقيا تستمر اسبوعا قائلا ان الجولة هدفها تقوية روابط اسرائيل بافريقيا السوداء سياسيا واقتصاديا.

ويبدأ شامير جولته في ثلاث على الاقل من دول غرب افريقيا بزيارة توجو التي اعلنت الاسبوع الماضي قرارها باستئناف روابطها الدبلوماسية باسرائيل حاذية في ذلك حذو زائير وليبيريا والكاميرون وساحل العاج، لكن ٢٤ دولة افريقية لم تستأنف بعد الروابط الدبلوماسية التي قطعت اثناء الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

وقال شامير في مطار تل أبيب قبل سفره الى توجو «اني ذاهب في رحلة صداقة وود للقارة الافريقية التي لنا فيها تاريخ طويل من التعاون.. استؤنفت منذ الثمانينات».

ويعتزم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يزور ايضا ليبيريا والكاميرون وربما دولة رابعة رفض المتحدث باسمه أن يذكر اسمها.

وصاحبت مجموعة من رجال الاعمال الاسرائيليين شامير على متن طائرة خاصة للقوات الجوية الاسرائيلية.

وقال شامير «هذه مهمة سياسية واقتصادية وكذلك انسانية لان اسرائيل مستعدة ان تقتسم مع الدول النامية خبرتها في مختلف المجالات».

وذكر شامير انه يأمل في توجو ان يحدد مجال وطابع العلاقات التي استؤنفت مع اسرائيل.

واضاف قوله «اعتقد ان دولا افريقية اخرى ستحذو في المستقبل حذو تلك الدول التي قررت بالفعل تخطي مختلف العقبات واستئناف علاقاتها مع اسرائيل التي تساعدها في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية».

بيرزادة يؤكد حضور موسكو وواشنطن للمؤتمر حول الارهاب

اسلام اباد ـ واس : اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة ان الندوة الدولية حول الارهاب التي ستبدأ في جنيف في الثالث والعشرين من الشهر الجاري وتستمر ثلاثة ايام ستحضرها كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ووفد من جامعة الدول العربية بالاضافة الى الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال بيرزادة لراديو باكستان امس ان هذه الندوة التي تشرف عليها منظمة المؤتمر الاسلامي سوف تقترح بعض السبل الكفيلة بالتصدي للارهاب ووقفه.

ابو مازن يؤكد استمرار اللقاءات بين ممثلين فلسطينيين واسرائيليين

ابوظبي ـ كونا : اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) في مقابلة صحافية نشرت امس ان المنظمة ترفض الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل خارج اطار مؤتمر دولي للسلام مشيرا الى ان هذا هو الموقف الرسمي الفلسطيني المستمد من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي يمثل اعلى سلطة.

وشدد في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس على انه لا بديل عن المؤتمر الدولي الفعال للسلام، ومؤكدا على ان منظمة التحرير لا يمكن ان تقبل بأسلوب كامب ديفيد.

ولم يستبعد عقد لقاءات جديدة فلسطينية اسرائيلية في المستقبل على قاعدة الحوارات التي تمت في بوخارست وبودابست.

وكان مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد عماد شقور قد ادلى بتصريحات صحافية قال فيها ان اي مؤتمر دولي محكوم عليه بالفشل ما لم تسبقه محادثات مباشرة ورسمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وذكر ابو مازن الذي تراس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى اجتماعات بودابست ان المنظمة على استعداد لقبول وقف اطلاق نار متبادل مع اسرائيل شريطة ان تبدأ مفاوضات عربية اسرائيلية من خلال مؤتمر دولي للسلام وان تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ابو مازن ان الحديث عن مفاوضات مباشرة اسرائيلية فلسطينية تسبق المؤتمر الدولي يعتبر نقلا غير دقيق لبعض التصريحات الفلسطينية التي صدرت في بودابست، واكد ان حوارات فلسطينية اسرائيلية مثل تلك التي جرت في بودابست او بوخارست يمكن ان تسبق المؤتمر الدولي للسلام وتمهد له مشيرا الى ان هذه الحوارات موجودة وقائمة وستظل كذلك حتى يتم عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وحول مستقبل اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية قال ابو مازن انه من المتوقع ان يتم في المستقبل اكثر من لقاء طالما ان هناك رغبة من هؤلاء الاسرائيليين الذين يمثلون قوى مختلفة داخل المجتمع الاسرائيلي في اللقاء.

وقال «نحن مستعدون لاي لقاء على الارضية التي اعلنوها وهي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة»، واعرب عن اعتقاده بان مثل هذه اللقاءات يمكن ان تؤثر ولكن بشكل بطيء وعلى مدى طويل في عقلية «المجتمع الاسرائيلي».

الأردن يحتفل بذكرى معركة حطين

عمان «الشرق الاوسط»:

يحتفل الأردن في الرابع من شهر يوليو (تموز) المقبل بالذكرى المئوية الثامنة لمعركة حطين الشهيرة، ومن المنتظر ان يرعى الاحتفالات العاهل الاردني الملك حسين شخصيا.

وراس الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني امس اجتماعا للجنة الوطنية الاردنية المكلفة بالتحضير لهذه الاحتفالات. وتضم اللجنة في عضويتها مندوبين عن وزارات الخارجية وشؤون الأرض المحتلة والمواصلات والتربية والتعليم والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومندوبين عن القوات المسلحة الاردنية والمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون.

وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوعات الاحتفالات والترتيب لها، حيث سيقام الاحتفال الرئيسي في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب ويتم خلاله القاء كلمات لراعي الاحتفال ولعدد من العلماء وقصائد شعرية وعروض لطلبة المدارس وفرق الكشافة والموسيقى العسكرية اضافة الى عرض موجز عن المعركة. كما سيتم اقامة مسابقات وتخصيص جوائز للفائزين فيها حول معركة حطين. وستصدر وزارة المواصلات الاردنية طابعا تذكاريا خاصا بهذه المناسبة.

غالي: هناك مساع حميدة لاحتواء الازمة بين مصر والمنظمة

الكويت ـ كونا : اعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان هناك مساعي حميدة مصرية فلسطينية لاحتواء الازمة العابرة بين الجانبين وافساح المجال لتسود العلاقات الطيبة بينهما.

وقال الدكتور غالي في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس ان قرار اغلاق المكاتب الفلسطينية في مصر كان ردا على ما صدر عن اجتماعات الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر في ابريل (نيسان) الماضي من بيانات وقرارات اعتبرتها مصر نكرانا لتضحياتها من اجل القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان.

واضاف ان الجانبين يسعيان الان لاحتواء هذه الازمة العابرة وافساح المجال امام الواقعية السياسية لتسود العلاقات الثنائية، مشيرا الى ان سياسة مصر تجاه القضية الفلسطينية في كل مراحلها استهدفت الاسهام في مساعدة الشعب الفلسطيني على استرداد ارضه وارساء قواعد السلام العادل والدائم في المنطقة.

وكانت مصر قد قررت اغلاق جميع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات التابعة لها في مصر بسبب اصدار المجلس الوطني الفلسطيني قرارا تعرض فيه للعلاقات المصرية الفلسطينية «على نحو عدائي يتنكر للتضحيات التي قدمتها مصر لمناصرة الشعب الفلسطيني ومساندته في مراحل كفاحه» كما جاء في البيان الصحافي الذي صدر اثر اتخاذ هذا القرار.

الا ان البيان اوضح ان هذا القرار لا يعني اي تغيير في موقف مصر المساند لكفاح الشعب الفلسطيني.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد نبه من خلال رسالة بعث بها الى المؤتمر الوطني الـ ١٨ قادة منظمة التحرير الفلسطينية من مغبة اي مساس بمصر او التطرق للعلاقات المصرية الفلسطينية وشروط ذلك والا فان مصر سوف تتخذ موقفا حازما بهذا الشأن. الا ان قرارات هذا الاجتماع حددت علاقة مصر مع المنظمة وفق قرارات دورات المجلس الوطني السابقة وخاصة دورته الـ ١٦ التي ربطت العلاقات بين الطرفين بتخلي مصر عن اتفاقيات كامب ديفيد وميزت بين النظام «الحكم» وبين الشعب المصري.

وأشار وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى ان مصر وبالتنسيق مع الاردن تعمل حاليا للبحث عن صيغة مناسبة من اجل بلورة موقف عربي واضح تجاه المعضلات التي لازالت تقف عثرة امام المؤتمر الدولي المقترح ومن بينها اشتراك كل الاطراف المعنية في هذ المؤتمر.

واوضح ان العقبة الرئيسية الان امام هذا المؤتمر ليس موقف منظمة التحرير الفلسطينية وانما الموقف الاسرائيلي حيث تراجعت فرص انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بعد ان اصبح واضحا ان اسرائيل منقسمة الى حد عميق حول ضرورة عقده رغم التأييد الجماعي الذي تلقاه الفكرة خارج اسرائيل.

واضاف ان اسرائيل لا تستطيع حاليا البت رسميا في هذه الفكرة الا انها تملك احباطها في النهاية او على الاقل وضع العراقيل امام تحقيقها، مشيرا الى ان آخر مظاهر هذا التراجع ما قرره وزراء خارجية الدول الاوروبية من انه لا مجال حاليا لمبادرات سلمية جديدة في الشرق الاوسط بسبب الخلافات الداخلية في اسرائيل حول فكرة عقد هذا المؤتمر.

وقال انه يبدو ان اسرائيل لن تستطيع حسم امرها بهذا الشأن قبل اللجوء الى صناديق الاقتراع واجراء انتخابات عامة لا يعرف اذا كانت ستساهم نتائجها في تحديد الموقف الاسرائيلي ازاء ذلك وفي اي اتجاه.

وحول نسبة اجماع الدول الاوروبية التي زارها مؤخرا بشأن امكانية عقد المؤتمر الدولي قال المسؤول المصري ان الاستنتاجات التي خرج بها بعد الاتصالات الاوروبية تلك تشير الى تضاعف الاهتمام الاوروبي بمنطقة الشرق الاوسط في هذه المرحلة مشيرا الى «ان من اهم هواجس اوروبا اذا ما تتبعنا سياسة كل دولة اوروبية وسياسة المجموعة الاوروبية هو الغياب عن الساحة الدولية سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الثقافي».

اما الهاجس الاساسي للمجموعة الاوروبية فقال انه تخوف ان تتوصل الدولتان العظميان في مباحثات نزع الاسلحة الى اتفاق من فوق رؤوس الاوروبيين وما قد يترتب على ذلك من اضرار بالمصالح الاوروبية ليس على المستوى الامني المباشر فحسب وانما على مستوى دورها ووجودها في العالم الخارجي.

واكد المسؤول المصري موقف بلاده من الحرب العراقية الايرانية وتطوراتها الخطيرة، مشيرا الى ان مصر سبق وان اعلنت رفضها واستنكارها لاستمرار هذه الحرب وما قد يترتب على ذلك من مواقف وخيمة لا يقتصر ضررها على امن وسلامة العراق فقط وانما يمتد ليشمل امن واستقرار وسلامة المنطقة بأسرها.

ومن ناحية اخرى، ذكرت صحيفة «الراي العام» الكويتية امس نقلا عن مصدر مصري وصفته انه رفيع المستوى ان القيادة الفلسطينية ستوفد مبعوثا مقربا من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للقاء الرئيس المصري حسني مبارك.

واكد ذلك المصدر الذي لم تحدد الصحيفة هويته ان القاهرة تشارك في اعداد مثل هذا اللقاء عن طريق احدى الدول العربية.

وقال ان هذا اللقاء سيتم خلاله عرض وجهة النظر الفلسطينية بشأن المؤتمر الدولي على الرئيس مبارك لمناقشتها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

مصطفى أمين

شعرت بفخر عجيب وانا ارتدي الروب الجامعي الاسود بخطوطه البيضاء والحمراء والخضراء، وأضع على راسي الكاب الكبير الذي تتدلى منه الشرائط الذهبية الطويلة، وسمعت دوي تصفيق الطلبة والطالبات وأولياء الأمور كأنها موسيقى بيتهوفن العذبة، وعندما قلدني الدكتور ريتشارد بيدرسن وشاح الدكتوراة احسست أنه قلدني وساما في امبراطورية العلم، ووجدت نفسي فجأة اتذكر صورتي في بدلة السجن الزرقاء، والقيود والأغلال والسلاسل في يدي، وتذكرت في تلك اللحظة انني مدين الى الله الذي وقف بجانبي عندما تخلت عني الدنيا، والذي منحني الصبر والصمود والايمان حتى استطعت ان اعبر هذا المشوار الطويل من الزنزانة الى درجة الدكتوراة الفخرية.

انني امضيت جزءا من شبابي في الجامعة الامريكية بالقاهرة عندما فصلت الحكومة علي امين وانا من مدرسة الخديو اسماعيل لأننا قمنا بمظاهرة تهتف بسقوط الديكتاتورية ورفضت جميع مدارس الحكومة قبولي وقبلتني الجامعة الامريكية. ومن هناك اصدرنا اول مجلة لنا مطبوعة بالمطبعة وكان عمرنا ١٤ سنة. وذقت طعم الحرية وعملت وانا طالب محررا في مجلة «روز اليوسف» واصبحت نائب رئيس تحرير وعمري ١٧ سنة. ثم اصبحت استاذا للصحافة في هذه الجامعة. مشوار طويل فيه هبوط وصعود، وفيه فشل ونجاح، وفيه دفعات توقعني على الأرض وضربات تدفعني الى الامام، وتأملت الفرحة الحلوة في عيون الخريجين والخريجات، كان هذا اليوم اعظم يوم في حياتهم وحياة آبائهم وامهاتهم الذين تحملوا وتعذبوا وشقوا حتى استطاعوا ان يوصلوا اولادهم وبناتهم الى هذا النجاح، وسمعتهم ينشدون نشيد الجامعة الذي طالما غنيناه ونحن تلاميذ، ورأيتهم يمشون في موكب المجد والموسيقى تعزف من حولهم وتدق الطبول. من هؤلاء سيخرج بعض علماء الغد وأساتذة الغد وحكام الغد. سوف يحملون على اكتافهم مسؤولية هذا البلد ومسؤولية البلاد العربية التي ينتسبون اليها. قرأت في بريق عيونهم مستقبل بلادنا واحلامها. وأشفقت عليهم فان مسؤوليتهم خطيرة وطريقهم وعر مليء بالمصاعب والألغام، ولكني قرأت في ملامحهم الحيوية والايمان والتصميم والتحدي وهي صفات تقول للمستقبل «افتح يا سمسم» !

شعرت باطمئنان لمستقبل بلادي، فهؤلاء الشباب وغيرهم من خريجي الجامعات الاخرى هم الذين سيقودون مسيرة المستقبل لدولة حرة تستمتع بكل حقوق الانسان، تؤمن بالحضارة والتقدم والانطلاق الى الأمام، وتنشر الحب والعدل والمساواة بين الناس، لتحقيق كل هذه الاهداف الكبيرة يجب ان يكون هذا الشباب كبيرا في مستوى الاحداث، ويعلم انه مطلوب منه ان يعطي اكثر مما يأخذ، وان يضحي اكثر مما يستفيد، وان يعمل اضعاف ما يقبض من أجر، وان يصبر على الشدائد ويقاوم الفشل، ويعلم ان القمة تتسع لجميع الناجين المكافحين.

«السعودية» تبدأ خطتها لسفر المدرسين والمدرسات

جدة ـ واس : تبدأ الخطوط الجوية العربية السعودية يوم الاحد المقبل تنفيذ الخطة التشغيلية لسفر المدرسين والمدرسات من منسوبي التعليم العام ومنسوبي القطاعات الاخرى.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير ادارة النقل الجماعي الجوي بالسعودية السيد فؤاد حواري.

وقال ان السعودية ستقوم بنقلهم على متن حوالي ٢٣٥ رحلة منتظمة بين مدن المملكة والعواصم العربية التي ينتمي اليها هؤلاء المدرسون.

الاعداد لاجراءات اقتصادية جديدة في مصر:

الغاء الأسعار الاجتماعية والتسعير الجبري واخراج بعض المحاصيل من التسويق التعاوني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان مجموعة من الاجراءات الاقتصادية سيتم اعلانها خلال الايام القليلة القادمة تتضمن الغاء السعر الاجتماعي والتسعير الجبري والغاء التعاوني لبعض المنتجات الزراعية. جاء ذلك بعد سلسلة من الاجتماعات بين وزارة الاقتصاد ووزارة المالية وبعض شركات القطاع العام بهدف تحويل خسائر هذه الشركات الى فائض حتى يمكن الغاء الاعانة التي تقدمها الحكومة لها.

وتتمثل أهم هذه الاجراءات في عدة نقاط منها : السماح لشركات القطاع العام المنتجة البدء في احتساب التكلفة الاقتصادية لمنتجاتها والغاء السعر الاجتماعي وهو يعني الغاء الاعانة التي تقدمها الحكومة للشركات التي حققت خسائر بسبب تحديد سعر اجتماعي لمنتجاتها وهدفت السياسة الجديدة الى اصلاح الهياكل التمويلية لهذه الشركات واظهارها بمظهر الشركات الرابحة التي تحقق فائضا.

وكذلك الغاء التسعير الجبري لاغلب السلع التي كانت مسعرة واحلال التسعير الودي وهو تسعير غير ملزم قانونا. ومن اهم هذه السلع الأسماك ـ الدواجن ـ الجبن ـ الفاكهة، بعض انواع الخضر واللحوم.

واطلاق الحرية لشركات الاستثمار العاملة طبقا للقانون رقم ٤٣ لعام ١٩٧٤ في تحديد اسعار بيع منتجاتها دون تدخل من قبل الدولة الامر الذي يؤدي الى رفع اسعار هذه السلع بشكل قد لا يتحمله المستهلك وتكون حجة رفع الاسعار في هذه الحالة هو حصول هذه الشركات على احتياجاتهم من الطاقة والخامات ومستلزمات الانتاج دون دعم ذلك بالرغم من تخفيض الرسوم الجمركية على مستلزمات انتاجها كما هو الحال في المكرونة والمياه الغازية واحجار البطاريات.

وزيادة اسعار بعض السلع كنتيجة لزيادة رسوم الاستهلاك المفروضة عليها او فرض رسوم جديدة او ادخال بعض السلع الجديدة تحت طائلة رسوم الاستهلاك.

كذلك الاتجاه الى الغاء التسويق التعاوني لاغلب المنتجات الزراعية حيث تم اخراج الفول اخيرا من نظام التسويق التعاوني واصبح يباع حرا وقد اطلقت الدولة حرية بيع المحاصيل الزراعية بنية زيادة اسعارها للتشجيع على زيادة الانتاج.

وزيادة التكلفة الاستيرادية لكل السلع المستوردة كنتيجة لتوحيد سعر الصرف التدريجي مما أدى الى تخفيض قيمة العملة الوطنية مما يؤثر على اسعار منتجات الشركات التابعة للقطاع العام والتي يدخل ضمن مصنوعاتها نسبة كبيرة من المكون الاجنبي.

في التقرير السنوي لشركة الملاحة العربية المتحدة :

شحن ١,٨ مليون طن بضائع

الدمام ـ واس : قامت شركة الملاحة العربية المتحدة خلال العام الماضي ١٩٨٦م بنقل مليون وثمانمائة الف طن شحني من البضائع العامة الى جانب نقل ١٣٠٦٠٠ حاوية نمطية.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اعدته شركة الملاحة العربية المتحدة عن نشاطاتها وأعمالها خلال العام المنصرم ١٩٨٦م.

فقد اشار التقرير الى ان الشركة والتي تشترك في ملكيتها كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والبحرين وقطر والكويت استطاعت ان تجتاز اصعب فترة مرت بها منذ تأسيسها بنجاح وهي تلك الفترة التي سببها الركود الاقتصادي العالمي المستمر والانخفاض الشديد في الحمولات واستمرار وجود فائض كبير في السفن المشغلة مما رفع حدة المنافسة وزاد من تدهور اجور الشحن.

زيادة ٢٣٪ لدخل مؤسسة الخليج للاستثمار

الكويت ـ كونا : قال التقرير السنوي لمؤسسة الخليج للاستثمار ان الدخل الصافي للمؤسسة للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بلغ حوالي ٧٠ مليون دولار مقارنة بحوالي ٥٧ مليون دولار عام ١٩٨٥ اي بزيادة قدرها حوالي ٢٣٪.

وأضاف التقرير ان الدخل يشكل عائدا على راس المال المدفوع قدره حوالي ١٣٪ وقد قررت الجمعية العامة توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ٥٪ من راس المال المدفوع.

وذكر التقرير ان موجودات المؤسسة في نهاية ١٩٨٦ بلغت حوالي ١٣١١ مليون دولار مقارنة بـ ١٠٤٨ مليون دولار في نهاية ١٩٨٥.

وافاد ان المؤسسة تابعت خلال العام الماضي اتخاذ الخطوات التأسيسية التي من شانها اعداد المؤسسة للقيام بدورها الايجابي في مسيرة التعاون الخليجي، وقد تم إعداد اللوائح الداخلية والمراجع الادارية والتطبيقية، كما تمت عملية ادخال الحاسب الآلي والعمل به.

وقد ركزت المؤسسة على تقوية جهازها الفني حيث تم توظيف ٤٥ موظفا خلال العام ووصل عدد الموظفين في نهاية عام ١٩٨٦ الى ١٣٨ موظفا وحرصت المؤسسة على اتاحة فرص التدريب لموظفيها داخل الكويت وخارجها.

١٠٠٧ ملايين ريال قروض البنك الزراعي بتبوك منذ افتتاحه

تبوك ـ واس : بلغ إجمالي قيمة القروض التي قدمها فرع البنك الزراعي بتبوك منذ افتتاحه عام ١٣٩٥ وحتى العام الحالي ١٠٠٧ ملايين و١٦ الفا و ٩٨ ريالا كما بلغ عدد القروض التي قدمها البنك ٧٢٦١ قرضا.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير فرع البنك الزراعي بتبوك المهندس واصل العمري وقال ان عدد القروض التي قدمت لقطاع المزارع التقليدية بلغ ٥٧٤٦ قرضا قيمتها الاجمالية ٤٤٢ مليونا و ٨٥٤ الفا و ٥٤٩ ريالا.

واضاف ان القيمة الاجمالية التي قدمها البنك لقطاع صيادي الاسماك بلغت ١٦ مليونا و ٣٤٦ الفا و ٣٦٧ ريالا كما بلغ عدد القروض التي قدمت لأبناء البادية ٧١٦ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ١١ مليونا و ٩٧٧ الفا و ٣٨٠ ريالا.

وحصل قطاع مؤجري الآليات على ١٣ مليونا و ١٢ الفا و ٨٣٠ ريالا وبلغ عدد القروض في هذا القطاع ٤٢ قرضا وبلغ عدد القروض في قطاع المشروعات المتخصصة ٩٧ قرضا قيمتها ٢٦١ مليونا و ٢٦٢ الفا و ٤٨٦ ريالا.

الأسواق المالية

عوامل المضاربة تدفع قيمة الاسترليني إلى أسفل

مكاسب قوية للدولار مقابل العملات الرئيسية وهبوط كبير لأسعار الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

سجل الدولار مكاسب قوية امس، في حين راح الاسترليني ضحية عوامل المضاربة، وهبطت اسعار الذهب بحوالي ٥ دولارات في حين فقدت الفضة ما يقرب من ٣٪ من قيمتها خلال معاملات متوترة نسبيا حكمتها التوقعات الخاصة بالاداء الاقتصادي، خصوصا في الولايات المتحدة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسة الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن أمس كالتالي، مقارنة باسعار الاقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٦٣٦٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٥٤٠.
- ٢,٩٨١٧ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٧١.
- ٢,٤٦٥٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٧٣٦.
- ٩,٩٤٢٦ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٧٧٨.
- ٦,١٤١ ريال سعودي منخفضا من ٦,٢٠٣.
- ٢٣٦,٥٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٧,٦٠.
- ٢١٦١ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٦٥.

● الدولار:
- ١,٨٢٢٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٠٦٠.
- ١,٥٠٦٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٩٥٥.
- ٦,٠٧٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٣١٠.
- ٢,٠٥٥٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٣٥٥.
- ١٤٤,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٣,٦٥.
- ١٣١٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٤.

تراجع ملموس للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت أسعار الذهب والفضة تراجعا ملموسا انعكاسا لانخفاض مؤشرات التضخم في الولايات المتحدة، وارتفاع قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسة وزيادة مناخ الثقة في اداء الاقتصاد العالمي.

وسجل سعر الذهب في لندن عند الافتتاح امس ٤٥٢,٢٥ دولار للأونصة، لكن الطلب على المعدن النفيس لم يكن كافيا للحفاظ على السعر عند هذا المستوى، فتراجع سعر الأساس لمعاملات الفترة الأولى إلى ٤٥٠,٣٥ دولار للأونصة مقابل ٤٥٦ دولاراً عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

كذلك انخفض سعر الذهب في زيوريخ عند الافتتاح امس إلى ٤٥٢,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٤٥٥,٥٠ دولا عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكان تيار الانخفاض في اسعار الذهب قد بدأ في سوق نيويورك بنهاية الاسبوع الماضي، لكن الأسواق الأوروبية لم تسجله حتى بدايات معاملات أمس. وعندما استؤنفت المعاملات في سوق نيويورك أمس، فان سعر الذهب انخفض ليهبط تحت حاجز ٤٥٠ دولاراً للأونصة مسجلا ٤٤٩ دولاراً فقط بخسارة ٥,٦ دولار عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

واتخذت الفضة نفس اتجاه أسعار الذهب، فهبط سعر الأساس للمعاملات في لندن إلى ٧,٦٤٥ دولار للأونصة مقابل ٧,٧٧٥ دولار وفي زيوريخ هبط السعر إلى ٧,٧٠ دولار للأونصة.

لكن أسعار الفضة سجلت هبوطا حاداً عند افتتاح المعاملات في سوق نيويورك امس، حيث سجل سعر الأونصة ٧,٤٨ دولار مقابل ٧,٧١٢٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي اي بخسارة تبلغ حوالي ٢٣ سنتا بنسبة تراجع تصل إلى ٢,٩٪. كما يقل متوسط اسعار الفضة في نيويورك بحوالي ٢٠ سنتا عن متوسط اسعار أوروبا.

طلب كبير على اسهم شركات العقارات ومواد البناء البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدات المعاملات امس بنشاط ملموس على جانب الطلب في الوقت الذي تشير فيه التوقعات الى احتمال تدفق استثمارات خارجية ضخمة على السوق البريطانية بعد فوز المحافظين بفترة حكم ثالثة. وفي نفس الاتجاه فان صناديق الاستثمار وشركات التمويل التي كانت قد جنت جزءا من اصولها في صورة سيولة نقدية، قد بدات تعود للسوق كمشتر نشيط.

وظهرت آثار زيادة الطلب واضحة في قطاعات العقارات ومواد البناء وشبكات توزيع المنتجات الاستهلاكية، بالاضافة الى شركات التامين. ويعكس الطلب على اسهم الشركات بتلك القطاعات توقع إنفاق المزيد من الأموال الحكومية في برامج تنمية المدن وإنشاء التسهيلات المختلفة في اعقاب الانتخابات لاستعادة الثقة في المناطق الفقيرة.

واستفادت البنوك التجارية من البرنامج الذي اعلنته البرازيل بشأن خطة التقشف واحتياجات التمويل الجديدة، فارتفعت اسهم ميدلاند ولويدز وناشيونال وستمنستر بسبب تجدد آمال حصول هذه البنوك على جانب من الفوائد المستحقة لها على ديون البرازيل. وكانت اسهم البنوك وخصوصاً ميدلاند قد تعرضت للانخفاض بسبب زيادة الخسائر المتوقعة نتيجة الديون المعدومة.

واستمر الطلب قويا على اسهم الشركات التي بيعت للقطاع الخاص مؤخرا خصوصا بريتش جاز في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة التجارة البريطانية ان تفاصيل بيع هيئة المطارات البريطانية للقطاع الخاص ستعلن في الاسبوع المقبل على ان يتم البيع في يوليو (تموز).

وسجل مقياس فاينتشال تايمز للشركات الـ ٣٠ الرئيسية مكاسب ملموسة خلال فترة المعاملات الأولى امس، حيث بلغ ١٧٨١,١ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية بزيادة ١٣,٢ نقطة عن إقفال يوم الجمعة الماضي.

وكان مقياس فاينتشال تايمز قد سجل مكاسب صافية خلال معاملات الاسبوع الماضي بلغت ٣٨ نقطة بنسبة ٢٢٪ من حملة الأصول المتداولة، وتحقق نصف هذه المكاسب تقريبا خلال معاملات يوم الجمعة الماضي فقط.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٥٨	+١
ـ بريتش اويل	٣١٣	+٠,٥
ـ بريتش تيليكوم	٣٢٦	−١,٥
ـ بيتشلم	٥٧١	+٩
ـ بوتر	٥٢٤	بدون
ـ اي سي اي	١٤٤٤	+١٤
ـ لويدز	٥٤٧	+٩
ـ ميدلاند	٦٢٢	+١٤
ـ نات وست	٧٠٠	+١٠
رانك اورجنيزيشن	٧٧٦	بدون
ـ رويتر	٨٢٧,٥	+٢٣,٥
ـ راكال	٢٦٥	بدون
ـ صن اليانس	٩٦١	+١٦
ـ شل	١٣٧٠	+١٥
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٥	−١

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٢	٦,١٩٥٥
مارك الماني	٢,٠٧٤٠	٢,٠٧٠٨
فرنك سويسري	٢,٥٠٣٠	٢,٤٩٨٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٠	٠,٦٢٠٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٦٢
ين ياباني	ـــ	٠,٠٢٦١١
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٩١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٥٤
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٣٢
شلن كيني	ـــ	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٨٠	٠,٥٩٧٢
كرون نرويجي	٠,٥٦٣٠	٠,٥٦٢٣
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٣٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠١٠	٠,٠٢٩٩٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٨
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩٢٧
روبية سريلانكية	ـــ	٠,١٢٩٩
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٤٠	١٣,٣٦٣٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٤٤٠
دينار عراقي	٢,٨١	ـــ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣	ـــ
ليرة سورية	٠,١١٧٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥٠٩٢٥
ريال يمني	٠,٣٤٧٠	ـــ
جنيه مصري	١,٨١	ـــ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـــ
دينار اردني	١١,١٨	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٨٠٠	٥٤,٦٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٠٠	٦,٣٧٥
اونصة ذهب	١,٧١٥	١,٧٠٢
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الأونصة	٣٧	٣٠

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

بلغاريا تشجع العمل الخاص

صوفيا ـ أ.ف.ب: بدأت الحكومة البلغارية تشجيع مواطنيها على العمل في وقت الفراغ بمقتضى قرار بشأن العمل الخاص في أجهزة الخدمات وانتاج السلع الاستهلاكية نشر نصه أمس. ويشمل هذا القرار العمال وأيضا الطلبة والمحالين إلى المعاش والمعوقين وربات البيوت.

وستشجع هيئات الدولة والمؤسسات العمال على العمل في وقت الفراغ وخاصة في مجالات البناء والمواصلات والصحة والتعليم والادارة وانتاج قطع الغيار.

ويحظر تماما تولي القطاع الخاص انتاج الأدوية والأسلحة، الذخيرة والمشروبات.



مشاعر خوف وقلق في سريلانكا بعد انباء عن قرب «غزو هندي»

كولومبو ـ وكالات الانباء : طغت مشاعر خوف سريلانكية من غزو هندي محتمل على السطح مرة ثانية بعد ان تحدثت احدى الصحف امس عن مؤشرات حول «مغامرة هندية ضد سريلانكا ستحدث في اي وقت الآن» فيما نفى مسؤولون مثل ذلك الاحتمال.

وبثت صحيفة «ذي ايدبندنت صن» السريلانكية ذلك الاعتقاد الذي اثار مشاعر القلق والخوف في الاوساط السريلانكية على تحرك ما يزيد على ستة الاف جندي هندي تدعمهم ٢٥ طائرة مروحية وثلاث سفن حربية الى جنوب الهند خلال الاسبوع الماضي.

وربطت بين ذلك التحرك وما وصفته بتدفق اعداد هائلة من ثوار التاميل السريلانكيين الى جنوب الهند في اعقاب الهجمات العسكرية واسعة النطاق التي تشنها القوات الحكومية السريلانكية على معاقل التاميل في اقليم شبه جزيرة جفنا حيث يشكلون الاغلبية.

واشارت الصحيفة الى توجه وزير الامن القومي السريلانكي الى باكستان في رحلة لم يعلن عنها رسميا وقالت انه حمل خلالها رسالة شخصية من الرئيس جونيوس جيوارادين الى الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق.

وذكرت تقارير غير مؤكدة ان زيارة وزير الامن القومي لباكستان تهدف الى محاولة اقناع حكومتها بالموافقة على تزويد سريلانكا بانظمة دفاعية لمنع ما وصفته بأي تسلل هندي آخر كذلك الذي حدث عندما قامت خمس طائرات نقل بالقاء مواد غذائية وطبية على اقليم جفنا لمساعدة الثوار التاميل.

من جهة اخرى نفى مسؤولون عسكريون هنا ما ذكرته وسائل اعلام هندية عن اطلاق القوات السريلانكية النار على عشرة تاميليين كانوا على متن قارب في طريقهم الى الهند كما نفوا ما ذكرته وسائل الاعلام الهندية عن هرب اعداد كبيرة من التاميل الى الهند بسبب الوضع المأساوي في اقليم جفنا.

على صعيد آخر، قال مسؤول امريكي ان واشنطن ستقلص حجم مساعداتها لسريلانكا في العام المقبل غير ان هذا الخفض لا يرتبط بالصراع العرقي في الجزيرة.

وقال المسؤول الامريكي وهو من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية انه من المتوقع ان تتعهد واشنطن خلال اجتماع مانحي المعونة لسريلانكا الذي سيعقد في باريس في ٢٥ يونيو (حزيران) بمساعدات لكولومبو تصل قيمتها الى نحو ٣٤ مليون دولار. وتبلغ مساعدات واشنطن لسريلانكا في عام ١٩٨٧ نحو ٤٠ مليون دولار.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «يجيء هذا الخفض في اطار السياسة الامريكية منذ عام ١٩٨٥ للحد من حجم الاقراض الاجنبي وخفض ميزانية العجز في ميزانية الحكومة».

ولكنه قال انه من المتوقع ان تخيم المشكلة العرقية في سريلانكا على هذا الاجتماع الذي يحضره ممثلو ١٤ دولة تقدم مساعدات مالية للجزيرة.

وقد لقي اكثر من ٦,٠٠٠ شخص مصرعهم في الاربعة اعوام الماضية خلال حركة التمرد التي قام بها ثوار يحاربون لاقامة دولة مستقلة للاقلية التاميلية في سريلانكا في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد.

ضابط متمرد في بنما يطالب برفع حالة الطوارىء

بنما ـ ر : يطالب الكولونيل المتمرد في جيش بنما روبرتو دياز هيريرا برفع حالة الطوارىء التي فرضت في بنما منذ خمسة ايام كشرط لقبول حق اللجوء السياسي الذي منحته اسبانيا اياه امس الأول.

وطالب الكولونيل دياز الجنرال ايمانويل انتونيو نوريجا قائد القوات المسلحة الذي يمسك بزمام السلطة الفعلية في البلاد بالسماح للصحافيين والدبلوماسيين الاجانب بزيارة سجون بنما.

وقال الكولونيل دياز «يجب على الجنرال نوريجا ان يعطي تفسيرا لسبب وضع ١٧ من افراد القوات المسلحة على طائرة تابعة للسلاح الجوي زعم انها توجهت بهم الى خارج البلاد».

وقد تحدث الكولونيل دياز الى الصحافيين في منزله في مدينة بنما بعد اقل من ساعة من تلقيه إخطارا كتابيا من السفير الاسباني في بنما ابلغه فيه بقرار مدريد منحه حق اللجوء السياسي «لأسباب انسانية».

وسئل الكولونيل دياز عما اذا كان يعتقد ان رحيله قد يفسد حركة احتجاج شاملة على الجنرال نوريجا وعلى سيطرة العسكريين على الحكومة المدنية فقال «لا اريد ان اتزعم حركة سياسية».

وقد حددت اقامة الكولونيل دياز (٤٩ عاما) في منزله في مطلع الاسبوع الماضي



طائرة «رافال» الفرنسية المقاتلة تهبط في مطار لابورجيه امس بعد طيران استعراضي لاظهار قدرات هذه الطائرة التي ستدخل الخدمة العسكرية العام المقبل.

معرض لابورجيه للطيران يبدأ فعالياته

باريس ـ وكالات الانباء : بدأت في ضواحي باريس امس فعاليات معرض لابورجيه للطيران بعد ان ادت الاحوال الجوية السيئة امس الاول الى منع إقلاع الطائرات لتقديم عروضها المنتظرة.

يشارك في المعرض ١٥٠٠ شركة تقريباً تمثل ٣١ بلداً، وتقدم احدث المنتجات في مجالات الطيران الحربي والمدني، بالاضافة الى انواع الأسلحة والصواريخ ذات العلاقة بالطيران والدفاع الجوي.

تقرير خطير للأمم المتحدة : الاطفال السود في جنوب افريقيا يتعرضون لعمليات التعذيب

واشنطن ـ ر : جاء في تقرير اذيع امس ان الاطفال السود في جنوب افريقيا تعرضوا لعمليات تعذيب وتحرشات متزايدة من جانب الشرطة في ظل حالة الطوارىء التي فرضت في البلاد.

وقال التقرير الذي اصدره فرع الامم المتحدة للدفاع عن الاطفال في العالم وهو هيئة لمراقبة اوضاع حقوق الانسان مقرها جنيف «لاتزال حوادث التعذيب والقتل التعسفي والسجن دون سند قانوني للأطفال مستمرة على اشدها».

وبالرغم من ان حالة الطوارىء التي فرضت في جنوب افريقيا انتهت يوم الخميس الماضي بالاعلان عن اطلاق سراح ٨٠٠ معتقل من السود الا ان التقرير قدر ان هناك اكثر من ١٠,٠٠٠ طفل اعتقلوا دون محاكمة منذ يونيو (حزيران) الماضي.

وأضاف التقرير قوله انه تم تمديد العمل بحالة الطوارىء الى اجل غير مسمى وأن عدد الاطفال المعتقلين سيستمر في الزيادة.

والتقرير الذي يحمل عنوان «الاطفال في ظل نظام الفصل العنصري المعمول به في جنوب افريقيا» هو احد اكثر التقارير الشاملة التي صدرت في الآونة الاخيرة والتي تظهر عمليات واسعة لاحتجاز اطفال تقل أعمارهم عن ١٨ عاما.

وفي رده على ما جاء في التقرير قال المستشار الصحافي لسفارة جنوب افريقيا في واشنطن كريس ستريتر «هذا هو اكثر الاشياء التي سمعتها هراء على هذه الارض»(!).

واضاف قوله «اذا كانوا يؤمنون باحصاءات عن احتجاز ١٠,٠٠٠ طفل ومصرع اكثر من ١,٠٠٠ طفل برصاص الشرطة فانني يمكن ان اقول ان هذا هو محض تشويه للحقائق».

ومن بين اشكال التعذيب التي اوردها التقرير الصدمات الكهربية التي قال انها اصبحت شائعة الاستخدام.

شيفاردنادزه يزور ٣ دول شرقية

موسكو ـ كونا : ذكرت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وصل امس الى صوفيا في مستهل جولة تشمل بالاضافة الى بلغاريا كلا من منغاريا ويوغسلافيا.

ولم تذكر الوكالة السوفياتية الرسمية شيئا عن المواضيع التي ستتناولها محادثات شيفاردنادزه في الدول الثلاث لكنه من المنتظر ان تتناول القضايا الدولية الحالية والعلاقات بين الشرق والغرب والاوضاع في القارة الاوروبية اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

استكمال التصويت في الانتخابات الايطالية والنتائج اليوم

روما ـ ر : استكمل الايطاليون امس عملية الادلاء بالأصوات في انتخابات عامة استمرت يومين قد تعطي الحزب الشيوعي فرصة لدخول الحكومة لاول مرة في تاريخ ايطاليا منذ عام ١٩٤٧.

واشارت آخر استطلاعات الراي التي اجريت قبل بداية الانتخابات امس الأول الى ان الحزب الشيوعي يتفوق من حيث الشعبية على الحزب الديمقراطي المسيحي، ابرز الاحزاب الايطالية والذي اشترك في جميع الحكومات الائتلافية التي شهدتها ايطاليا في الاربعين عاما الماضية.

وإذا ما انعكس ذلك في نتيجة الانتخابات فان الشيوعيين قد يظفرون بفرصة كبيرة للاشتراك في الائتلاف الحاكم الجديد بعد خروجهم من السلطة منذ ٤٠ عاما.

وتوقع بعض المحللين بأن الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي ثالث الاحزاب السياسية في ايطاليا لن يتمكنا من التعاون لتشكيل ائتلاف جديد.

وعندئذ فان الاشتراكيين سيقررون التحالف مع الشيوعيين وبعض الاحزاب اليسارية الصغيرة في تشكيل حكومة لا تضم الحزب الديمقراطي المسيحي لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

ومن المنتظر ان تبدأ الاتجاهات الاولية الموثوق فيها لنتائج الانتخابات تظهر في الساعات الاولى من صباح اليوم.

بسرعة

وزير خارجية ايران يزور تركيا

● انقرة ـ وصل رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الى انقرة امس لبدء زيارة رسمية لها تستمر يومين.

ونقل راديو طهران عن موسوي قوله في تصريح قبيل مغادرته «ان تركيا باعتبارها دولة مسلمة ولها حدود مشتركة مع بلادنا والعراق فان لها اهمية كبيرة لدينا».

ومن المتوقع ان يبحث موسوي مع المسؤولين الاتراك وفي مقدمتهم رئيس الوزراء تورجوت أوزال موضوع الحرب الدائرة بين العراق وايران وقضايا ثنائية اخرى.

ويضم الوفد المرافق للمسؤول الايراني في الزيارة عددا من كبار المسؤولين من بينهم نائبه للشؤون السياسية علي رضا معيري ووزير النفط غلام رضا اغازاده ووزير الصناعات الثقيلة بهزاد نبوي.

وكانت آخر زيارة قام بها موسوي لتركيا عام ١٩٨٥ بينما زار رئيس الوزراء التركي ايران في العام الماضي.

انتهاء اعتصام الطلبة في سيول

● سيول ـ قال شهود عيان ان معظم الطلبة الذين اعتصموا بالكاتدرائية الكاثوليكية في سيول في احتجاج مناهض للحكومة استمر خمسة ايام غادروا الكاتدرائية امس في حافلات بعد ان وافقت المجموعة على قبول وعود حكومية بسلامة مرورهم.

وبقي في الكاتدرائية زعماء الاعتصام الاثنا عشر معلنين انهم مضربون عن الطعام.

واخذ حشد من نحو ٢,٠٠٠ شخص من المتعاطفين مع المحتجين يصفقون ويهتفون في الشارع خارج الكاتدرائية حينما خرج المحتجون وصعدوا الى السيارات التي اعادتهم الى جامعاتهم.

واثناء مرور السيارات في العاصمة هتف الطلبة بشعارات تطالب باستقالة الرئيس تشون دو هوان وانهاء ما اسموه «الدكتاتورية العسكرية» واجراء انتخابات حرة.

وركب مع الطلبة في السيارات القساوسة الذين اووا الطلبة منذ اعتصموا بالكاتدرائية مساء الاربعاء اثناء مظاهرات معادية للرئيس تشون في شتى ارجاء المدينة ثم تفاوضوا مع الحكومة على سلامة مرورهم.

وزير داخلية تنزانيا في طهران

● طهران ـ ذكر راديو طهران امس ان وزير الداخلية التنزاني محيي الدين كيماريو وصل الى هنا الليلة قبل الماضية على رأس وفد من بلاده.

وقال الراديو ان الزيارة تأتي تلبية للدعوة من نظيره الايراني حجة الاسلام علي اكبر محتشمي.

ونقل الراديو عن الوزير التنزاني اشادته «بالمواقف الايرانية» ضد التمييز العنصري والاستعماري والصهيونية والعلاقات القائمة بين طهران ودار السلام.

وقال كيماريو ان الهدف من زيارته «توسيع العلاقات بين البلدين» معربا عن أمله بأن تكون مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين «بناءة ومفيدة».

وحول دور بلاده في افريقيا قال انها «تسير قدما مع دول المواجهة الافريقية للقضاء على التمييز العنصري في افريقيا» اشارة الى ما يمارسه نظام بريتوريا العنصري في جنوب افريقيا.

الملك محمد الخامس كان دائماً يطالب باستقلال بلاده معلناً "واجبي الدفاع عن حقوق الشعب المغربي"

سنلاحظ ان اجتماع الملك محمد الخامس بالرئيس الأمريكي روزفلت تم في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣، وبعد سنة من ذلك التاريخ يتقدم حزب الاستقلال بالوثيقة الشهيرة، وهي وثيقة المطالبة بالاستقلال في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤. وقد قدمت للدول الكبرى عن طريق سفاراتها بالرباط، كما قدمت نسخة منها إلى الملك محمد الخامس.

وتطالب الوثيقة باستقلال المغرب واقامة نظام ديمقراطي وملكية دستورية. كان تقديم تلك الوثيقة يؤكد تاكيداً قاطعاً، مدى التنسيق بين الملك محمد الخامس والحركة الوطنية المغربية.

طالب محمد الخامس فرنسا من جانبه بمنح المغرب استقلاله، وكان يردد دائماً عبارته الشهيرة «من واجبي الدفاع عن حقوق الشعب المغربي.. وواجبي الديني والوطني يحتمان عليّ الدفاع عن هذه الحقوق» ويقرن هذه المطالب بلائحة يستعرض فيها ما قدمه المغرب لفرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية.

ويشير إلى أن القوات المغربية والفرق المغربية حاربت في صفوف الحلفاء وحتى بعد هزيمة فرنسا ظلت تلك القوات تحارب إلى جانب الجنرال ديغول!

عرفت الفرق المغربية باسم «الكوم» وهي تحريف لكلمة «القوم» وكان معظم ضباط هذه الفرق من الفرنسيين، وقد اصدرت الحكومة الفرنسية لاحقاً كتاباً بعنوان «الكتاب الذهبي للكوم» وهو كتاب يروي بطولات المغاربة خلال الحرب العالمية الثانية، وخاصة حين نزلوا شواطىء ايطاليا، ودخلوا فرنسا لتخليصها من الاحتلال الالماني.

تعددت اسماء الفرق المغربية التي شاركت في الحرب. كانت هناك فرق الرماة المغاربة، وفرقة أخرى تسمى «زواف» وهي فرقة حارب فيها المغاربة والجزائريون والتونسيون. واذكر ان فرقة الرماة المغاربة كانت هي الفرقة التي قادها الجنرال الفرنسي لوكلير من تشاد ودخل بها ليبيا وشاركت في معركة «بئر حكيم» المشهورة التي تكبد فيها الايطاليون والالمان خسائر فادحة.

استند الملك محمد الخامس على هذه الوقائع لمطالبة الفرنسيين بمنح المغرب استقلاله كان يذكرهم باستمرار بالدور المغربي خلال الحرب العالمية الثانية وبنيله شخصيا وسام رفيق المقاومة الفرنسية. كل ذلك حتى يدعم حججه حول ضرورة استقلال المغرب. وكان تحركه يتم في تنسيق تام مع اطراف الحركة الوطنية المغربية.

محادثات الملك محمد الخامس وروزفلت وتشرشل عام ١٩٤٣ ويقف خلف الملك محمد الخامس الامير الحسن (الملك الحسن الثاني) ولي العهد.

الأربعينات

تفاوتت ردود الفعل حول مطالبة الحركة الوطنية بالاستقلال بين السلطات الفرنسية والسلطات الاسبانية، فعندما تقدمت الجبهة الوطنية في الشمال بمطالبها في عام ١٩٤٣ أبدى الاسبان مرونة واضحة ولم يلجأوا إلى قمع الحركة الوطنية. اما في جنوب المغرب، وبعد أن تقدم حزب الاستقلال بوثيقة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤، فقد تعرض الوطنيون إلى حملات من القمع والتنكيل لم يعرف لها المغرب مثيلا، وسقط الشهداء في الرباط وسلا ووجدة ومراكش وفاس ومكناس، وفي غيرها من المدن المغربية. ووقعت صدامات دامية بين قوات الاحتلال والوطنيين المغاربة الذين كانوا عزلا من كل سلاح. ولم يقتصر القمع على أعضاء حزب الاستقلال، بل شمل كذلك اعضاء حزب الشورى والاستقلال. وفر كثيرون إلى شمال المغرب، منطقة الحماية الاسبانية، التي كانت تشكل متنفساً للوطنيين، إذ لم تكن السلطات الاسبانية في قساوة سلطات الحماية الفرنسية وهذا ما اسجله للتاريخ.

واشير إلى أنه في عام ١٩٤٣ كان الجنرال ديغول قد عين مقيما عاما جديدا في المغرب هو جابريل بيو خلفا للجنرال نوغيس الذي تعاون مع الألمان وفر من المغرب بعد هزيمة المانيا!

لم يستبدل المقيم العام الاسباني في الشمال ـ الجنرال اورغاس ـ طوال سنوات الحرب العالمية الثانية. ولم يكن يفقه شيئا في الشؤون العامة والقضايا السياسية، كان عسكريا صرفا، تقمص الحياة العسكرية تقمصا كاملا لذلك اتسمت تصرفاته مع الناس وحتى مع الموظفين المحيطين به بالجلافة. واذكر انني كنت في عام ١٩٤٥ قد عدت إلى المغرب قادماً من القاهرة عازماً على الزواج، ونصحني بعض الأصدقاء بتوجيه بطاقة دعوة للجنرال اورغاس فعملت بذلك التوجيه.

وحين تلقى بطاقة الدعوة استدعاني الى مكتبه، ذهبت برفقة شقيقي الاكبر الطيب بنونة الذي كان سكرتيراً عاماً لحزب الاصلاح الوطني، فدخلنا مكتبه وجلسنا أمامه، وكانت له معرفة سابقة بشقيقي الطيب بنونة لكنه لم يكن يعرفني. بعد قليل كانت نظراته تنم عن غضب يعتمل في صدره، بادرنا قائلا مشيراً إليّ: «هل هو هذا قليل الحياء والادب الذي يدرس في القاهرة؟» واجبته بانني لا اقبل هذا الوصف، ولا اجلس مع من يصفني بذلك! وغضب لاجابتي وضرب على طاولة مكتبه. هنا دخل الضابط مدير مكتبه وساله اذا كان يريد شيئا فصرخ فيه قائلا: اخرج أيها الغبي لا اريد ان تسمع ما اقول!! وبالفعل خرج مدير المكتب.

حين لاحظ انني واجهته بقوة وصرامة خاطبني قائلا بلهجة تدل على الاعتذار «انا عاتب عليك لانك تكتب باستمرار في صحف القاهرة ضد نظام فرانكو، وقد كتبت كذلك ضد تجنيد المغاربة في الجيوش الاسبانية وأنت لا تعرف افضالنا على المغاربة، نحن لسنا كالفرنسيين الذين يذبحون الناس في الشوارع، اما بالنسبة للدعوة فأنا ارفضها لانها تصادف يوماً لا نقبل فيه الدعوات وهو يوم الخميس الحزين في عيد الفصح، ونحن في هذا اليوم لا نحضر الحفلات».

واذكر ونحن في مكتبه ان جاءه بعض المغاربة من خريجي كليات الطب الاسبانية ـ وكان هو الذي طلبهم ـ وحين شرحوا له ما يعتزمون القيام به لخدمة الشعب المغربي ثار في وجههم وطردهم من مكتبه! كان رجلا عنيفاً وغليظاً قدر له ان يتولى إدارة منطقة الحماية الاسبانية طوال سنوات الحرب العالمية الثانية. ورغم ذلك كان اخوتنا في الجنوب يلجأون الى منطقة الشمال هروباً من العسف والقهر الفرنسي، وهنا تكمن المفارقة! كما ان بعضهم لجأ إلى طنجة خاصة ان اسبانيا قبل نهاية الحرب العالمية الثانية كانت قد سحبت قواتها من المدينة بعد أن ادركت ان الحلفاء سينتصرون في الحرب، وعادت طنجة من جديد مدينة دولية!

الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) يستقبل عند مدخل القصر الملكي في الرباط الجنرال باتن قائد القوات الأمريكية في المغرب، عند نزول تلك القوات عام ١٩٤٢

اعود الآن إلى مجموعتنا في المشرق العربي، فقد عشنا أحداث الحرب العالمية الثانية وتطوراتها ونحن في المشرق العربي. كنا طلابا وكان عددنا يقارب المئة طالب من شمال المغرب وجنوبه، كنا نمارس نشاطنا في اطار «جمعية الدفاع عن المغرب الأقصى» التي تكونت في الثلاثينات. واستمرت تلك الجمعية تتولى شرح قضية المغرب وتتولى الاتصال مع السياسيين في القاهرة، وتنشر أخبار كفاح الحركة الوطنية المغربية في الصحف.

تركز نشاط الطلاب المغاربة في المشرق العربي وفرنسا وأوروبا على التعريف بنشاط الحركة الوطنية في المغرب، ورغم صعوبة الاتصال بالمغرب اثناء الحرب العالمية الثانية فقد كانت تلك الاتصالات مستمرة وموجودة.

انشئت «جمعية الدفاع عن المغرب الاقصى» في القاهرة في الثلاثينات من طرف الاستاذين عبد الخالق الطريس وأحمد بلافريج، وظلت هذه الجمعية تمارس نشاطها الدؤوب رغم ضآلة الامكانيات، التي تكاد تكون معدومة، ولم يكن للجمعية ممتلكات خاصة سوى صندوق بريد مازلت اذكر رقمه ١٨٥١.

الصحافة المصرية تتباكى على احتلال فرنسا

عودة إلى بداية الحرب العالمية الثانية، ففي يونيو (حزيران) ١٩٤٠ حين سقطت فرنسا في قبضة المانيا، كتبت الصحافة المصرية وكبار الكتاب المصريين يتحسرون على احتلال فرنسا. كان طه حسين وتوفيق الحكيم وأحمد الصاوي ومحمد التابعي يتنافسون في التباكي على فرنسا التي سقطت في يد الالمان. وشكلت لنا تلك الكتابات صدمة كبيرة، ونحن مازلنا شباباً متحمسين لقضيتنا الوطنية. كان السؤال الذي يؤرقنا: كيف يتباكى هؤلاء الكتاب على احتلال فرنسا ولم يسبق لهم ان كتبوا حرفاً واحداً ضد احتلال فرنسا لدول عربية شقيقة هي المغرب والجزائر وتونس، ولم يتحدثوا عن الفظائع والمآسي التي يقترفها الاستعمار الفرنسي في الدول الثلاث. ورغم الفارق الكبير بين مجموعتنا وهؤلاء الكتاب كان علينا أن نواجههم.

يوم طردت من «الأهرام»

في تلك الاثناء كنت قد انهيت دراستي في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ـ قسم الصحافة، ودخلت ميدان العمل الصحفي كمحرر في قسم الاخبار الخارجية بصحيفة «الاهرام»، كان رئيس تحرير «الاهرام» انذاك هو الاستاذ انطوان الجميل، وكان مكتبه صالونا للمفكرين وأصحاب الراي والمثقفين في مصر. كنت أحياناً اغتنم الفرصة رغم انني محرر صغير متدرب، لادخل مكتبه إذ كان الاستاذ انطوان الجميل يخصني بعطف خاص. وفي أحد الأيام وجدت في مكتبه بعض الكتاب الذين كتبوا يتأسفون على احتلال فرنسا، وتحدثت إليهم عن شكوانا نحن المغاربة والجزائريين والتونسيين حول العطف على فرنسا الذي حرمنا منه. كان من بين الحضور احمد الصاوي، فقال لي ماذا يجمعنا ببلادكم؟ لا شيء! لقد اخذنا من فرنسا الديمقراطية والاداب والفلسفة والحضارة ولم نأخذ منكم شيئا، فاذا بكينا على فرنسا فنحن نبكي على الدولة التي تعلمنا منها اشياء كثيرة!! أثار هذا التعليق استيائي واشمئزازي ورددت عليه رداً عنيفاً، وربما لم يكن لائقاً، فطلب مني انطوان الجميل مغادرة المكتب لانني كنت اتحدث باسلوب تنقصه اللياقة! هذه الواقعة تدل على الصعوبات التي كنا نواجهها في كتابة ما نعتقد على أعمدة الصحافة المصرية، لذلك كانت جل الصحف المصرية لا تقبل نشر آرائنا ومقالاتنا. ولكن هناك بعض الصحف التي فتحت لنا الأبواب، منها صحيفة «المصري» لمحمود ابو الفتح و«البلاغ» لعبد القادر باشا حمزة، وجريدة «الجهاد» للاستاذ محمد توفيق دياب، اضافة الى بعض المجلات الاخرى وكانت جريدة «البلاغ» من أكثر الصحف المصرية التي فتحت لنا صفحاتها!

اتفاق هتلر وفرانكو

كانت مشكلتنا الأساسية تكمن في كتابة مقالات تستند إلى حقائق ومعطيات صحيحة، ولا تعتمد على العاطفة فقط، وذلك حتى تجيء تلك المقالات مقنعة ومدعومة بالحجج والبراهين! من هنا بات الاتصال ضرورياً بالمغرب لمعرفة ما يجري هناك.

كنا، ومع بداية الحرب، قد علمنا ان الملك محمد الخامس أعلن في الثالث من سبتمبر (ايلول) ١٩٣٩ الحرب على المانيا ودول المحور تضامناً مع فرنسا، وقال في اعلانه: «سنواصل عملنا إلى أن تنتصر الاعلام المدافعة عن الديمقراطية». وعلى صعيد الحركة الوطنية كانت، كما اسلفت، تسعى مع بداية الحرب العالمية لسبر اغوار دول المحور. وأدركت ان دول المحور لن تقدم للمغرب شيئاً يذكر. وجاء اجتماع فرانكو مع هتلر ليؤكد ذلك الاستنتاج فقد التقى فرانكو بهتلر في سبتمبر (ايلول) ١٩٤٠، في بلدة عند الحدود بين فرنسا واسبانيا وتم ذلك الاجتماع بعد شهور فقط من اجتياح الجيوش الالمانية لفرنسا. وعقب الاجتماع عين فرانكو سرانو سونيير وزيراً للخارجية، وكان من أشد المتطرفين اليمينيين وعدواً كبيراً للمغرب. كما تم خلال الاجتماع الاتفاق بين هتلر وفرانكو، على قيام اسبانيا بمساعدة المانيا لتسهيل مرور الأسلحة والتموين الى بعض جهات المغرب، حتى تستطيع القوات الالمانية والايطالية تضييق الخناق على البريطانيين في جبل طارق، ولقاء ذلك اعطت المانيا وعداً لاسبانيا بتمديد منطقة حمايتها حتى تصل إلى وادي نهر سبو في سهول الغرب ـ أي غرب المغرب ـ وكانت اسبانيا دائمة الشكوى من أن فرنسا اخذت من المغرب اللحم وتركت للاسبانيين العظم، فقد تركت لها المناطق الجبلية غير المنتجة والفقيرة اقتصاديا، كما وعدت المانيا ان تمتد سلطات اسبانيا حتى مدينة وهران في غرب الجزائر.

طبقاً للاتفاق الذي ابرم بين هتلر وفرانكو، كان لزاماً على الجيوش الاسبانية ان تحتل طنجة، وهو ما تم بالفعل، ووعدت المانيا ان تمنح الاسبانيين منطقة جبل طارق بعد نهاية الحرب.

محمد الخامس ضد المحور

بالنسبة للفرنسيين، وبعد احتلال فرنسا، زارت لجنة الهدنة الألمانية دول المغرب العربي الثلاث: المغرب والجزائر وتونس، وتعاون معها في المغرب المقيم العام الفرنسي الجنرال نوغيس، إلا أن الملك محمد الخامس رفض الاعتراف أو التعاون مع لجنة الهدنة متمسكاً بكونه قد أعلن الحرب ضد المانيا، واستغل هذا الموقف فيما بعد اذ كان دائماً يذكر الفرنسيين بأنه رفض التعاون مع دول المحور في الوقت الذي خان فيه بعض الفرنسيين بلادهم وقبلوا التعاون مع الألمان!

كنا في المشرق نتابع المعارك التي يشترك فيها المغاربة ضمن فرق «الكوم» التي سلف ذكرها وكان عدد هؤلاء في عام ١٩٣٨ (١٧) الف جندي وارتفع عددهم عام ١٩٤٢ إلى ٣٠٠ الف. وركزنا في مقالاتنا واتصالاتنا على أن المغاربة الذين يضحون بدمائهم في حربهم مع الحلفاء لا يمكن ان يكون مصيرهم هو نفس مصير الذين شاركوا إلى جانب الجنرال فرانكو في الحرب الأهلية الاسبانية ولم يحصدوا شيئاً.

انقلاب في تكتيك الحركة الوطنية المغربية

أثناء الحرب العالمية الثانية تطورت وتبدلت أساليب كفاح الحركة الوطنية المغربية، وانعكس هذا التطور علينا كطلاب في المشرق العربي.

لاحظنا ان أحزاب الحركة الوطنية المغربية كانت تتقدم بمطالب اصلاحية لفرنسا واسبانيا، ولم تكن تلك المطالب تشكل اقصى طموحات الحركة الوطنية، لكنها كانت ترى في هذه الاصلاحات وسيلة للوصول إلى الاستقلال. إلا أن هذه الوضعية تغيرت بعد أن يئس المغاربة من امكانية تحقيق أي تقدم مع الفرنسيين والاسبانيين، خاصة ان البلدين واجها هذه المطالب بالقمع والعنف ونفي وسجن الزعماء الوطنيين. وتبلورت نتيجة لذلك قناعة جديدة مفادها ضرورة حصول البلاد على استقلالها حتى يمكن القيام باصلاحات. هذا التحول في التفكير السائد وسط الحركة الوطنية المغربية بدأ يتضح مع بداية الحرب العالمية الثانية، قد اوعز لنا ونحن طلبة في مصر العمل وفق هذا التحول.

ادرك الفرنسيون ابعاد التحول الذي طرأ على نهج الحركة الوطنية المغربية، وأحس بذلك الجنرال ديغول الذي قاد النزعة التحررية داخل فرنسا، وبدأ ديغول يحس ان المغاربة لم يعد يرضيهم الاصلاح كوسيلة للوصول إلى الاستقلال بل بدأوا يطالبون بالاستقلال مباشرة.

اتصالات ديغول بعلال الفاسي

فطن الجنرال ديغول إلى شعبية وقدرات الزعيم علال الفاسي الذي كان منفيا في الغابون، وكان لديغول ممثل في الغابون يقيم في برازفيل عاصمة «الكونغو الفرنسي» حينئذ، كان ممثل ديغول هو اوغستان جيرو وطبقاً لما قاله الجنرال ديغول في مذكراته فقد كان يحس بدءاً من يوليو (تموز) عام ١٩٤١ بحقيقة المطالب المغربية، وطموحات الحركة الوطنية المغربية، وكان جواب علال الفاسي هو أن المغرب يريد الاستقلال التام. والمغاربة على استعداد للعمل الى جانب ديغول اذا التزم من جانبه بمنح المغرب استقلاله بعد نهاية الحرب.

هنا طلب الجنرال ديغول مهلة للتفكير، وأثناء هذه المهلة أعلن الحلفاء «الميثاق الاطلسي» وحين اتصل ديغول بحلفائه يستفسر عن مستقبل المغرب طبقاً لما اعلن في ميثاق الأطلسي، كان الجواب، خاصة من طرف الأمريكيين، بضرورة ان يتمتع المغاربة بحق تقرير المصير. واعتقد ديغول انه سيخضع لضغط من جانب الحلفاء بشأن استقلال المغرب، وكان يرفض ان تقع فرنسا تحت أي ضغط حتى ولو جاء من الحلفاء! وانتهت الاتصالات مع علال الفاسي دون أية نتيجة.

في تلك الفترة وقع اتصال ثان مع الجنرال ديغول وكان هذه المرة عن طريق ممثله في القاهرة الجنرال كاترو، فقد اتصلنا به في القاهرة وكنت شخصيا اتصلت به بواسطة الطيار المصري الأول حسن انيس باشا، وفاتحت ممثل ديغول حول الموضوع نفسه، ناقلا له استعداد المغاربة للقيام بثورة ضد الالمان تشمل شمال افريقيا، اذا اعترف لنا الفرنسيون بالاستقلال، لكن جوابه كان ان ديغول ليس على استعداد لتحمل تبعات هذا الالتزام. فقد كان ديغول يرى انه ليس حرا في التصرف بممتلكات الامبراطورية الفرنسية، ويمكن لفرنسا ان تتصرف في هذه المستعمرات بعد نهاية الحرب كما تشاء.

بعض وقائع تلك الفترة سجلت في كتب كثيرة، ومنها كتاب كتبه امريكي هو مستر لنغر وكان مختصاً في الحرب العالمية الثانية، يقول لنغر في كتابه «مغامرتنا مع فيشي» ان الامريكيين فكروا أثناء الحرب في اطلاق سراح الزعيم الريفي عبد الكريم الخطابي الذي كان منفيا في جزيرة رينيو قرب مدغشقر، وكذلك الزعيم علال الفاسي، وذلك من اجل اشعال الثورة ضد اسبانيا المتعاطفة مع هتلر وضد سلطات الحماية الفرنسية الخاضعة لالمانيا!

نلاحظ ان حلفاء فرنسا فكروا في المغرب والمغاربة، وكانوا يفكرون في دلالات انحياز الحركة الوطنية المغربية الى جانبهم، إلا أن انانية المستعمر الفرنسي لم تسمح للفرنسيين أن يضعوا يدهم في ايدي المغاربة.

علمنا كذلك ونحن في المشرق بتفاصيل اللقاء الذي تم بين الملك محمد الخامس والرئيس الأمريكي روزفلت في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣، واستغلينا تلك التفاصيل في ما كنا نكتبه ضد الوجود الاستعماري الفرنسي والاسباني في المغرب، إذ أن الكتابة الصحفية كانت تحتاج إلى وقائع حية وماثلة للاستدلال بها. وبعد نزول الحلفاء على الشواطىء المغربية أضحت مسألة تلقينا لاخبار المغرب متاحة أكثر من أي وقت مضى لأن كثيرين من مراسلي وكالات الانباء كانوا قد جاؤوا للمغرب، وكنا نستعمل تلك الأخبار اضافة الى ما يصلنا من معلومات وتوجيهات من الحركة الوطنية للكتابة عن قضية المغرب.

الجمعة المقبل: «المغرب» في القاهرة والسودان!

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

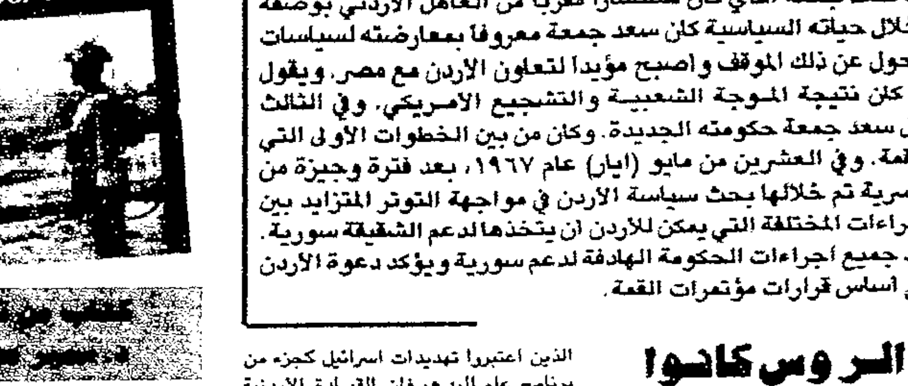
11

أعدها للنشر: طلحة جبريل

٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ [٢]

كيف بدأ الأردن سياسة التنسيق مع جيرانه لمواجهة التوتر المتزايد بين الدول العربية واسرائيل

من أجل معالجة مشكلة عودة الاردن إلى الصف العربي، واحداث التغيير المطلوب في سياسة الاردن الخارجية استقال وصفي التل في الرابع من فبراير (شباط) عام ١٩٦٧. وتم حل البرلمان وتولت حكومة مؤقتة الحكم إلى ان اجريت الانتخابات في الخامس عشر من شهر ابريل (نيسان). وعين الملك حسين وصفي التل رئيساً للديوان الملكي، فيما تولى السيد سعد جمعة الذي كان مستشاراً مقرباً من العاهل الأردني بوصفه وزيرا للبلاط منصب رئيس الوزراء. وخلال حياته السياسية كان سعد جمعة معروفا بمعارضته لسياسات جمال عبد الناصر، لكن في عام ١٩٦٧ تحول عن ذلك الموقف واصبح مؤيدا لتعاون الاردن مع مصر. ويقول وصفي التل في كتابه بان ذلك التحول كان نتيجة الموجة الشعبية والتشجيع الامريكي. وفي الثالث والعشرين من شهر ابريل (نيسان) شكل سعد جمعة حكومته الجديدة. وكان من بين الخطوات الأولى التي اتخذها الدعوة لاستئناف مؤتمرات القمة. وفي العشرين من مايو (ايار) عام ١٩٦٧، بعد فترة وجيزة من افتتاح البرلمان الأردني، عقدت جلسة سرية تم خلالها بحث سياسة الأردن في مواجهة التوتر المتزايد بين الدول العربية واسرائيل والنظر في الاجراءات المختلفة التي يمكن للاردن ان يتخذها لدعم الشقيقة سورية. واصدر رئيس مجلس النواب بيانا يؤيد جميع اجراءات الحكومة الهادفة لدعم سورية ويؤكد دعوة الأردن للعودة للتنسيق بين الدول العربية على اساس قرارات مؤتمرات القمة.



ولم تستجب لا مصر ولا سورية لتلك المبادرات الودية وواصلتا حملتيهما الدعائية ضد الأردن. وفي الحادي والعشرين من مايو (ايار) عام ١٩٦٧ انفجرت شاحنة سورية محملة بالديناميت في مدينة الرمثا على الحدود الأردنية ـ السورية مما أسفر عن مقتل واحد وعشرين مواطنا اردنيا. وبالرغم من توتر الوضع بين العرب واسرائيل ورغبة الاردن في التقرب من دول المواجهة فان الحادث اضطر الاردن لقطع علاقاته الدبلوماسية مع سورية.

لقد كان وقوع ذلك الحادث ضد بلد عربي في فترة حساسة من تاريخ العلاقات العربية الاسرائيلية اكد ايمان النخبة الاردنية ان الأردن بالنسبة للسوريين هو العدو وليس اسرائيل، وقد رسخ ذلك من قناعاتهم بأن السوريين كانوا يعملون لاسقاط نظام الحكم. كما فسروا علاقة سورية بعبد الناصر على انها تدخل في اطار مماثل وهي ان السوريين لم يكونوا يسعون لوضع نهاية ناجحة للمشكلة الفلسطينية وانما لطرح انفسهم كقادة للأمة العربية. كما تولدت لدى النخبة الاردنية القناعة بان الهدف الرئيسي للتحركات السورية كان الحاق الهزيمة بعبد الناصر وابعاده عن المسرح العربي وان الحرب مع اسرائيل او التهديد بالحرب كانتا ادوات لتحقيق ذلك الهدف.

الحد التنازلي نحو الحرب

خلال شهر مايو (ايار) تزايدت حدة التوتر بين العرب واسرائيل. وفي الاسبوع الثاني من الشهر أصدر القادة الاسرائيليون سلسلة من التصريحات اعلنوا فيها انهم لن يتحملوا دعم سورية للنشاط الفدائي ضد اسرائيل. وفي الحادي عشر من مايو (ايار) بعثت اسرائيل بمذكرة لمجلس الامن الدولي تحذر فيها انه ما لم تغير سورية سياستها غير الواقعية والعدائية فان اسرائيل ستعتبر ان من حقها التصرف للدفاع عن النفس». وفي اليوم التالي القى رئيس وزراء اسرائيل ليفي اشكول خطابا داخل اجتماع خاص لقادة حزب الماباي قال فيه: نظرا للاربعة عشر حادثا من أعمال التخريب والتسلل التي وقعت في الشهر الماضي وحده فان اسرائيل لن يكون لديها بديل سوى اتخاذ اجراءات مضادة مناسبة ضد مراكز التخريب وستستمر اسرائيل في اتخاذ الاجراءات لمنع وقوع اعمال تخريب داخل اراضيها. ولن تكون هناك حصانة لأية دولة تساعد او تتساهل بالنسبة لمثل هذه الاعمال.

ولقد توضحت مضامين تلك التصريحات في الكلمة التي وجهها اشكول عبر الاذاعة

الروس كانوا يحاولون اشعال الموقف المتوتر بالشرق الاوسط

بمناسبة يوم الذكريات حين قال: «إن اية حدود تكون هادئة في جانبهم ستكون هادئة على الجانب الآخر، واذا حاولوا اشاعة الاضطراب على حدودنا، فان الاضطراب سيحل بهم».

وفي الرابع عشر من مايو (ايار)، نشرت ثلاث صحف اسرائيلية مقابلات مع رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال رابين قال فيها، كما قال اشكول: إنه يحذر دمشق بان اسرائيل لن تتحمل نشاط سورية التخريبي بعد الآن.

لقد نشرت اقوال رابين على نطاق واسع من جانب الصحف. فعلى سبيل المثال ذكرت صحيفة «النيويورك تايمز» في عددها يوم ١٢ مايو (ايار) ان بعض القادة الاسرائيليين قرروا ان استخدام القوة ضد سورية قد يكون السبيل الوحيد لوقف الارهاب المتزايد وان اي اجراء تقوم به اسرائيل ضد التسلل لن يكون بالغ القوة بل ذا مدى قصير ومحصور في منطقة محدودة. ولقد اصبح ذلك واضحاً من خلال المحادثات التي جرت مع اسرائيليين مطلعين تحدثوا في الآونة الأخيرة على ضوء تزايد أعمال العنف عبر الحدود.

إن الاستنتاج الذي خرج به العرب والعديد من الدول الأخرى انه لن يمر وقت طويل قبل ان تهاجم سورية لاسقاط حكومتها. ويبدو ان السوريين نظروا نظرة جدية لاحتمال حدوث غزو اسرائيلي ونقلوا مخاوفهم للسوفيات وحليفتهم مصر. وبدا واضحا انه كان لذلك وقع عميق على القيادة المصرية. وفي مذكراته كتب وزير خارجية مصر محمود رياض يقول: «إن رابين اعلن ان اسرائيل ستقوم بهجوم خاطف ضد سورية تحتل فيه دمشق وتسقط الحكومة وتعود من حيث أتت».

وفسرت القيادة الأردنية تحذيرات اسرائيل كدليل على حكمة سياسة عدم المجابهة التي تتبعها ازاء اسرائيل. ذلك ان الأردنيين اكدوا في اكثر من مناسبة ان اساليب «حرب التحرير الشعبية» التي تنادي بها سورية وتتبناها المنظمات الفلسطينية كمنظمة فتح ستقدم لاسرائيل المبرر الكافي لجر العرب إلى حرب لم يكونوا مستعدين لها. وخلافا لبعض الغربيين

الذين اعتبروا تهديدات اسرائيل كجزء من برنامج عام للردع، فان القيادة الاردنية استنتجت ان اسرائيل كانت في حقيقة الامر تصدر التحذيرات للعالم العربي بان الدعم السوري للعمليات الفدائية قد دفع بها إلى نقطة تشعر معها انها حرة في اتخاذ عمل ثاري كبير.

وكان الاردنيون يخشون ان الدافع الحقيقي لقيام اسرائيل بمثل ذلك العمل هو وضع معاهدة الدفاع المصرية السورية على محك اختبار مؤلم وبالتالي استفزاز عبد الناصر للقيام برد فعل ما. ومثل هذا الرد سيقود إلى الحرب التي ستكون اسرائيل قادرة من خلالها على «كشف نواياها واحتلال اراض عربية» لقد شعروا ان الاذلال الذي تعرض له عبد الناصر نتيجة للاشتباك الجوي بين سورية واسرائيل في السابع من شهر ابريل (نيسان) قد خلق وضعا يجبر عبد الناصر على اتخاذ اجراء يؤكد من خلاله مصداقية دوره كحام للعرب وبطل للفلسطينيين. واعتقدوا ان اسرائيل كانت تعتمد استفزاز عبد الناصر للتصرف بطريقة عدائية وان ذلك كان جزءا من خطة استفزازية ضد العرب بدأت بعملية السموع.

ودخل الوضع مرحلة جديدة باعلان الاتحاد السوفياتي لسورية ومصر في ١٣ مايو (ايار) بان القوات الاسرائيلية تحتشد على الحدود السورية وتنوي شن هجوم في ١٦/١٧ مايو (ايار) بقوة تتراوح بين ١١ـ ١٣ لواء. واثار ذلك البيان ردا فوريا من عبد الناصر الذي توفرت لديه انذاك فرصة مثالية لاظهار استعداده لنجدة حليفته سورية وقوة التزامه بالقضية الفلسطينية. وتجاهل عبد الناصر كل البيانات الصادرة عن اسرائيل والامم المتحدة بخطأ البيان السوفياتي واعلن في اليوم التالي عن التعبئة في صفوف الجيش المصري. وصدرت الاوامر لفرقتين مصريتين بالتوجه إلى سيناء لمساندة الفرقة التي كانت هناك. وبعد يومين من ذلك طلب عبد الناصر من قوات حفظ الطوارىء الدولية بمغادرة سيناء. وبعد ذلك بثلاثة ايام اختفت القوات الدولية واصبح الجيش المصري يواجه القوات الاسرائيلية على الجانب الآخر من الحدود. ولدى مغادرة قوات الامم المتحدة لمنطقة شرم الشيخ المطلة على مضائق تيران هبط المظليون المصريون في المنطقة لاحتلالها.

استعراض القوة

ومع ان ليفي اشكول ندد بالمصريين، إلا ان رده كان يتحلى بالاعتدال، ففي الخطاب الذي القاه في ٢١ مايو (ايار)، طالب عبد الناصر بسحب قواته من سيناء لكن لم



كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

يتطرق إلى سحب قوات الطوارىء الدولية من المضائق ولا لما تنوي اسرائيل عمله اذا تم اغلاقها أمام السفن الاسرائيلية. وفي اليوم الثاني أعلن عبد الناصر على العالم المصاب بالدهشة ان المضائق منذ تلك اليوم اصبحت مضائق نيران أمام جميع السفن الاسرائيلية.

لقد اعتبرت اجراءات عبد الناصر جزءا من مناورة سياسية لاظهار استعداده لتحدي اسرائيل «بينما لم تكن لديه النية لتنفيذ تهديداته»، وقد تمت تعبئة الجيش المصري في ظل دعاية واسعة حيث كانت القوات والمعدات تمر في شوارع العاصمة بدلا من سلوك طريق سري نحو وجهتها. ومثل هذه العلنية لا تتبع من كل اولئك الذين يكونون على وشك الدخول في الحرب. اضافة لذلك فان القوات التي كانت تواجه اسرائيل في سيناء لم تكن كبيرة إلى درجة تسمح لها بشن هجوم واسع النطاق وتبعا لذلك، فان معظم المراقبين استنتجوا ان عبد الناصر كان يقوم بعرض مؤثر للقوة ولم يكن في الواقع يهدد اسرائيل.

ولقد اكدت بعض تصريحات عبد الناصر ذلك التصور. ففي الثاني من شهر يونيو (حزيران) ردا على سؤال من عضو البرلمان البريطاني كريستوفر مايهيو عما اذا كان سيدع الاسرائيليين وشأنهم اذا لم

يهاجموا، فأجاب عبد الناصر: «نعم سندعهم وشأنهم، وليس لدينا النية لمهاجمة اسرائيل. وقد قدمت تأكيدات مماثلة للولايات المتحدة من قبل كبار المسؤولين المصريين».

وقد انتظر عبد الناصر ايضا ثلاثة ايام بعد سيطرة مصر على المضائق الضائعة قبل اعلان اغلاقها أمام السفن الاسرائيلية. واعتقد كثير من المراقبين انه فعل ذلك لقياس رد الفعل الضعيف من جانب اسرائيل واقنعه انه قد ينجح في اغلاق المضائق دون توريط مصر في الحرب.

لقد اعتقد الاردنيون ايضا ان عبد الناصر كان يناور. فقد كتب الملك حسين يقول: «لا اعتقد ان عبد الناصر كان يريد ان تصل الأمور إلى نشوب الحرب، بل انني اشك بأنه اعتقد حقا بان الحرب سوف تنشب. لكن الحرب في نظري لم يكن بالامكان تجنبها».

قصة الخداع

ويشير عدنان أبو عودة أيضا إلى ان عبد الناصر قصد خداع العالم وانه لم يعتقد في خلال شهر مايو (ايار) في أية لحظة ان المواجهة مع اسرائيل سوف تقع. لقد ظن ان بامكانه التغلب على اسرائيل بالمناورة وتحقيق مكاسب سياسية مع تجنب الدخول في حرب.

وقد خلصت المخابرات الاردنية إلى نفس النتيجة. ذلك ان المخابرات «كانت على علم بجميع المناورات العربية وما كانت تعنيه، وانها كانت تراقب تفاعلات هذه التحركات وما قد يترتب عليها بالنسبة للأردن. وقد تمكنت المخابرات من تقييم وتحليل جميع التحركات، وخاصة من جانب سورية ومصر» ولذلك يؤكد أبو عودة ان المخابرات الأردنية كانت تدرك تماما بأن عبد الناصر لم يكن ينوي الدخول فعلا في حرب.

ومع ذلك وباقتراب نهاية مايو (ايار) فان تصريحات عبد الناصر ضد اسرائيل أصبح مبالغا فيها، حيث تحداها بأن تبدأ القتال. ففي خطابه في ٢٢ مايو (ايار) في قيادة القوات الجوية المتقدمة قال الرئيس عبد الناصر مخاطبا ضباطه: «إن اليهود



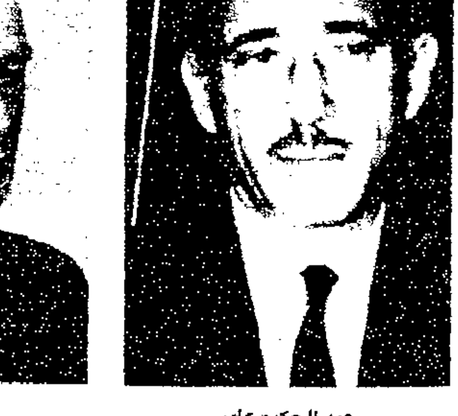
ليفي اشكول

يهددوننا بالحرب ونحن نقول لهم اهلا وسهلا ونحن مستعدون». واشار إلى أن على الاسرائيليين الآن ان يأخذوا في الحسبان قوة مصر وان هناك فرقا كبيرا بين الامس واليوم، بين عام ١٩٥٦ و١٩٦٧ وقال: «في ذلك الوقت كان لدينا بضع طائرات اليوشن، واليوم لدينا العديد من طائرات اليوشن وغيرها» ثم اعلن انه بالرغم من بقاء القوات المصرية في اليمن، فان ذلك لا يهم «لاننا قادرون على القيام بواجباتنا في اليمن وفي مصر».

وفي ٢٦ مايو (ايار) القى عبد الناصر خطابا آخر قال فيه: «إن المعركة ستكون شاملة وسيكون هدفنا تدمير اسرائيل». وفي اليوم نفسه كتب محمد حسنين هيكل مقالة في جريدة «الأهرام» شرح فيها كيف ان الحرب مع اسرائيل واقعة لا محالة حيث قال: «إن اغلاق خليج العقبة يعني اولا واخيرا ان العرب ممثلين بالجمهورية العربية المتحدة قد نجحوا في تغيير واقع فرض عليهم بالقوة عن طريق استخدام القوة وبالنسبة لاسرائيل فان ذلك هو اخطر جانب من الوضع الراهن: من هو الذي يستطيع فرض الامر الواقع ويملك القوة للحفاظ عليه. لذلك فان القضية ليست قضية خليج العقبة ولكنها شيء اكبر بكثير انها الفلسفة الشاملة لأمن اسرائيل. ومن هنا فانني اقول ان اسرائيل سوف تهاجم». ومضى هيكل قائلا: «إن الوضع الدولي يملي على مصر ان تدع اسرائيل توجه الضربة الأولى» وخلص إلى القول «لتبدأ اسرائيل ولتكن ضربتنا الثانية جاهزة، ولتكن الضربة القاضية».

دور الروس

لقد تابع الاردن تلك التطورات بقلق بالغ، فمخابراته العسكرية لم تكشف عن وجود اية حشود عسكرية اسرائيلية كبيرة على الحدود السورية. واستنتجت تبعا لذلك ان الروس كانوا يحاولون اشعال الموقف المتوتر اصلا. وكانوا يعلمون ان موسكو حريصة على المحافظة على النظام السوري لأنه يقدم



عبد الحكيم عامر

لها موطئ قدم مهم في الشرق الأوسط. واعتقدوا أيضا انه كان لكل من روسيا وسورية مصلحة في جر عبد الناصر إلى معركة مع اسرائيل تكون نتيجتها هزيمته. فبالنسبة للسوريين فان الهزيمة ستزيل منافسهم الرئيسي في المسرح السياسي، وبالنسبة للروس فان الهزيمة ستجبر عبد الناصر ان يكون اكثر اعتمادا على الاتحاد السوفياتي اذا استمر في الحكم. وقد خرجت الصحف الغربية بنفس التفسير ازاء النشاط السوفياتي.

وبتطور الوضع إلى درجة خطيرة أصبح الملك حسين اكثر قلقا ومع انه كان يأمل ان يحول العرب مجتمعين دون تمكين اسرائيل من احتلال اراض عربية فانه كان يعلم ان اية مواجهة ستكون حافلة بالمخاطر وكانت تصريحات عبد الناصر النارية ايضا مصدر قلق لأنها أوحت انه قد انساق وراء الحماس الذي اثاره بنفسه. لقد شعر الملك حسين ان عبد الناصر كان غافلا عن مدى تردي الوضع العربي وتفوق اسرائيل عليه وانه لن ينقضي وقت طويل قبل أن تجني اسرائيل ثمار الصراع على النفوذ بين مصر وسورية على شكل هجوم واسع ضد جاراتها العربيات. وفي مؤتمر صحفي عقده في ٢٨ مايو (ايار) قال الملك حسين إنه قلق حقا لأن عبد الناصر وقادته يشعرون بالثقة وبالسعادة لاستعداداتهم وبأنه لا موجب للقلق اذا نشبت الحرب.

كانت ثقة عبد الناصر المفرطة مبنية على ما يبدو على تقديرات خاطئة للقدرات العسكرية العربية الاسرائيلية والفشل في مراقبة التأييد الذي كانت تلقاه اسرائيل من الغرب. وكان القادة المصريون على ما يبدو يشعرون بثقة هائلة في مقدرتهم على صد هجوم اسرائيلي.

ويشير محمود رياض إلى انه في ٢٩ مايو (ايار) سأل الرئيس عبد الناصر عن وضع القوات الجوية فرد عليه بان المشير عبد الحكيم عامر طمأنه على سلامة

اسحق رابين

استعداداتنا. وفي بداية يونيو (حزيران) ابلغ عبد الحكيم عامر محمود رياض انه «اذا قامت اسرائيل حقا بأي عمل عسكري ضدنا، فانني استطيع بثث قواتنا المسلحة الوصول إلى بئر السبع». وطبقا لما ذكره محمود رياض، فان وزير الحربية شمس بدران ادعى ان السلاح الجوي المصري يستطيع أيضا اعتراض الاسطول السادس الامريكي. وفي مقابلة مع مجلة «المصور» قال الفريق صدقي محمود قائد سلاح الجو المصري ان «نظام التحذير الجوي والدفاع الجوي المصري قادران على اكتشاف وتدمير اي هجوم جوي من جانب العدو، مهما بلغ عدد الطائرات المهاجمة ومن أي اتجاه اتت».

ويؤكد عبد المجيد فريد مدير مكتب الرئيس المصري نفس هذه المقولة في مذكراته حيث كتب يقول: «إن قرار الرئيس عبد الناصر باغلاق مضائق تيران كان مبنيا على تقارير عسكرية قدمها عبد الحكيم عامر الذي ابلغه ان القوات المصرية المسلحة لم تكن قادرة على صد هجوم اسرائيلي وانما ايضا على التحرك باتجاه الشرق لتأمين خط دفاع على الحدود المصرية يمتد من بئر السبع إلى غزة، يمكن مصر من تحقيق وضع تستطيع من خلاله فرض شروطها السياسية وتجبر اسرائيل على احترام الحقوق العربية والفلسطينية ضمن قرارات الامم المتحدة».

وفي صباح اليوم الذي اعلن فيه عبد الناصر عن اغلاق مضائق تيران، قام بزيارة قاعدة بيفجانا الجوية، وبدون أي تحفظ اعرب الضباط المصريون عن ثقتهم بأنهم يستطيعون تدمير سلاح الجو تدميرا كاملا خلال ساعات. واكدوا لعبد الناصر ان تل ابيب والمدن الاسرائيلية ستكون تحت رحمتهم.

الحلقة المقبلة
مخابرات عبد الناصر خدعته !!

تعديلات وزارية "واقعية" في حكومة ثاتشر

ان الانتصار الذي حققه حزب المحافظين على الرغم من انه كان كاسحا رافقه تحفظات من جانب الناخبين ، وهي تحفظات كانت واضحة اكثر من المعتاد عندما يفوز حزب بهذه الاغلبية .

اذ ان الشعب البريطاني حكم على حزب العمال بأنه غير ملائم للحكم ولذا لم يرغب هذا الشعب في المجازفة بالجدة السياسية التي تأسست في عهد مارجريت ثاتشر. الا ان استطلاعات الرأي العام والاراء التي تم الاعراب عنها كلما كانت هناك فرصة للناخبين الافراد لاستجواب السياسيين لم تترك اي شك اطلاقا في ان الناخبين مازالوا غير راضين عن الحكومة بالنسبة لثلاث قضايا وهم يتوقعون ان يكون اداؤها افضل ، وهذه القضايا هي:

البطالة والتدهور الذي اصاب اواسط المدن البريطانية ، ثم التعليم والصحة . ولذا فان التعديل الوزاري الذي اجرته رئيسة الوزراء كان استجابة لهذه الشكاوي .

اللورد يونج

ومن التعيينات المركزية الجديدة نقل اللورد يونج من وزارة العمل الى وزارة التجارة والصناعة . اذ ان اللورد يونج عندما كان وزيرا للعمل اظهر ابتكارا وطاقة في وضع مخططات وبرامج جديدة لاعداد الناس للعمل من خلال توفير مرافق التدريب ومساعدتهم على بدء العمل .

وقد امتدحته ثاتشر في الماضي بقولها انه بينما اثار الاخرون مشكلات لها فان يونج جاءها بحلول. وتجديد فرص العمل للناس في سكوتلندة وشمال انجلترا وويلز هو امس الحلول التي تحتاج اليها الحكومة الان ، فالحاجة تدعو الان في رأي الصحيفة الى التركيز على تنفيذ المشاريع الاقتصادية في اواسط المدن ليس عن طريق صب الاموال العامة فيها وانما عن طريق تشجيع الاستثمارات الخاصة والعامة في تلك المناطق .

اما بالنسبة للتعليم فان ثاتشر ابقت كينث بيكر في وزارة التربية بعدما اثبت قدرة وطاقة كبيرتين ومقدرة على التفكير الجديد . الا ان الاسئلة التي اثيرت عن التعليم خلال الحملة الانتخابية تظهر ان الحاجة ملحة لكي توضح الحكومة بالتفصيل مقترحاتها الجديدة .

المشاكل الصحية

وتعتقد الصحيفة انه كان من المهم جدا اجراء تغيير في وزارة الصحة . اذ ان وزير الصحة السابق نورمان فاولر الذي اصبح الان وزيرا للعمل كان قد ركز الى درجة كبيرة على توفير المال الجديد كحل لمشكلات الخدمات الصحية . ولكن من الضروري جدا الان النظر في المشكلات البنائية للوزارة التي تكمن في لب المعضلة . ويجب ان تكون هذه الخطوة المهمة الاساسية للوزير الجديد جون مور . فهو وجه جديد لم يخضع للتجربة نسبيا لانه لم يخدم سوى فترة بسيطة في وزارة المواصلات . ولكنه يتمتع بسمعة من الكفاءة . ومعظم الناس لديهم فكرة عن مشكلات وزارة الصحة : ابتداء من قوائم المرضى الطويلة من الذين ينتظرون العلاج الى الاطباء والممرضات الذين يعملون ساعات طويلة جدا .

وقد يميل الوزراء الى القاء اللوم في ذلك على سوء ادارة الخدمات الصحية بدلا من نقص الموارد المالية .

ولكن مهما يكن الامر فان على الحكومة ان تضمن كفاءة هذا الجهاز .

اما بالنسبة لبقية اعضاء المجلس الوزاري فان الملاحظ هو استقالة اللورد هيلشام وزير القضاء ، ونورمان تيبت وجون بيفن وعودة سيسل باركنسون الى وزارة التجارة والصناعة . اذ ان اللورد هيلشام امضى خدمة متميزة وهو في التاسعة والسبعين من عمره الان . اما بالنسبة لبيفن فتركه الحكومة امر طبيعي اثر تصريحاته عن رئيسة الوزراء .

باركنسون

انسحاب تيبت

الا ان المحزن هو انسحاب نورمان تيبت . فقد لعب دورا مهما جدا في ثورة ثاتشر وساهم بشكل جيد في شرحها للناس . وسوف يستمر في منصبه رئيسا لمجلس حزب المحافظين . ولا شك في ان الكل سيصغي له باحترام واهتمام بعد ان ترك الوزارة دون اي خلاف سياسي مع زملائه .

وترى الصحيفة ان عودة باركنسون لا تمثل ثقة ثاتشر فيه فحسب بل وثقتها في نفسها . فهي تفهم اراءه السياسية وتقدر مشورته . وها هو الان في الوزارة يتولى عملا مهما لضمان حماية مصالح المستهلكين لا سيما في دائرة الكهرباء التي من المؤكد انها ستحول الى القطاع الخاص . ولا شك في ان مهاراته المختلفة ستكون عظيمة الفائدة .

وفي كل ذلك ما يشير الى ان التعديل الوزاري كان واقعيا وموجها نحو الاولويات الصحيحة: اي ايجاد الحلول العملية للمشكلات المحددة التي تواجه الحكومة .

«التايمز»

الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة سينتهي في وقت لم يعد بعيدا

تتركز انظار المراقبين على الوضع السائد في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ عشرين عاما بعد حرب الايام الستة في يونيو (حزيران) ١٩٦٧. وهذا الوضع يمكن وصفه بالمتوتر وغير المستقر، فالجيش الاسرائيلي لم يستطع على الرغم من القهر والتعسف بحق الفلسطينيين ان يفرض سلطته الكاملة على الاراضي المحتلة.

المقاومة تتصاعد

هكذا نرى اليوم بعد عشرين عاما من الاحتلال ان اعمال المقاومة تستمر وتتصاعد باستمرار، حتى ان يوما واحدا لا يمر من دون وقوع حادثة ما في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما احدث موجة من الرعب في نفوس الاسرائيليين.

ويفسر احد الفلسطينيين هذه الظاهرة بأن ابناء الجيل القديم لا يمكن ان يستكينوا ويقبلوا بالاحتلال الاسرائيلي، وبأنهم نقلوا هذه العقلية الى ابناء الجيل الجديد الذين ولد معظمهم في الاحتلال. والدليل على ذلك ان السجون مليئة بالطلاب الجامعيين الذين يمارسون كل انواع الرفض للاحتلال الاسرائيلي.

فشل المخطط الاسرائيلي

ان الزيارة التي يقوم بها اي صحافي الى الاراضي المحتلة تكفي كبرهان على ان اسرائيل فشلت في جعل احتلالها امرا واقعا، او في إزالة التأييد الشعبي الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية. يضاف الى ذلك ان المستوطنين الاسرائيليين لا يشعرون بالامان على الرغم من انهم يتنقلون مدججين بالسلاح، ويرتكبون في كثير من الاحيان اعتداءات غير مبررة ضد المواطنين العرب.

والواضح ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة سينتهي في وقت غير بعيد، وهو امر يعترف به المسؤولون الاسرائيليون انفسهم وإن بصورة ضمنية، وعلى رغم تصريحات حكامهم المتناقضة لهذا الواقع.

«لو بوان»

ثاتشر حققت انتصارا باهرا لكن بريطانيا مهددة بالانقسام

قالت صحيفة «ديلي نيوز» ان مارجريت ثاتشر حققت نصرا باهرا في انتخابات مجلس العموم وعادت باغلبية ادهشت حتى بعض انصارها ، كما فازت بفترة حكم ثالثة قالت انها تريدها ، ونتيجة لذلك فانها تستطيع الادعاء بأن الشعب فوضها لتمضي في تطبيق السياسة التي سبق لها وعرضتها على الشعب البريطاني .

واضافت الصحيفة تقول: ولكن ما لا تستطيع السيدة ثاتشر ادعاءه هو انها تمثل البلاد كلها . فالانقسامات بين الشمال والجنوب وبين مناطق البطالة المرتفعة والثراء الكبير اصبحت واضحة تماما وهي بلغت من العمق درجة الخطورة ، ولا بد ان يكون هذا الانقسام بالنسبة الى اي زعيم مثار قلق شديد .

وقالت الصحيفة ان نيل كينوك زعيم حزب العمال اظهر في المقابل كيف يستطيع حزب محاورة الناخبين وتمثيل آمال بريطانيا وتطلعاتها الاخرى في مناطق لندن الداخلية مثلا وفي شمال انجلترا وفي مقاطعة ويلز .

واستطردت «ديلي نيوز» تقول انه جدير بالملاحظة ان مارجريت ثاتشر فازت بما يقل بكثير عن نصف اصوات الناخبين، ولذلك فانه ينبغي عليها ان تحجم عن التأييد بصوت مرتفع على ان الـ٥٥ في المائة الذين صوتوا للاحزاب الاخرى ليست لهم اهمية او انهم يفتقرون الى الاحساس الوطني .

وقالت الصحيفة ان هذا هو الوقت الذي ينبغي على ثاتشر ان تفعل ما ظلت تعد به الشعب البريطاني خلال الحملة الانتخابية ، الا وهو توحيد البلاد ، وهذا هو وقت فتح ابواب الحياة الوطنية لمشاركة العاطلين عن العمل والفقراء وكل من جرى استبعادهم من الاستفادة من الخيرات التي يتمتع بها كثيرون من البريطانيين .

«ديلي نيوز»

مقالة لـ ...

الطلاب البريطانيون يجهلون زعماءهم !

قالت صحيفة «التايمز» ان استطلاعا لاراء طلاب التوجيهي في المدارس البريطانية اظهر مدى جهلهم بالشخصيات السياسية في البلاد .

فقد اشترك ستة الاف من هؤلاء الطلاب والطالبات في ذلك الاستطلاع وتبين من اجوبتهم ان نورمان تيبت (رئيس مجلس حزب المحافظين الحاكم) هو زعيم حزب الديمقراطيين الاجتماعيين . اما روي هاترسلي (نائب زعيم حزب العمال) فهو زعيم الحركة اليسارية المتطرفة . وكان وزير الخارجية في رايهم (سيرجفري هاو) هو جفري ارتشر الكاتب المعروف .

ومن الطريف ان تعريف بعضهم لليمين واليسار كان مثيرا للانتباه . اذ يرى احدهم ان «اليسار يضع الناس قبل البلاد بينما يضع اليمين البلاد قبل الناس» .

● ● ●

فيلم فرنسي يجمع بين كبار الممثلين

قالت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان احدى الشركات السينمائية العالمية تدرس فكرة انتاج فيلم يشترك في بطولته عدد من الممثلين الفرنسيين الكبار من امثال ايف مونتان وجان لوي ترنيتنيان وجان بول بلموندو اضافة الى عدد من الممثلات البارزات مثل كاترين دونوف وانوك ايميه وايزابيل ادجاني .

واضافت المجلة ان بريجيت باردو التي اعتزلت التمثيل اعتذرت عن عدم الاشتراك في الفيلم وكذلك الممثل الان ديلون الذي يركز نشاطه في هذه الايام على السياسة تمهيدا لخوض معركة الانتخابات النيابية المقبلة اذا سمحت له الظروف بذلك .

● ● ●

اسماك القرش تقضم الخطوط الهاتفية

قالت صحيفة «الغارديان» ان اسماك القرش اظهرت تذوقا غريبا للكابلات التي يجري مدها في قاع المحيط لتأمين الاتصالات الهاتفية بين الولايات المتحدة واوروبا واليابان .

ففي المحيط الاطلسي وحده سببت قضمات اسماك القرش تعطل اربعة اجزاء من الكابل الذي يشكل شريان الاتصال الصوتي والاتصال بين اجهزة الكومبيوتر في جزء كبير من العالم . وقد سببت هجمات اسماك القرش على الكابل بعض التاخيرات في تمديده ، ويمكن ان تكلف عضة واحدة اكثر من ١٦٠ الف جنيه استرليني .

غير ان ثمة فوائد من دراسة سبل الحد من الاضرار لهذه الكابلات . اذ ان شركات الهاتف تعطي العلماء البحريين الان معلومات قيمة عن اسماك القرش وعن عينات جديدة منها لم تكن معروفة من قبل . وكان اول دليل على انجذاب اسماك القرش الى الكابلات البحرية هو اكتشاف سن سمكة قرش وهو مغروس في كابل تجريبي بالقرب من جزر الكناري عام ١٩٨٥ .

وقال جيمس باريت ، نائب مدير الهندسة الدولية في شركة التلفونات والتلغراف الامريكية «لقد مددنا حوالي ٦٠ الف ميل من الكابلات تحت مياه البحر في مختلف انحاء العالم دون ان نواجه مشكلة من قبل . وقد اخذنا السن الى خبراء ولكنهم لم يستطيعوا التحقق من نوع سمكة القرش التي تركته وراءها» .

ويعرب المهندسون الان عن ثقتهم من ان لف الكابلات بطبقة مزدوجة من الشريط الفولاذي سيمنع وقوع اضرار في المستقبل .

ويجدر بالذكر ان الكابلات المشار اليها هي نسيجية ـ بصرية ويوجد داخل كل منها ستة خطوط زجاجية شبيهة بالشعر يمكنها ان تنقل ما يصل الى ٤٠ الف مكالمة صوتية منفصلة تمر كنبضات ضوء ليزري . اما اول خط هاتفي عبر المحيط الاطلسي ـ وكان خطا نحاسيا سميكا بين نيوفاوندلاند واسكتلندا وقد جرى تمديده عام ١٩٥٦ ـ فلم يكن يستطيع نقل اكثر من ٣٦ مكالمة .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

International Offices المكاتب في العالم

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01 831 8181 Telex 869272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Fax 01 0966 2 6695549 — Riyadh Office

MOROCCO: Rabat Office — Tel 66100 - 67339 FAX 66055

EGYPT: Cairo Office — Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: Khartoum Office — Tel. 71707/71782/71732

الاشتراك السنوي: ٣٦٠ ريالاً سعودياً أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا ABC

رأي الشرق الأوسط

موسكو والهجرة اليهودية

ما نشرته صحيفة لجنة الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو عن هجرة اليهود لاسرائيل يعد دليلا علنيا وتأكيداً رسمياً على انصياع الاتحاد السوفياتي لحملات الضغط الصهيونية لفتح ابواب الهجرة الى اسرائيل أمام اليهود السوفيات.

فخلال الاتصالات التي كشف النقاب عن انها جرت خلال الأشهر الماضية بين تل ابيب وموسكو بهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي وأسرائيل كان واضحاً ان تل ابيب تضغط وبشدة من اجل سماح موسكو لليهود بالهجرة ولاسرائيل بالتحديد.

ورغم ان الاتحاد السوفياتي لم يعلن صراحة موافقته على هذا الطلب الا انه ايضاً لم يعلن رفضه الرسمي له في الوقت الذي وقعت فيه اكثر من حادثة هجرة ليهود سوفيات الى اسرائيل.

ثم جاءت صحيفة لجنة الحزب الشيوعي في موسكو لتنشر مقالها الذي اعتبره المراسلون الاجانب تغييراً في موقف الصحافة السوفياتية من مسألة الهجرة اليهودية الى اسرائيل وإن كانت الحقيقة انه تغيير في الموقف الرسمي للحكومة السوفياتية.

فالمعروف ان الصحافة السوفياتية لا يمكن ان تنشر شيئاً لا يعبر عن سياسة الحكومة وخصوصا اذا كانت الصحيفة هي الناطقة باسم لجنة الحزب الشيوعي في العاصمة موسكو.

ولذلك فان هذا المقال بمثابة إعلان رسمي ببدء السماح لافواج اليهود بالهجرة بل وضمان وصولهم لاسرائيل وليس لأي مكان آخر بعد ان كان من يسمح له بالهجرة يتجه الى الولايات المتحدة وبعض دول الغرب.

ولعل التفسير الآخر لهذه الخطوة الجديدة هو انها بداية ايضاً لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل الأمر الذي تحاول موسكو حتى الآن إخفاء حقيقة اتجاهها لاعلانه.

عاجل جداً

المناضل عبد رب الرسول سياف
زعيم الوحدة الاسلامية للمجاهدين الأفغان

سلمت يداك وسلم رفاقك المناضلون.

الاخبار الأخيرة اكدت تكبيدكم خسائر فادحة لقوات الاحتلال السوفياتي، مما دعا جنرالات موسكو أن يعترفوا ـ لأول مرة ـ بخسائرهم المرتفعة.

نحن نعرف انكم الآن تخوضون معركة صعبة في منطقة «جاجي» لمواجهة الهجوم السوفياتي الذي يسعى إلى قطع الامدادات، ونحن على ثقة من قدرتكم الدائمة على الصمود واعطاء قوات الاحتلال وقوات كابول العميلة درساً لن ينسوه.

ورغم أولوية «الجهاد» الذي يحتل المكانة الاولى في اهتماماتكم، إلا اننا ندعوكم لفتح صفحة حوار مستمر بين فصائل المجاهدين المختلفة وتحقيق اكبر قدر من التنسيق بين كافة الفصائل والتيارات لتحقيق النصر الأكبر والوصول إلى الهدف المنشود.

إن كل قتال في أي حرب من الحروب يأتي في لحظة ما ويتوقف ويبدأ بعده حوار، ولقد اقتربت هذه الساعة وقد آن الأوان كي تكون هناك القوى الجاهزة لهذا الحوار.

نحن ندرك انكم ادرى بشؤونكم، ولكن نصيحتنا هذه تأتي من تجارب كثيرة نعيشها وعشناها في الماضي.

وحدتكم هي طريقكم لفرض شروطكم.



الاقتصاد الحر: بدأ رحلة العودة إلى وادي النيل

بقلم: صلاح قبضايا

سجلت العملة السودانية خلال الأزمة الوزارية الأخيرة وفي أعقابها هبوطاً تاريخياً، وهبطت قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي إلى أقل حد سجلته عملة السودان من قبل.

لكن المهم هو ان ذلك كان مما يدعو إلى التفاؤل، وليس العكس، لأن اصرار السودان على الأخذ بقواعد الاقتصاد الحر، والعمل بشجاعة على اصلاح الاقتصاد السوداني على أسس سليمة، يضاعف من احتمالات خروج السودان من أزمته الاقتصادية.

واستجابة لمتطلبات هذه المرحلة، ورغم وجود أزمات سياسية داخلية، استطاع السودان أن يضع سعراً جديداً لعملته يقترب من السعر الواقعي، بالاضافة إلى الأخذ بالعديد من الاقتراحات التي ينصح بها صندوق النقد الدولي.

وتتضمن هذه الاقتراحات الحد من الانفاق الحكومي والتقليل من استثمارات القطاع العام، وتشجيع القطاع الخاص على مواصلة دوره، وعلى تحمل المزيد من المسؤولية الانتاجية في كافة المجالات الزراعية والصناعية والخدمات، بالاضافة إلى تخفيض ميزانيات الدعم، وعرض السلع والخدمات بأسعارها الواقعية، أو بما يقترب من الأسعار الحقيقية، مع اعانة غير القادرين عن طريق تحويل الدعم العيني إلى دعم مادي لضمان الوصول به الى مستحقيه.

وقد لا يكون من قبيل الصدفة ان يحدث ذلك ايضاً في مصر في الوقت الذي بدأت فيه الاجراءات نفسها في السودان.

الاعتراضات المصرية

وربما كانت الاستجابة المصرية لنصائح البنك الدولي تبدو أقل مما هو واقع بالفعل، إلا أن الاجراءات الأخيرة الخاصة بتحديد سعر صرف العملة المصرية تؤكد استعداد الحكومة المصرية لمواجهة أية صعوبات من أجل الخروج من عنق الزجاجة.

لقد اتجهت مصر إلى توحيد سعر صرف الجنيه، معترفة بالقيمة الحقيقية الفعلية لعملتها في السوق المحلي والدولي، وذلك لأول مرة منذ وقع الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر عام ١٩٦٠ على ما عرف وقتها باسم «القرارات الاقتصادية»، والتي شكلت نكسة بالغة في المجال الاقتصادي وكانت بمثابة رجوع كامل عن منهاج الاقتصاد الحر. ومنذ ذلك اليوم اصطنعت مصر لعملتها أسعاراً وهمية خيالية، هي أقرب إلى الأمل الحالم منها إلى الحقيقة الواقعة!

وظلت مصر تعترض على نصائح البنك الدولي، وترفض الالتزام بالقواعد الاقتصادية، أو الاعتراف بالقيمة الحقيقية لعملتها. وكان ذلك وراء فشل البنك المركزي المصري في محاولاته الثلاث لتشكيل غرفة أسعار تحدد سعر الصرف طبقاً لمتطلبات العرض والطلب.

وبدأت بوادر النجاح تظهر هذه المرة بعد أن اعترفت غرفة تحديد أسعار الصرف بان الدولار الأمريكي يساوي حوالي ٢,١٧ جنيه مصري، وهو السعر الواقعي الذي يتعرض للتغيير هبوطاً أو صعوداً طبقاً لقواعد العرض والطلب ومنهج الاقتصاد الحر. وكانت هذه هي الخطوة الأولى التي لا بد أن تتبعها خطوات في الاتجاه الصعب ولكنه الاتجاه الوحيد الذي يشكل مخرجاً مؤكداً من الأزمة الاقتصادية المعقدة في مصر، رغم كونه أطول الطرق وأكثرها مشقة.

الدواء المر

ومن بين القرارات المتوقعة التي يجب أن تقدم عليها مصر لاكمال مسيرة التصحيح الاقتصادي الحد من الاستهلاك العام عن طريق تخفيض قيمة العملة ومراقبة الانماط الاستهلاكية، ورفع أسعار بعض السلع بما يتلاءم مع ارتفاع تكاليف الانتاج.

ولمواجهة الارتفاع المتوقع في الأسعار تتجه الحكومة المصرية الآن إلى تحويل الجانب الاكبر من الدعم العيني إلى نوع من الدعم النقدي الذي يقدم إلى المستحقين، دون أن يذهب جانب من هذا الدعم العيني إلى القادرين. وقد استكملت الدراسات التي تربط بين الأجور والأسعار ضمن خطة شاملة لتوفير السيولة النقدية المناسبة لدى أفراد الطبقات الفقيرة لمواجهة الزيادة في الأسعار. وهذا ما تكرر بحذافيره في السودان.

واستكمالا للمسيرة الصعبة قد تعيد مصر قريباً النظر في سياسة التوسع في التعليم المجاني، خاصة التعليم الجامعي والمعاهد العليا، وكذلك قد تعيد النظر في الالتزام بتعيين جميع الخريجين. وقد يكون ذلك هو الجانب المر من الدواء، لكنه سيبقى جزءاً من العناصر الفعالة في هذا الدواء المر.

وهناك أمل كبير في أن يلعب القطاع الخاص دوره المتوقع خاصة في المجالات الانتاجية، بما يزيد من فرصة استيعاب أعداد أكبر من الخريجين، والأيدي العاملة، في وظائف انتاجية حقيقية تضع حداً للبطالة المقنعة والبطالة الجزئية التي تفشت منذ السنوات الأخيرة من حكم الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر نتيجة التوسع في عدد العاملين بالحكومة وبالقطاع العام ممن يتقاضون مرتبات مقابل أعمال وهمية ليس لها أي مردود انتاجي.

تحفظات اعتراضية

وهناك تحفظات يعترض بها بعض معارضي منهج الاقتصاد الحر تتلخص في أن الاتجاه إلى الاعتراف بالسعر الفعلي للعملة وما يترتب عليه من توحيد سعر الصرف سينتج عنه ارتفاع هائل في الأسعار، كما أن الغاء الدعم ستكون له ردود فعل سياسية على الصعيد الداخلي يصعب استيعابها، مثلما حدث منذ عشر سنوات نتيجة قرارات ١٨ يناير ١٩٧٧ التي اتخذها رئيس الوزراء في ذلك الوقت ممدوح سالم، واضطر الرئيس أنور السادات إلى الغائها.

ويفجر معارضو منهج الاقتصاد الحر قضايا جانبية تثير تخوفاتهم، ومنها وجود نقص في الوحدات السكنية الشعبية مما يجعل أكثر من مليون اسرة مصرية تعيش في مسكن غير ملائم، مع ارتفاع نسبة البطالة إلى حوالي ٩٪، ومن بين العاطلين نصف مليون جامعي لم يتم تعيينهم بعد، بالاضافة إلى زيادة نسبة الأمية التي تهدد نصف سكان مصر. ويرى انصار الاقتصاد الموجه أن هذه المشاكل تتطلب زيادة الاستثمارات الحكومية، وليس العكس، مع الاستمرار في سياسة الدعم السلعي. غير ان خبراء الاقتصاد يرون أن هذه الأساليب من شأنها أن تؤجل المشكلة أو توفر لها مسكنات وقتية، وأن الأجهزة الحكومية قد لجأت إلى هذه المسكنات واعتمدت عليها طويلا، لفترة تزيد عن ربع القرن. وأدى ذلك إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية التي لم يعد لها من حل سوى العلاج بالدواء المر الذي يكفل شفاء حقيقياً.

ويؤكد هؤلاء الاقتصاديون انه لم يعد هناك أي مبرر للابقاء على أساليب التأجيل التي من بينها التمويل بالعجز والابقاء الكامل على الدعم، وعدم تشجيع استثمارات القطاع الخاص، لأنه لا خروج من الأزمة إلا بالاعتراف بالواقع والأخذ بأساليب الاقتصاد الحر الذي بدأ بالفعل رحلة عودته إلى وادي النيل بعد أن طال غيابه، وترتب على هذا الغياب الطويل كل ما كان.

بعد ٣٩ عاماً من قيامها إسرائيل لم تنتصر على أمتنا

بقلم: علي السدجاني

احتفلت السلطات الاسرائيلية بما تسميه عيد استقلالها ولكنها لا تذكر كيف نالت استقلالها.. وهل كانت شعبا قارع الاستعمار وتحرر منه ثم اقام دولته على ارض يستحقها...؟

وهو استقلال مزيف بجميع المقاييس. والاحتفال به خداع وتضليل. فاسرائيل قامت على ارض لا تملكها ولا تستحقها. وانبثقت عن مؤامرة بريطانية ـ فرنسية تضمنتها اتفاقية سايكس ـ بيكو، ومن ثنايا صك عار حاكته لندن وواشنطن بالاتفاق مع الصهيونية العالمية باسم «وعد بلفور».

لم يكن اليهود ـ او الطائفة اليهودية قديما او الأقلية اليهودية حديثا ـ بعد وعد بلفور طائفة مستعبدة تنشد الحرية والاستقلال، بل افرادا مهاجرين لاذوا بفلسطين تحت الحراب البريطانية هربا من اضطهاد افتعلوه بايديهم في بعض الاقطار الاوروبية ثم عاشوا في فلسطين لا ينعمون بحرية العبادة والعمل في المجالات الاقتصادية والمهام الحكومية فحسب بل وايضا بحرية التنقل والسفر بين العديد من البلدان العربية والأجنبية بجوازات سفر فلسطينية.

لم ينتصر اليهود على حكم عربي كان قائما في فلسطين قبل الانتداب البريطاني او بعده حتى يحق لهم الادعاء بالاستقلال، او بما يشبهه من بعيد او قريب، واحتفالهم التاسع والثلاثون لا يختلف عن احتفالاتهم السابقة له بأنه تكريس لارهاب دموي منظم مهد له الانتداب البريطاني على فلسطين بالسكوت على تكوين العصابات وتدريبها وتسليحها، ثم الزعم بانقاذ نفسه من شرورها باحالة قضية فلسطين الى هيئة الأمم المتحدة التي ضربت فلسطين بقرار دبرته الدول الكبرى بالتواطؤ فيما بينها وحشدت له اصوات عدد من الدول الصغيرة المتخلفة الباحثة في بعض الحالات عن لقمة العيش بعد الضنك الذي اصابها من اهوال الحرب العالمية الثانية.

ولسنا هنا بصدد تفصيل ما جرى في هيئة الأمم المتحدة من المناورات الغادرة في عام ١٩٤٧ او بين العامين ١٩٤٧ و١٩٤٨ عندما كانت الحكومة المنتدبة تنسحب من فلسطين وتسلم اجزاءها جزءا بعد جزء الى العصابات اليهودية... لسنا بصدد ذلك هنا، وقد سبق لصحيفة «الشرق الاوسط» ونشرت لي تفاصيل موثقة عن الغش الدولي الذي تعرضت له قضية فلسطين والظلم الذي رافقها منذ وعد بلفور، او النشاط الارهابي الذي مارسته العصابات الاسرائيلية والارهاب المنظم الذي ترعاه وتؤيده السلطات الاسرائيلية.

وما اود ان ابينه بمناسبة الاحتفال بثمار الغش والارهاب ان المناعة العربية على الرغم مما ينزف به الجسم العربي من التمزق، وان المآسي التي نزلت بعرب فلسطين على الرغم من بشاعتها وآلامها قد سجلت انتصارات هامة وأساسية على اسرائيل والصهيونية العالمية وعرتهما معا من كل اثواب الرياء التي انبهرت بها الاقطار الغربية وبصورة خاصة اميركا، واندفعت تحت تأثيرها لدعم الكيان الاسرائيلي والتعاون معه كما حدث في حرب السويس، على سبيل المثال لغاية قهر الأمة العربية.

والانتصار العربي وان لم يكن انتصارا ميدانيا في الوقت الحاضر، فانه يشكل انتصارا سياسيا ومعنويا وتاريخيا تتجمع فيه كل عناصر وقواعد الدفع للانتصار الميداني، وكل معطيات الثقة باقتدار امتنا العربية وسلامة بنيتها من نزعات اليأس وتيارات التشاؤم، وايمانها المتعمق بعقيدتها السمحاء التي تأمر في الكتاب المبين: «ولا تقنطوا من رحمة الله».

وارى ان من واجبنا ان نستعرض من آن لآخر ما نحققه من انتصارات ليس من اجل دغدغة عواطفنا وارضاء قناعاتنا الخاصة بل للتأكيد لانفسنا وللأجيال العربية الصاعدة ان امتنا قادرة على الانتصار لحقها والدفاع عن ذاتها مهما تكاثرت المطامع والمخاطر ومهما اوغلت اسرائيل في شراسة ممارساتها ومكائدها. وانني لأضع امامي صورة عامة لما تحقق لامتنا ولما حاق بخصومنا من الهزائم... وباختصار اقول:

مزقت امتنا اسطورة «الجيش الذي لا يقهر».

فابتداء من حرب رمضان عام ١٩٧٣ وحتى يومنا هذا في ميدان المقاومة اللبنانية الباسلة.. لم يعد زعيم صهيوني او قائد عسكري او كاتب اسرائيلي يجرؤ على رفع هذا الشعار مرة ثانية. وكان اليهود في ديار الشتات وخاصة في اوروبا واميركا يهزون به المجتمعات التي يعيشون في اوساطها فخارا وانبهارا ثم يستغلونه لجمع الاموال. وقد اضطرت اسرائيل بسبب المرارة التي حلت بها للاحتماء بحلف عسكري مع اميركا، من دعاماته ترسانة من الأسلحة الذرية والميكروبية والسمومية.

وبددت امتنا وفضحت امام العالم الكذبة الكبرى التي بدأت بها الحركة الصهيونية واطماعها بأن فلسطين أرض بلا شعب وأنها لذلك من حق شعب لا أرض له، لقد راجت هذه الكذبة اللئيمة رواجا واسعا واتخذها كل من انطلت عليه مبررا لدعم الهجرة اليهودية الى فلسطين واقامة الدولة اليهودية. فالأمة العربية بصمودها والعرب في المناطق المحتلة بثباتهم امام المظالم الاسرائيلية ومذابحها الدموية البشعة قد اثبتوا للعالم طرا وجود شعب اسمه شعب فلسطين وأرض يقدس المسلمون قدسها بعقيدة الاسراء والمعراج وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

والمزاعم التي انطلق بها اليهود بأن اسرائيل تجسد نبوءة التوراة تتخلخل اليوم امام حركة النقد المتوسع لتحري الصدق في هذه النبوءة على اسس علمية وتاريخية، خاصة بعد اعتراف يهود كثيرين ومنهم الزعيم الصهيوني ابا ايبان الرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية في الكنيست بأن التوراة ليست كتابا منزلا بل نصوصا كتبها اليهود بأنفسهم في ديار السبي التي احتضنتهم بعد طردهم من فلسطين.. وكان ابا ايبان قد تعرض بسبب ذلك لاعتباره خارجا على الدين اليهودي الا اذا سحب كلامه واعتذر عنه.. وقد اعتذر اعتذارا صاغرا تحت التهديد بجبن وخوف لا يليقان بمن يدعي انه من فلاسفة عصره.

وتنتفي مع التشكيك المتعاظم بهذه النبوءة «قصة ارض الميعاد» و«أرض اللبن والعسل».. فقد تحولت اميركا الى ارض الميعاد وأرض اللبن والعسل. ونظرية الأمن الاسرائيلي باتت بدورها قصة خيالية تافهة. فيوميا تثبت الحوادث ان الأمن لا يتحقق بواسطة العسكر وممارسات القبضات الحديدية، وان اسرائيل لم تعد وطنا آمنا بل قلاعا عسكرية، وسكانا مدججين بالسلاح، يرهبون نظرات الشعب الأعزل من السلاح. ويريدون لو استطاعوا الهجرة الى اي بلد آخر، وهم اصلا باستثناء اليهود الشرقيين ذوي السمات الخاصة، من قبائل الخزر في اواسط آسيا كما اثبت ذلك المؤرخ اليهودي آرثر كوستلار في كتابه «القبائل اليهودية» ثم انتحر لأن اليهود حاربوه وهددوه بالموت.

ويأتي دور الوثائق التي تفرج الحكومتان البريطانية والاميركية عنها ـ لمرور اكثر من خمسين عاما عليها ـ لتكشف النقاب عن الغش والخداع والأباطيل التي مهدت للحركة الصهيونية للحصول على وعد بلفور وسائر المكاسب التي تولدت عنه. لقد تلبس الغش انواعا من الأردية القانونية والتاريخية والدينية الباطلة التي تتمزق الآن رداء بعد آخر حتى لم يعد لاسرائيل وللصهيونية العالمية وللدول الكبرى من سبب لاستمرار اسرائيل سوى وجود حوالي اربعة ملايين يهودي مهاجر يتعذر ايجاد مأوى آخر لهم في الظروف الراهنة سوى هذا الغيتو الكبير الذي اقاموه في فلسطين بصنع ايديهم.

وقد مزق التحدي العربي بالصبر والثبات والمعاناة والمقاومة مزاعم اليهود في الولاء والانتماء للبلد الذي يستظلون بجنسيته ويتمتعون بحقوق اهله. بما ثبت بأن الولاء اليهودي، هو اولا وقبل اي ولاء آخر، ولاء لاسرائيل تأكيدا للقاعدة التي ارساها «بن غوريون» قبل اربعين عاما بان اليهودي حيث يقيم هو مواطن اسرائيلي. ومن منطلق هذا المفهوم كانت عمليات التجسس التي قام بها الجاسوس بولارد في اميركا وكانت الفضيحة الجديدة في بريطانيا بأن رئيس الوزراء الاسبق «هارولد ويلسون» كان محاطا بعدد من اليهود ذوي العلاقات المباشرة مع روسيا ومنهم صديقه «جوزيف كاجان» الذي صار عضوا في مجلس اللوردات ثم سجن لقيامه باعمال السرقة والابتزاز. وكذلك الوزير السابق «ستيفان وينغلار» الذي كان يتعامل مع المانيا الشرقية. وكان لهذين الشخصين اليهوديين وغيرهما تأثيرهم على هارولد ويلسون الذي شايع اسرائيل في كثير من مطالبها وممارساتها وذلك على حساب العرب طبعا...

وتنشر الصحف البريطانية حقائق هامة عن دور اليهود في فضيحة المخابرات «ام آي/ ٥ ـ MI5» التي تتكشف من خلال الكتاب الذي الفه رجل المخابرات السابق بيتر رايت الذي سمحت محكمة استرالية بنشر كتابه لكن الحكومة البريطانية استأنفت الحكم الذي مايزال قيد النظر. وتتحقق بذلك شكوى العرب من الجنسية المزدوجة التي يحصل عليها اليهود في بعض البلدان الغربية واميركا حيث يتكلمون عن ولائهم للبلد الذي يقيمون فيه ولكنهم يعملون لصالح اسرائيل.

لقد قصدت مما كتبته التأكيد بأن الباطل مصيره الى الزوال وان احتفال اسرائيل باستقلالها، احتفال باستقلال مزيف وان العرب يصيبون انتصارات سياسية ومعنوية تفضح اسرائيل والصهيونية من الناحية الواحدة وتبني لهم في الناحية الثانية قاعدة للانتصار عليها في المستقبل بعون الله، بما يشيدون من الاقتدار المادي، والقدرات الانسانية الفكرية والابداعية الواعية. وما علينا الا ان نحافظ على المناعة العربية قوية نقية معافاة من التفرقة والاختلافات ومتبتة بالأخوة وعقيدة الايمان.

وجهة نظر غير عربية

عد السنين

بكتبها اليوم جون دمزديل

قبل عشرين عاماً تقريباً كنت على موعد لمقابلة إدي ماكاتير، الذي كان آنذاك سياسياً جمهورياً في مدينة لندندري في ايرلندا الشمالية. وعندما لم يكن مستر ماكاتير في بيته او منشغلا في عمله السياسي، كان يدير وكالة سفر ناجحة في المدينة. وعندما وصلت إلى بيته الصغير العادي، فتحت لي الباب إحدى بناته قائلة: «تفضل، ان ابي لن يتأخر كثيراً، لقد تأخر قليلا في المدينة».

تأخر مستر ماكاتير حوالي نصف ساعة عن الموعد ولكنني لم انزعج من الانتظار، خاصة وان بناته ابدين غاية اللطف والظرف في معاملتي. فتحت لي الأولى الباب وادخلتني إلى الصالة الامامية حيث جلست انتظر. وجاءت ابنة ثانية بمنضدة صغيرة على عجلات عليها الشاي والكعك، وجاءتني ثالثة بجرائد ذلك اليوم.

ووصل مستر ماكاتير واعتذر اشد الاعتذار عن تأخره قائلا لي انه يضع نفسه تحت تصرفي للساعة اللاحقة. كانت تلك فترة توتر شديد في ايرلندا الشمالية قبل أن تندلع أحدث حرب أهلية مكشوفة هناك. ولكن الانقسامات كانت موجودة، وكانت لديّ اسئلة كثيرة اردت توجيهها إلى مستر ماكاتير، وقد سجلت اجاباته صوتياً واستخدمت قسماً كبيراً منها ضمن تقرير اذاعي.

بعد ان غطت اسئلتي الشيء الكثير وعلمتني الاجابات على مدى ساعة اكثر مما علمني بحثي على مدى اسابيع مع قدر كبير من الحديث «مع سائقي سيارات التاكسي» خلال الأيام القليلة السابقة للقائنا، توقفت عن تشغيل مسجلي الصوتي، وقد تمنيت بعدئذ لو انني لم افعل ذلك.

ضغط عليّ مستر ماكاتير لأشرب كوبا آخر من الشاي ولاحظ انني كنت ابدو كئيبا فسألني «ما الذي يقلقك؟»

اجبته «قلت لي في مقابلتنا انك تؤمن بمبدأ صوت لكل ناخب، وبما انكم انتم الكاثوليك، الجمهوريون، اقلية السكان بنسبة اثنين إلى واحد في ايرلندا الشمالية، ولا بد انكم تشعرون بأنكم تخوضون معركة سياسية عقيمة. فحتى لو صوت كل كاثوليكي للقضية الجمهورية واراد اعادة توحيد الاقليم مع بقية ايرلندا، فانه لا توجد أمامكم أي فرصة على الاطلاق لتحقيق ذلك بطرق ديمقراطية»؟

ادهشني رد مستر ماكاتير، والذي كان سؤالا في بدايته.

«كم من بناتي قابلت»؟

قلت «قابلت ثلاثا. وقد كن في غاية اللطف».

قال «قابلت ثلاثا. هناك سبع اخريات في الجزء الخلفي من البيت. في غضون بضعة أعوام ستزيد أصواتنا على أصوات الملاعين».

كان مستر ماكاتير يعبر عن نقطة سكانية، والسكان الكاثوليك في ايرلندا الشمالية يزدادون عدداً بسرعة، وأسرع بكثير من زيادة عدد السكان البروتستانت. وان عاجلا او آجلا، سيكون الكاثوليك اكبر عدداً من البروتستانت. وإذا استمروا في تأييد القضية الجمهورية فستكون النتيجة حتمية. إذ سيهزم البروتستانت المتعصبون «الموالون» للمملكة المتحدة في مراكز الاقتراع وستتدفق القرارات السياسية تبعاً لذلك. وستكون هناك أغلبية جديدة تقرر، مهما يكن نوعها، القوانين والتشريعات والعلاقة مع بقية ايرلندا.

في وقت لاحق من ذلك اليوم اجتمعت بضابط جيش بريطاني رفيع الرتبة. ولم يكن الجيش انذاك في خدمة نشيطة في ايرلندا الشمالية، لكنه كان يقف على أهبة الاستعداد تحسباً من المتاعب التي سادت منذئذ تاريخ ايرلندا الشمالية لأكثر من عشرة أعوام. (أو المتاعب التي سادت تاريخها، إذا نظرنا عبر عدسة أعرض، خلال الثلاثمائة عام الأخيرة)، ابلغت ضابط الجيش بمحادثتي مع إدي ماكاتير ودهشت من انه لم يفاجأ بما ابلغته به، فقد كان المخططون العسكريون مطلعين على نسب الولادة والنتيجة المرجحة لها في ايرلندا الشمالية. وقال لي ذلك الضابط «اننا نخطط لوجود مدته خمسة وأربعون عاماً».

خمسة وأربعون عاماً! وستنتهي المشكلة كلها! ربما.

إنما ما اقصده هو انه كثيراً ما يحدث في التاريخ ان لمد وجزر، وزيادة ونقصان المجموعات العرقية، او السكان، أقوى وأعمق التأثير على القرارات السياسية التي تتخذها الحكومات. ولماذا اثير هذا الموضوع الآن؟ انني اثير الموضوع بسبب ما حدث في اسرائيل في الاسبوع الماضي.

بعد مضي عشرين عاماً على حرب الأيام الستة قال فلسطيني بارز، هو حنا سنيورا، ان العرب يجب أن يرشحوا انفسهم لانتخابات مجلس بلدية القدس. وقد ذكرني سنيورا بإدي ماكاتير نفسه.

إن القدس التي هي في ايدي الاسرائيليين الآن، مدينة تثير مشاعر كل من يعيشون فيها ومشاعر آلاف كثيرة من الناس البعيدين عنها. وهكذا جاء اقتراح التعاون مع السلطات بمثابة صدمة لكثير من الناس، ولكن ربما كانت لدى السيد سنيورا وجهة نظر صائبة. ربما رأى شيئاً ما رآه ذلك السياسي الايرلندي الشمالي قبل اعوام. وإذا اصبحت الأقلية المكونة الأغلبية نتيجة الزيادة الطبيعية في عدد المواليد، وإذا كانت الأغلبية الحاكمة الآن مؤمنة بالديمقراطية، أفلا يجب أن تكون النتيجة هي التغيير؟

كل شيء يعتمد بالطبع على امرين. أولهما الوقت. كم من الزمن سيستغرق هذا؟ والأمر الثاني هو ان الأغلبية الحالية يجب أن تستمر في ممارسة ما تزعم الآن انها تمارسه، أي الديمقراطية. ففي حالة جنوب افريقيا، على سبيل المثال، من الواضح ان الحال ليس كذلك. إذ أن سلطات جنوب افريقيا تنكص عن مبدأ صوت لكل ناخب وترفض فكرة الأغلبية ذاتها، أي فكرة قيام السكان الأصليين الذين هم الأغلبية بتسيير شؤون بلادهم. وهكذا فإن تمتع الأغلبية بالحكم لا يحدث في كل مكان.

إن من سوء الحظ بالنسبة للفلسطينيين ان اسرائيل حصلت لأعوام كثيرة على دعم لميزانها الديموغرافي. إذ أن هناك دفقاً مضطرداً من اليهود القادمين من الخارج، وبصورة رئيسة من الاتحاد السوفياتي، ولكنهم يأتون ايضاً من انحاء أخرى من العالم كالولايات المتحدة وحتى من الفلاشا الاثيوبيين (الذين كان تدفقهم مصطنعاً فعلا).

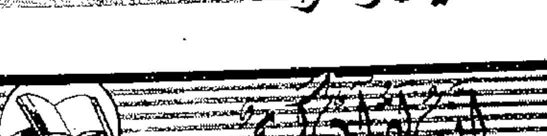
ولكن اذا تمسك الاسرائيليون بالضفة الغربية وغزة بسكانهما العرب الأصليين، كما تدعو كتلة ليكود اليه في البرلمان الاسرائيلي، فسيأتي وقت في الأعوام المبكرة من القرن المقبل، يجد الاسرائيليون انفسهم فيه أمام عدد من العرب الفلسطينيين الذين يحق لهم التصويت أكبر من عدد الناخبين اليهود ضمن حدود الأراضي التي ضموها.

فماذا سيحدث عندئذ؟ اما ان تطاع قوانين الديمقراطية ويتمكن الفلسطينيون، بقوة العدد والأصوات، من حكم بلادهم أو أن يجري تغيير القوانين. ثمة تعبير انجليزي لوصف تغيير في السياسة لمراعاة ظروف مختلفة. وهذا التعبير مشتق من لعبة كرة القدم ويسمى «نقل قائمي المرمى». ان من الممكن ان يفعل الاسرائيليون هذا بالضبط اذا اشتد الوضع عليهم عندما يتفوق عليهم العرب الفلسطينيون في عدد الأصوات. ولكن هل سيجرؤون على ذلك؟ وتخت وهج مصباح العم سام الديمقراطي الكشاف؟

بغض النظر عن حقيقة ان في حكم المؤكد انني سأكون في عداد الأموات عندما يحين وقت حدوث اي من هذه الأمور، فان من المؤكد انني لا اتظاهر بالقدرة على قراءة عقول الجيل المقبل من الساسة الاسرائيليين. واما ما اعتقد به فهو ان من الممكن جداً ان السيد سنيورا يقدم مشورة ممتازة. وهي مشورة جريئة لأنه يمكن أن يفقد اصدقاء وربما قراء لجريدته ولكن من الممكن انه مصيب.

وثمة تعبير انجليزي آخر يقول: «إذا كنت لا تستطيع هزمهم، انضم اليهم». ان نهاية القرن ليست بعيدة. ولكنني اوافق على أن تلك المدة هي دهر طويل بالنسبة إلى الفلسطينيين المنفيين في مخيمات لبنان والمشتتين في انحاء العالم حيث تزداد المرارة في قلوبهم. ولكن لنفترض، مجرد افتراض للحظة، ان الفلسطينيين الذين مازالوا يعيشون ضمن حدود فلسطين سيغدون في غضون اثني عشر عاماً، أي عام الفين، أكثر عدداً من الاسرائيليين ـ كيف يمكن ان يفشل صندوق الاقتراع؟ لا يمكن أن يفشل إلا نتيجة خداع، ومن المؤكد انني لا استطيع ان اعد بأن ذلك لن يكون اسم اللعبة في الأول من يناير (كانون الثاني) من عام ٢٠٠٠. وفي هذه الأثناء قد يمكن للتصويت، والحملات الانتخابية من جانب فلسطيني فلسطين أن تهز ضمير الاسرائيليين واحساسهم بضرورة تبني سياسة مصلحة واقعية وتحركهم نحو التفكير في أنهم يمكن أن يصبحوا مرة اخرى اقلية لا تأييد لها. ولن يريدوا ذلك لانفسهم، أليس كذلك؟

● جون دمزديل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في الشؤون العربية والافريقية.



بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ● إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين ● (الزمر).

صدق الله العظيم



اللهم اهدني من عندك وأفض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك وانزل علي من بركاتك.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

زيادة الدعوات بدعة؟

القارىء المكي عدنان الربيع بعث بسؤال يقول فيه انه مبتعث للدراسة العليا في انجلترا، وقد كان يصلي بهم هذا العام صلاة التراويح احد القراء الذين تبعث بهم رابطة العالم الاسلامي في شهر رمضان. فكان يصلي بهم القيام ثمان ركعات ثم ينسحب قبل صلاة الوتر. فرغب المصلون ان يؤمهم عدنان في صلاة الوتر فكان يوتر بهم ويدعو في القنوت بالوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم اهدني فيمن هديت» إلى آخره. وفي ليلة زاد على ذلك بعض الدعوات فقام احد المصلين وقال له: إن هذا بدعة ولا ينبغي له ان يزيد على القنوت الوارد، فما هو الراي الصحيح عن هذا الموقف؟

والجواب ان ما زاده الأخ الفاضل لا حرج عليه فيه إن شاء الله، وليس ذلك بدعة. صحيح أن الدعاء بالمأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن القنوت وفي كل شأن آخر مستحب، لأنه صلى الله عليه وسلم أعرف الناس بالله وبحقه تعالى على عباده وبالمشروع في الدعاء. ومع هذا فإنه قد سمع دعوات في الصلاة من بعض أصحابه لم يعلمهم اياها ولكنها جرت على ألسنتهم ثناء على المولى تبارك وتعالى فأقرهم عليها وأثنى عليهم من أجلها.

من ذلك حديث عبد الله بن بريدة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. فقال: لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذ سئل به أعطى» وحديث رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال: كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده. فقال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد، حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه، فلما انصرف قال: من المتكلم؟ قال: أنا يا رسول الله. قال: لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول» إلى غير ذلك من الدعوات الطيبات التي كانت تنطلق بها ألسنتهم لما هداهم الله إلى الحق وعرفوا نعمة الله عليهم وأخلصوا له وحده العبادة فكانت دعواتهم امتداداً لنور دعوات رسول الله مادامت بعيدة عن كل ما ينفي الاخلاص والوحدانية. والذي يتدبر قنوت الوتر على رأي من قال به إما على طول العام، أو في النصف الآخر من شهر رمضان يجد من سنة رسول الله ان القائلين بذلك يخالفون مدرسة أهل الحديث التي ترى ان القنوت لم يكن سنة راتبة من عمل رسول الله. وان قنوته عليه الصلاة والسلام كان لأحداث وقعت للمسلمين فكان يقنت في الصلوات الخمس بما يتناسب مع الأحداث الواقعة. فمرة كان دعاء على قوم اعتدوا على أصحابه. فكان الدعاء متناسبا مع ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم: «اللهم عليك برعل وذكوان وعصية» وذلك لما قتلوا القراء من الصحابة. كما دعا لنجاة المستضعفين من المسلمين فكان يقول في قنوته: اللهم انج الوليد بن الوليد، وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين»، وكان يدعو على معذبيهم وما نعيهم من الهجرة اليه بقوله: «اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنين يوسف».

وقد استعرض ابن تيمية ـ رحمه الله ـ الآثار الواردة في شأن القنوت ثم انتهى إلى القول: فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين تدل على شيئين:

أحدهما: ان دعاء القنوت مشروع عند السبب الذي يقتضيه، ليس بسنة دائمة في الصلاة.

الثاني: ان الدعاء فيه ليس دعاء راتبا، بل يدعو في كل قنوت بالذي يناسبه، والذي يبين هذا انه لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت دائما ويدعو بدعاء راتب لكان المسلمون ينقلون هذا عن نبيهم. فكيف يكون النبي صلى الله العيه وسلم يقنت دائما في الفجر أو غيرها ويدعو بدعاء راتب ولم ينقل هذا عنه في خبر صحيح ولا ضعيف».

وما دمت تدعو للمسلمين بجوامع الدعوات وتسأل الله لهم الرحمة والمغفرة وان يتقبل منهم ما يؤدونه من عبادة، فأنت في هذا متبع سنن المهتدين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٠٨	٣،٥٩	٢،٥٣	٣،٢٩	٣،٠٨	٣،٥٥	٣،٢٤	٣،٠٨	٣،١٣	٤،١٥	٣،٠٥	٣،١٣	٣،٥٨
الشروق	٥،٣٨	٥،٣٣	٤،٣٢	٥،٠٤	٤،٥٢	٥،٢٥	٥،١٢	٥،٠٠	٤،٤٨	٥،٣٤	٤،٤٤	٤،٤٣	٥،١٨
الظهر	١٢،٢١	١٢،٢٢	١١،٤١	١١،٥٤	١١،٥٥	١١،٥٠	١٢،٢٢	١٢،٢٧	١١،٤٩	١٢،٣٠	١١،٣٨	١١،٢٧	١٢،١٠
العصر	٣،٤١	٣،٤٣	٣،٢١	٣،١٤	٣،٣١	٣،١٢	٤،١٢	٤،١٢	٣،٢٣	٣،٥٣	٣،٠٥	٣،١٥	٤،٠٩
المغرب	٧،٠٦	٧،١٣	٦،٤٩	٦،٤٤	٦،٥٧	٦،٢٥	٧،٤٥	٧،٤٢	٦،٤٩	٧،١٨	٦،٣١	٦،٢٧	٧،٠٠
العشاء	٨،٣٦	٨،٤٣	٨،٢١	٨،١٤	٨،٣٠	٧،٣٩	٩،٣٢	٩،٣٢	٨،٢٢	٨،٤٨	٨،٠١	٧،٥٧	٨،٢٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،١١	٢،٤٩	٣،٢١	٤،٢٢	٢،٤٤	[illegible]	٢،٢٧	٣،٢٣	٣،٢٢	٣،١١	٤،٣٩	٣،١٣	٢،٢٨
الشروق	٥،٢١	٤،٢٦	٤،٥١	٦،٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٣٣	٥،٢٦	٦،٤٣	٥،٤٢	٤،٥٢
الظهر	١٢،١١	١١،٣٧	١٢،٠٨	٢،٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،١٢	١،٤٥	٢،١٧	١،٣٨	١٢،٥٧
العصر	٣،١١	٣،١٧	٤،٤٧	٦،٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،١٥	٦،٠٦	٦،١٧	٥،٤٩	٥،١٢
المغرب	٦،٤٥	٦،٤٧	٧،١٧	٩،٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٥٠	١٠،٠١	٩،٥٠	٩،٣٢	٩،٠٠
العشاء	٧،٤٥	٨،٢٤	٨،٣٧	١١،٣٨	٨،٤٤	١٠،٣٩	١٠،٣٩	١٢،٠٩	١٠،٥١	١٢،٠٥	١١،٤٥	١١،٤٨	١١،١١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢،٣١	٢،٥٦	٢،٤٨	١،٠٢	٢،٣٦	٣،٥٧	٣،٠٦	٣،٠١	٣،١٧	٣،٤٣	٣،٠٣	٤،٤٤	٢،٤٤
الشروق	٤،٤١	٥،١٢	٥،١١	٣،٢٨	٤،٢٣	٥،٤٠	٥،١٦	٥،٢٧	٥،٢٣	٥،٤١	٥،١٣	٦،١٩	٥،١٥
الظهر	١،٠٩	١،٢٧	١،١٦	١٢،٥٠	١،١٢	١٢،٥٥	١،٤٣	١،٢٨	١٢،٥٨	١،١٠	١٢،٥٣	١،٣٣	١،٠٨
العصر	٥،٣٣	٥،٤٧	٥،٣١	٥،٣٠	٥،٤٣	٤،٤٠	٦،٠٧	٥،٤٢	٤،٥٨	٥،٠٧	٤،٥٥	٤،٥٨	٥،١٨
المغرب	٩،٣٥	٩،٤٠	٩،١٩	١٠،١٠	٩،٥٩	٨،٠٩	١٠،٠٨	٩،٢٨	٨،٣٢	٨،٣٨	٨،٣٠	٨،٢٦	٨،٥٩
العشاء	١١،٣٣	١١،٤٦	١،٣٠	١١،٣٨	١١،٤٥	٩،٤٥	١٢،٠٦	١١،٤١	١٠،٢٨	١٠،٢٨	١٠،٣١	٩،٥٥	١١،١٧

أمينة السلمي.. أمريكية اسلمت تتحدث لـ «الشرق الأوسط»

● لا يكفي وضع اللوم على الاعلام الامريكي في تشويه الاسلام
● المرأة الأمريكية تعيش حياة ذليلة وغير شاعرة بذلك

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» من نهال عبد السلام العمري:

أمينة السلمي، أمريكية اعتنقت الاسلام منذ عشر سنوات تقريبا، ومنذ ذلك الوقت وهي تدعو إلى الاسلام، تحاضر في الجامعات الامريكية والمدارس الأهلية محاولة بذلك ادخال الاسلام في قلوبهم.

لا يتوقف عملها على ولاية واحدة فقط بل تنتقل باوراقها من ولاية إلى اخرى تدعو إلى الاسلام وتتكلم عن المسلمين. وجدت أثناء ترحالها اناسا لم يسمعوا قط بالاسلام أو المسلمين.. ووجدت اناسا لم يدركوا ان الاسلام ديانة وجدت منذ آلاف السنين، بل ظنوا انها إحدى المذاهب المستحدثة في هذا القرن.

ووجدت أمينة طريقها داخل الكنائس وقلوب المسيحيين من الأمريكيين وغيرهم وتم لاربعمائة وسبعة وستين منهم اعتناق الاسلام على يدها أو بمساعدتها.

تتحدث عن الاسلام بشغف واعجاب شديدين حتى يخيل للمرء بأنها اسلمت منذ نعومة أظافرها وأنها نشأت في بيئة اسلامية أعواما طويلة، إلا أن أمينة السلمي أمريكية من ولاية اوكلاهوما من عائلة محافظة متعصبة للديانة المسيحية بشدة.

عن بدايتها مع الاسلام تتحدث أمينة وتقول: «معرفتي بالاسلام كانت ضئيلة جدا ومعرفتي بالعرب كانت لا تضم ما يسر، فقد نشأت في بيئة متعصبة للمسيحية وبذلك اقتنعت بأن من لا يعتنق ديانتنا هذه يسير في الطريق الخطأ وأنه معاقب أشد عقاب لا محالة».

وبهذا ابتدأت أمينة دراسة تحليلية للاسلام وفي نيتها ايجاد نقاط الضعف في هذا الدين كي تعرض ما تجده من أخطاء على من التقت بهم من مسلمين في سنوات الجامعة، وذلك اقتناعا منها بأن واجبها الديني يحتم عليها تقديم النصيحة لمن ضل طريقه. وهي بذلك ارادت من هؤلاء المسلمين اعتناق الديانة المسيحية.

وعن هذا تقول أمينة: «في الجامعة تقابلت مع مسلمين للمرة الأولى في حياتي وساءني عدم اعتناقهم المسيحية وبعدهم عن الدين الصحيح. وأردت ان اقنعهم بالعدول عن الاسلام وبالتوجه إلى الدين الحق. ولما فشلت في ايتاء ذلك بالمناقشة لاسيما وأني لا افقه شيئا في الاسلام، رأيت ان ادرس الاسلام. ودامت فترة دراستي السنة أو الأكثر دون أن أجد زاوية واحدة فقط تمكنني من اظهار مساوىء الاسلام». وتضيف: «لم أجد ما كنت أبحث عنه بل وجدت كم هو دين الاسلام على حق. فما يشمله يتماشى مع المنطق ويقبله العقل ويؤمن به القلب دون صعوبة».

واعتنقت أمينة الاسلام بمبادئه وأحكامه برغم عدم موافقة ذويها وانفصالها عن زوجها وطفليها. وعن بدء تجربتها مع الدعوة إلى الاسلام تقول أمينة: «عندما أعلنت قرار اعتناقي للاسلام لم اعد استطيع الاستمرار مع زوجي المسيحي فانفصلنا. وأراد هو أن يتولى رعاية الطفلين بعيدا عني ورفضت فتحولت قضية الرعاية إلى المحكمة الشرعية حيث رأى القاضي ان بقاء طفلي معي يشكل خطورة نفسية عليهما إذ أن الاسلام ـ في اعتقاده ـ مجرد طائفة دينية لا تقوم على أسس قويمة وقد يكون لهذا تأثير سلبي على نمو الطفلين. ولذلك أمر القاضي باعطاء الأب حقوق الرعاية».

وتكمل حديثها وتقول: «ومن خلال هذه التجربة ادركت مدى جهل الأمريكيين بالدين الاسلامي، وأردت ان أعمل على تغيير هذه الصورة المشوهة للاسلام والمسلمين في عقول الأمريكيين قدر ما استطيع».

وترفض إمينة ذكر اسمها قبل اعتناقها الاسلام، وعن هذا تقول: «لا استطيع ان افعل ذلك لحماية اطفالي وعائلتي.. هل تذكرين الأحداث بين الولايات المتحدة وليبيا، أثناء حدوثها اعتدى بضعة تلاميذ على ابني في المدرسة بالضرب المبرح. وبالاضافة تعرض بعض أفراد اسرتي لحوادث مشابهة أثناء احتجاز الرهائن الأمريكيين في إيران. ومن هذا ادركت ان هناك علاقة بين اسلامي وبين تعرض من له علاقة بيّ للأذى. ومنذ ذلك الوقت وأنا لا أذكر سوى اسم أمينة السلمي كي لا تتضرر اسرتي من اسلامي». وتضيف: «إن حرية الاختيار التي يهتف بها الشعب الأمريكي تنطبق على أشياء كثيرة وأديان متعددة.. ما عدا الاسلام».

● وهل ترين أي تأثير للأحداث السياسية في الشرق الأوسط على نظرة الشعب الأمريكي إلى الاسلام؟

ـ نعم هناك تأثير بالغ والحوادث كثيرة ومعظمها سلبي مثل النزع مع اسرائيل، احتجاز الرهائن في السفارة الأمريكية بايران، حرب العراق وإيران، والآن حادثة البارج «ستارك» في الخليج العربي.

● ولكن ألا ترين ان الاعلام الأمريكي له دور في تشويه صورة الاسلام في ذهن الشعب الأمريكي؟

ـ يجوز، ولكن لا يصح ان نضع اللوم على الاعلام الأمريكي وان نكتفي بذلك. يجب أن نلوم انفسنا فالمسؤولون عن الاعلام في امريكا يجهلون مبادىء الاسلام الاساسية مثلهم مثل الشعب الأمريكي. معرفتهم بالاسلام سطحية وضحلة ولا تمت للحقيقة بكثير من الصلة، ويتم استخدام هذه المعلومات بصورة البعيد كل البعد عن الحقيقة.

● وما هو الحل في رأيك؟

ـ أولا: يجب أن نفخر بالاسلام وبكوننا مسلمين. فالمسلمون هنا ـ أي الولايات المتحدة ـ كثيرو الاعتذار عن دينهم وذلك لأنهم لا يفقهون شيئا عن الاسلام سوى القليل من الأمور الأساسية. وعند مهاجمة اعداء الاسلام دينهم لا يستطيع أحدهم أن يثبت عدم صحة الادعاءات الموجهة إلى الاسلام، بل نجد من يقف معتذراً عن الاسلام.

ثانيا: يجب أن نثقف انفسنا في الدين، أن نقرأ بقدر ما نستطيع عن كل ما يتعلق بالاسلام، ما يوافقه وما يعارضه بالاضافة إلى الكتابات الدينية الهادفة، فان كنا نحن جاهلين بالدين الاسلامي، هل نتوقع من الآخرين من خارج الاسلام ان يعرفوا حقيقة الاسلام!

ثالثا: يجب أن نحرص على العيش كمسلمين، يجب أن نكون قدوة للأديان الأخرى. فالاسلام دين يجمع بين أساليب الحياة البسيطة وأساليب العبادة والتقرب إلى الله وهو بهذا يجمع بين الدين والدنيا.. ولهذا يجب أن نثبت ذلك للغرب بممارسة تعاليمه.

رابعا: يجب أن نعلم ان الاعلام الأمريكي لم يشوهه نظره للأمريكيين إلى الاسلام والمسلمين بل نحن. ففي تاريخ الولايات المتحدة وجدت اقليات كثيرة من ايرلنديين وكاثوليك وبولنديين وايطاليين وتعرضت كل اقلية إلى نوع من أنواع الاضطهاد من قبل الاعلام الأمريكي ووقف اعضاء كل اقلية يدافعون عن أنفسهم يطالبون بايقاف التهجم عليهم مكذبين بذلك ما يدعيه الاعلام عليهم. وبهذا أظهر هؤلاء الحقيقة للشعب الأمريكي واستمرت معاناتهم فترة من الزمن، إلا أنها توقفت وتغيرت النظرة إليهم في النهاية.

خامسا: يجب أن نضع حدا للخلطين ما هو تقليدي وما هو اسلامي. وأنا شديدة الايمان بضرورة تنقية الاسلام من الاضافات والخلط فالمقبول حسب التقاليد قد لا يجوز في الاسلام والممارس حسب العادات قد لا يمت للاسلام بصلة. ولذلك يجب أن نحرص على معرفة الفرق بين ما هو اسلامي وما هو مجرد تقليدي.

● قمت بالقاء العديد من المحاضرات عن الاسلام واجريت معك عدة مقابلات تلفزيونية وفي الاذاعات المحلية عن الاسلام واعتناقك لدين المسلمين.. فما هي ردود الفعل التي وجدتها لدى الأمريكيين حول مواضيعك؟

ـ معظم من التقيت بهم أثناء دعوتي للاسلام وجدتهم كغيرهم جاهلين بالاسلام تماما لا يعرفون شيئا عن هذا الدين إلا ما يقرأون في الصحف. ولدى استماعهم إلي لم يعارضوني بل استمعوا بتركيز شديد. فهم يعلمون بأن هناك حكمة الهية وراء مبادىء الاسلام ولما ينادي به المسلمون.

وقد قابلت الكثيرين فمنهم من وجد صعوبة في تصديق ما اتحدث عنه وما ادعو له وهذا أمر طبيعي. إلا أن هناك البعض ممن اراد معرفة المزيد عن الاسلام ربما لفضول من قبلهم أو لأي سبب آخر، وفي هذه الحالة اغتنم فرصة اهتمامهم هذه لتثقيفهم عن الاسلام عن طريق القراءة لبعض ما احتفظ به من كتب عن الاسلام أو باجابة ما لديهم من اسئلة. وقد يقتنع أحدهم بالاسلام بينما يبقى الآخرون على ما هم عليه، وهذا لا يهم بل الأهم انهم جميعا رأوا الاسلام عن كثب وعرفوا الحقيقة من ورائه وهؤلاء قد يدافعون عن الاسلام في المستقبل.

● لديك اهتمامات كثيرة بالمرأة وما يتعلق بها، لاسيما فيما يتعلق بالفرق بين المرأة المسلمة والمرأة الغربية.. لماذا المقارنة؟

ـ لأوضح للمرأة الغربية انها لاتزال تعيش في مذلة وأنها مع الأسف لا ترى ذلك. فهي لاتزال تنادي بحقوق وهبها الله للمرأة المسلمة منذ ١٤٠٠ سنة. ولو استطاعت المرأة الغربية أن تقرأ القرآن لادركت كيفية تكريم الاسلام للمرأة ومدى حفاظه عليها. وقد طالبت المرأة في الغرب بالمساواة مع الرجل منذ سنوات طويلة والآن لازلنا نراها تطالب بتحقيق هذه المساواة.

أما المرأة المسلمة فقد اكرمها الاسلام بحقوق ثابتة لا تضليل فيها وجعل عليها حقوق ثابتة وواضحة تهدف إلى بناء المجتمع الصالح وتطوير حالة الأمة الاسلامية. وهي بذلك عكس المرأة الغربية التي تتخبط في حالة اجتماعية إلى أخرى لا تتمتع بالاستقرار العائلي وبذلك النفسي. وهي تدعى الاستقلالية والحرية المطلقة من الرجل وأنها بذلك سبقت المرأة المسلمة. إلا أن الحقيقة غير ذلك. فالغربية لا تدرك ان المرأة المسلمة ليست في سباق مع الرجل نحو المركز الأفضل وان للمرأة المسلمة علاقة متكاملة مع الرجل ولا منافسة فيها إلا على مرضاة الله.

ولذلك نرى ان حقيقة المرأة الغربية تضعها في مركز ضعيف في المجتمع فهي مطالبة بالأمومة والرعاية المنزلية والعمل خارج المنزل وبالاستقلال المادي والمعنوي عن الرجل.

● ولكن الغرب لاسيما الشعب الأمريكي لا يرى ان المرأة الأمريكية ضعيفة بل يرى انها تستمد قوتها من حريتها المطلقة واستقلالها عن الرجل؟

ـ حاولي أن تنظري إلى العائلة الأمريكية، لن تجديها إلا بصعوبة فلم تعد هناك ما هو معروف بـ «العائلة» في أمريكا. بل أصبح كل يعيش على حدة. أصبحت المادة أقوى من المشاعر وأهم من العواطف. لقد اقنع المجتمع الأمريكي المرأة ان مهمة الاعتناء بلوازم المنزل والزوج والأطفال مهمة مذلة تفقد المرأة احترامها ومكانتها في المجتمع. وبأن الرجل أفضل من المرأة ولذلك يجب على المرأة أن تعمل ما في وسعها لتصل إلى مستوى الرجل، وبأن أهمية المرأة لن تظهر إلا في حالة عملها خارج المنزل واثبات جدارتها جنبا إلى جنب مع الرجل. إن مجتمعنا (أي الأمريكي) يجرد المرأة من انوثتها من أجل مساواتها بالرجل. ومجتمعنا هذا يتقبل المرأة التي تتجرد من انوثتها وتتشبه بالرجل اكثر من تقبله للمرأة التي تعمل بما يتناسب مع طبيعتها الانثوية.. فكيف لا تكون المرأة الأمريكية في مركز ضعيف بالنسبة للمرأة في الاسلام.

المركز الاسلامي بواشنطن حيث كانت تعمل أمينة سابقا

موسوعة لالفاظ الافعال في القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

١٩٢٧٦ موضعا لالفاظ الفعل في القرآن الكريم تم فهرستها ووضع لها معجم نحوي صرفي لغوي من خلال الدراسة العلمية التي نوقشت بقسم اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة، لدرجة الدكتوراه بعنوان (الفاظ الافعال في القرآن الكريم) للباحث محمد عبد المعطي محمود المدرس المساعد بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالاسكندرية، والتي اشرف عليها الدكتور صبحي عبد الحميد أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية بالقاهرة.

يقول الباحث: استمدت اللغة العربية عظمتها وقوتها وزادت علوا بنزول القرآن الكريم وقد كتب الله للقرآن من دون كتبه البقاء الى الأبد وصونا من العبث وتنزيها عن النقص والزيادة.

وقد تناولت في هذه الدراسة الفاظ الافعال في القرآن الكريم على ضوء الدراسة النحوية والصرفية واللغوية وأحصيتها حتى بلغت نحوا من (١٩٢٧٦) موضعا

ووضعت لها معجما نحويا صرفيا لغويا رتبت انواعه على ترتيب الصحيح المعتل الى ثمانية انواع، ورتبت كل نوع منها بحسب ترتيب حروف الهجاء.

وقد بدأت بالنوع الأول وهو الفاظ الفعل الصحيح السالم في القرآن الكريم وقد بلغت الفاظ افعاله في هذا الاحصاء نحوا من

(٨١٤٢) موضعا. ويليه النوع الثاني وهو الصحيح المضعف وقع تقسيمه الى مضعف الثلاثي ومزيده، ومضعف الرباعي ومزيده، وتناولت اولا ما جاء في ابواب الثلاثي ثم مزيده، ثم ختمت ذلك بما جاء

من الرباعي المضعف واحصيت الفاظ افعاله وقد بلغت نحوا من (٨٦٠)، ثم تناولت النوع الثالث وهو الصحيح المهموز ورتبت الفاظ افعاله كما رتبت الصحيح

السالم بحسب حروف الهجاء، وقد بلغت الفاظه في القرآن الكريم نحوا من (١٢٨٩)، ثم تناولت بعده الفاظ الفعل المثال وقد بلغت الفاظه في القرآن الكريم في احصائي نحوا من (٥١١)، ثم تناولت المعتل الأجوف

ورتبته حسب حروف الهجاء واستقصيت افعاله التي بلغت في احصائي نحوا من (٤٩٩١) موضعا ثم تناولت المعتل الناقص ورتبته كسابقه، وقد بلغت الفاظ افعاله في احصائي نحوا من (٢٨٥٧) موضعا، ثم

الفاظ اللفيف المقرون التي بلغت نحوا من (١٦٨) موضعا، ثم تناولت الفاظ اللفيف المفروق وبلغت نحوا من (٤٥٨) موضعا، وتناولت كل لفظ من الفاظ كل نوع ورد في

القرآن الكريم بالدراسة النحوية والصرفية واللغوية حتى صار البحث معجما نحويا صرفيا لغويا لالفاظ الافعال في القرآن الكريم وقراءاته المختلفة.

كما حرصت على تضمين الرسالة استقراء الفاظ الافعال في القرآن الكريم من احصاء منهجي منظم لكل لفظ من الفاظ الفعل مع ما تتطلب صوره المختلفة في

مضارعه، وماضيه، وأمره، وأسناده، وتوكيده، وبنائه، فقد اعقبت كل نوع من انواع الفعل بخلاصة وافية بنتائجه، مما يجعل هذا العمل خطوة ايجابية في مجال

واثراء المكتبة العربية بمعجم شامل لالفاظ الفعل في القرآن الكريم يجد فيه طلاب البحث والدروس في مراحل التعليم رصدا طيبا لقواعد النحو...



الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يعتمد صرف اعانة مقطوعة بأكثر من ٦,٥ ملايين دولار لـ ١٥٣ نادياً رياضياً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية الامير فيصل بن فهد صباح امس قرارا يقضي بصرف مبلغ ٢٤,٤٨٠,٠٠٠ ريالا سعوديا (اي حوالي ٦,٥٢٨,٠٠٠ دولار امريكي) بالتساوي بين ١٥٣ ناديا رياضيا سعوديا بمعدل ١٦٠ الف ريال لكل ناد كاعانة سنوية مقطوعة لهذه الاندية عن الموسم الرياضي المنتهي ٨٦/٨٧.

تعد هذه الاعانة السنوية المقطوعة احدى السبل العديدة التي تدعم بها الحكومة السعودية الاندية الرياضية المرخص لها والتي تثبت خلال كل موسم مشاركتها بالنشاطات المختلفة التي تنظمها الاتحادات الرياضية المختلفة تحت اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

في هذا الصدد صرح وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية ابراهيم العلي الشامي «ان هذا الدعم الذي تلقاه الاندية سنويا من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بمتابعة من الامير فيصل بن فهد ياتي من اجل خدمة الرياضة والشباب في السعودية لتطوير قدراتهم الفكرية والبدنية للاسهام في التنمية الشاملة التي تشهدها السعودية.

وذكر الشامي ان اوجه الدعم السنوي للاندية الرياضية متعددة اذ تشمل بالاضافة لهذه الاعانة المقطوعة التي تفي بمستلزمات الاندية من الادوات والملابس الرياضية اعانة سكن واعاشة ومواصلات تدفع للاندية لتنفيذ نشاطاتها الرسمية المختلفة، واعانة المقرات اذ تدفع الرئاسة ٥٠٪ من قيمة ايجار مقرات الاندية وان كانت الغالبية الكبرى منها الان لديها مقرات خاصة بها شيدت وفق ارقى المقاييس العالمية والى جانب مدن رياضية كبرى في شتى المناطق السعودية.

اما بالنسبة للمدربين والامناء فتتحمل الرئاسة ٨٠٪ من رواتبهم المقدرة بمعدل مدرب واحد لكل لعبة مع استثناء كرة القدم بمدربين.

كما تقدم اعانة سنوية للنشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية وفقا لبيانات تدون بها نشاطات الاندية التي تترجم الى نقاط لتقدير المعونة الاجمالية لكل ناد وفق النشاطين الرسمي والودي الذي اجراه خلال الموسم.. مما يعني ان هذه الاعانة تتفاوت من ناد لاخر وفق نشاطه الموسمي.



الامير فيصل بن فهد

الامير فيصل يستقبل بعثة منتخب الناشئين قبيل السفر الى كندا

● يستقبل الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم يوم غد الاربعاء بعثة المنتخب السعودي لناشيء كرة القدم (تحت ١٦ سنة) المسافر الى مدينة ادمونتون عاصمة مقاطعة البرتا الكندية، لاقامة معسكر تدريبي هناك قبيل خوض نهائيات كاس العالم الثانية للناشئين خلال الفترة من ١٢ حتى ٢٥ يوليو (تموز) المقبل والتي تأهل لها للمرة الثانية على التوالي تحت اشراف طاقم تدريبي وطني بقيادة محمد الخراشي.

ياتي هذا الاستقبال كعادة الامير فيصل بن فهد مع كل بعثة سعودية مسافرة الى محفل دولي، لحث اللاعبين على الظهور بالمظهر المشرف اللائق اخلاقيا ودينيا وتشجيعهم على اظهار قدرات تنافسية عالية تعكس التطور الذي وصلت اليه كرة القدم السعودية في السنوات الاخيرة.

أضواء على التجربة الأولى لمنتخب الناشئين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

كان فوز منتخب السعودية لكرة القدم للناشئين (تحت ١٦ سنة) على الفريق الاول بنادي الشعلة من الخرج (احد اعرق اندية الدرجة الثانية بالسعودية) بهدفين دون مقابل في المباراة التحضيرية الاولى للمنتخب مساء اول امس في الرياض مقبولا الى حد كبير كنتيجة وبنسبة اقل الاداء اخذا في الاعتبار فترة الاعداد القصيرة التي لم تكمل اسبوعها الثاني بعد.

اظهرت عناصر المنتخب تفاعلا وحماسا كبيرين في الشوط الاول لاسيما في البداية عندما خطف محمد الشلقان بضربة رأسية ماكرة الهدف الاول للمنتخب في الدقيقة الخامسة مستفيدا من كرة عرضية نفذت من ضربة ركنية.

واضاف فهد المهلل الهدف الثاني في الدقيقة التاسعة اثر مجهود فردي عندما خطف كرة بينية من منتصف الملعب وتوغل بها ليواجه المرمى ويموه على قلب دفاع الشعلة سعد الرشيد قبل ان يطلق الكرة بيمناه في الزاوية اليمنى لمرمى الشعلة محرزا الهدف الثاني.

بعد تقدم المنتخب بهدفين مبكرين ورغم التنقلات الجماعية المحورية الجيدة بين ثلاثي الوسط من جهة وثلاثي الهجوم من جهة اخرى، لم يحرز ثلاثي الهجوم اي اهداف اخرى للفردية التي غلبت اداء الثلاثي في مواجهة المرمى، وان كانت قد بدت من الجناح الايسر موسى مرزوق مهارات واضحة.

وفي الوقت الذي قام فيه مساعد الطرير الظهير الايمن بدوره كاملا على الجهة اليمنى بنزعة هجومية مندفعة، سهل اختراق المنطقة عن طريق قلبي الدفاع خاصة ان ثلاثي الوسط لم يؤد دوره الدفاعي المطلوب لاسيما من المحور عبد الله الطريقي الذي اظهر قدرات كصانع العاب اكثر منه كلاعب ارتكاز دفاعي، ولم يساعد هجوم الشعلة القليل العدد على اختبار الدفاع او حارس المرمى.

الخراشي منزعج

وعن الشوط الاول والمباراة الاولى بصفة عامة قال مدرب المنتخب محمد الخراشي في تصريح للصحفيين: «كبداية لاشك ان النتيجة جيدة ولكنني لا اخفي انزعاجي من هبوط اداء الفريق عقب احراز الهدفين المبكرين، فلو كان الاحجام عن التسجيل ناتجا عن قوة الفريق المقابل لما اقلقني الامر لهذه الدرجة وان كنت لا القي باي لائمة حاليا على اللاعبين لقصر فترة الاعداد حتى الآن».

وعن الفردية والجماعية قال الخراشي ردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط»: «الفردية بالتاكيد ستكون واضحة في المباريات الاولى رغم حرصنا وتاكيدنا على اللاعبين بضرورة اعتماد اللعب الجماعي، لكن الاندفاع والحماس هو ما يجعل اللاعبين ينزعون للفردية خلال هذه الفترة، وانا متاكد ان شاء الله من اننا سنقضي على الفردية خلال المباريات التجريبية المقبلة».

في الشوط الثاني اشرك محمد الخراشي لاعبين دفعة واحدة هما محمد السيد بامسعود بديلا لفهد المهلل في خط الوسط ومحمد الخليفة بدل تركي الزياد نلحية الجناح اليسار، واضطر في الدقيقة ٧١ لاشراك سعد الهنيدي بدلا من مساعد الطرير المصاب وعبيد الشمري بديلا لموسى مرزوق. كما اشرك منصور الموينع منذ بداية اللقاء في مركز الظهير الايسر وهو المعروف كمهاجم هداف من الطراز الاول!

وردا على ذلك يؤكد الخراشي بقوله: «ان اشراك بعض اللاعبين في غير مراكزهم هام للفريق كوننا مازلنا في المرحلة الاولى من الاعداد لتعويدهم على مراكز جديدة تحسبا لطوارىء المباريات الرسمية بالاضافة لان فريقنا حاليا يعاني من اصابة محمد فريح (مدافع) وخالد مسعد (وسط) وتخلف عنه قائد الفريق عبد الله الشريدة لظروف الدراسة وهم من اللاعبين المؤثرين على خارطة الفريق لذا وجب تجريب بعض اللاعبين في غير مراكزهم، وعن اصابة الطرير قال: «الحمد لله كانت طفيفة ولا تدعو للقلق».

الفريقان

● لعب للمنتخب: حسن خليفة في حراسة المرمى، وللدفاع منصور الموينع ومحمد السبيت وخالد البحيري ومساعد الطرير، ولخط الوسط فهد المهلل وعبد الله الطريقي ومحمد الفرحان، وللهجوم موسى مرزوق ومحمد الشلقان وتركي الزياد.

● ولعب للشعلة: سعد جروان في المرمى، وللدفاع بدر الجابري ومحمد فرج وسعد الرشيد وعلي فرج، وللوسط ساعد الملكي وعبد الرحمن الشمران وصالح البلحوث وحسين اللهيب، وللهجوم عمر العميرة وصالح المحسن.

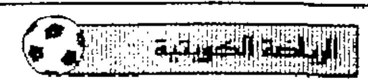
خلاف حاد يؤدي لالغاء الاجتماع المفتوح بنادي الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الغى المهندس حسين لنجاوي رئيس نادي الاتحاد مساء امس اللقاء المفتوح الاول الذي عقده مجلس ادارة النادي مع جمهوره بعد بدايته بـ ٢٥ دقيقة فقط وذلك بعد نشوب خلاف حاد بين المجتمعين بدأ حين تحدث الشيخ يوسف الطويل عضو شرف النادي متسائلا عن حقيقة استقالة رئيس النادي ثم شن هجوما عنيفا على من اسماهم الاتحاديين غير المخلصين ثم ادان خطوات الشركة التي اسسها اعضاء الشرف لخدمة النادي.. واعتبر ان مجلس الادارة قد طعنه من الخلف ببيانه حول تصرفه ابان ازمة انتقال لاعب نادي الوحدة معتمد خوجلي.. وبعد ذلك انتقل الاجتماع لموضوع اختيار رئيس لرابطة المشجعين فظهر الخلاف مرة اخرى بين المجتمعين مما اضطر رئيس النادي الى فض الاجتماع.

وحاولت «الشرق الاوسط» استطلاع اراء اعضاء مجلس الادارة والجمهور حول حقيقة ما يجري في النادي العريق فوصف البعض ذلك بانه بادرة خلاف خطيرة بين اعضاء الشرف والادارة.. فيما وصف معظمهم ذلك بانه امر طبيعي لا يجب ان يتحمله النادي باكثر مما يجب.

وقد عقد مجلس ادارة نادي الاتحاد اجتماعا برئاسة المهندس حسين لنجاوي استمر حتى ساعة متاخرة من مساء امس.. ومن المحتمل ان يصدر بيانا لتوضيح ما حدث.



الشيخ فهد الأحمد يعلن: لم نقاطع الكرة البرازيلية!!

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

اعلن الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في اجتماعه الذي عقد في التاسعة من صباح امس ببعثة منتخب الشباب المغادرة الى معسكرها التدريبي بالبرتغال ظهرا، بان الاتحاد الكويتي لكرة القدم لم يقاطع الكرة البرازيلية بشكل عام حسب ما رددته وسائل الاعلام البرازيلية بمساندة المنظمات الصهيونية. واكد ان الاتحاد الكويتي قاطع فقط الوفد الذي زار اسرائيل: «الذي ضم رئيس الاتحاد البرازيلي ولم يشمل الاصدقاء الذين وقفوا معنا وساندونا وقد عرضنا الغاء الزيارة على المنتخب البرازيلي مقابل اللعب في اي دولة عربية وزيارته للكويت مع ردنا للزيارة بمثلها للبرازيل مع تحملنا اي خسارة تترتب على الغاء الزيارة بين الاتحادين البرازيلي والاسرائيلي، لكن الضغوط الصهيونية حالت دون الغاء الزيارة رغم بذلنا جهودا مكثفة مع السفير البرازيلي لدينا في الكويت».

واضاف الشيخ فهد، ان بعض المدربين البرازيليين وبينهم ماتيللي الذي كان يدرب المنتخب السعودي ثم فريق الهلال السعودي في الموسم المنصرم، «تطاولوا على الكرة الكويتية وعلى الكويت بوجه عام والعرب كافة ونحن لا نلوم ماتيللي لانه فشل في السعودية وطرد. وكان قد قال لي عام ١٩٨٢ اثناء حفل عشاء بالسفارة البرازيلية بالحرف الواحد «لقد اضعتم مستقبلي». وهذا يكفي بعد ان فشل في تحقيق اي انجاز في المملكة العربية السعودية سواء مع المنتخب او الهلال».

وحذر رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم لاعبي منتخب الشباب من وسائل الاعلام اثناء معسكرهم التدريبي في البرتغال وقال لهم ان هناك روابط بين اجهزة الاعلام البرازيلية والبرتغالية واوضح لهم كل ردود الفعل بعد حملة الاتحاد الكويتي لالغاء زيارة المنتخب البرازيلي لاسرائيل.

الكرة العالمية

رسميا.. ريال مدريد بطل اسبانيا والدوري اليوغوسلافي انتهى بدون حسم!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

انتزع فريق نادي ريال مدريد رسميا في نهاية الاسبوع لقب بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم للمرة الـ ٢٢ في تاريخه اثر فوزه في آخر مبارياته في معركة اللقب على مستضيفه ريال سرقسطة في مدينة سرقسطة ٣ ـ ١.

في هذه الاثناء خسر برشلونة المنافس الوحيد لريال مدريد أمام سبورتنج خيون صفر ـ ١، ليؤكد جدارة ريال باللقب.

ايميليو بوتراجينيو مهاجم ريال مدريد العالمي احرز هدفين من أهداف فريقه الثلاثة في شباك سرقسطة.

الدوري اليوغوسلافي يفتش عن بطل!

● اختتم في نهاية الاسبوع صراع بطولة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم دون الاعلان عن هوية البطل وترتيب الفريق مما يطرح علامات استفهام على هويات الفرق المشاركة في بطولات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للأندية في الموسم المقبل.

مصدر الغموض تدخل القضاء الذي استهدف تغيير ترتيب فرق الدوري، ولذا فهناك الآن ترتيبان أحدهما اتحادي والثاني قضائي.

ويذكر ان المحاكم كانت قد أمرت الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم يوم الخميس الماضي لاعادة النقاط الست المحسومة من رصيد كل من ١٢ فريقا (من أصل فرق الدوري الـ ١٨) اتهمت إداراتها بالتلاعب بنتائج الموسم الفائت، وذلك بعد ان استأنفت الأندية المعاقبة الحكم ورفعت دعاوى ضد الاتحاد، وجاءت نتيجة الاستئناف لصالح الأندية.

مع هذا يؤكد مصدر الاتحاد الآن ان الاتحاد سيطعن في الاستئناف ويؤكد على اعتماد ترتيب البطولة.

حسب ترتيب الاتحاد فاز فريق نادي فاردار بسكوبليه بلقب البطولة، بينما حسب حكم القضاء فاز باللقب فريق نادي بارتيزان بلجراد، وهو أحد الفرق التي حسم من أرصدتها ٦ نقاط.

فرحة لاعبي ريال مدريد واضحة

إحد لاعبي سرقسطة (الفانلة البيضاء) يخطف الكرة من المكسيكي العالمي هوجو سانشيز نجم ريال مدريد

معتمد خوجلي لـ «الشرق الأوسط»

صرفت النظر عن الاعتزال تقديرا لحب جماهير الوحدة لناديها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

طلب اللاعب المخضرم معتمد خوجلي نجم فريق كرة القدم بنادي الوحدة السعودية ان يخص «الشرق الاوسط» بحديث قصير يعلن خلاله قراره الاخير بخصوص استمراره او اعتزاله اللعب في الموسم المقبل.. بعد ان كثر الحديث حول هذا الامر.. وبالفعل صرح بانه قرر العدول عن قراره بالاعتزال الذي كان قد نشره في احدى الصحف في الاسبوع الماضي نتيجة انفعال مؤقت، واوضح انه تلقى اتصالات عديدة عدد كبير من مشجعي نادي الوحدة اكدت له ان مدى حب جماهير الوحدة لناديها. ولذا قرر ان يعلن استمراره للموسم المقبل جنديا مخلصا لنادي الوحدة دون شروط او قيود، وسينتقل بكل اسرته للاقامة الدائمة في مكة المكرمة.

واضاف الخوجلي «لقد احسست بترابط الوسط الرياضي السعودي وتلقيت العديد من النصائح من العديد من الرياضيين على مختلف انتماءاتهم كلهم يعبرون عن تقديرهم لي وطلبوا مني ان اواصل اللعب ما دمت قادرا على العطاء، ومن هؤلاء الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي وبعض اعضاء شرف النادي، وكذلك من الاتحاديين تلقيت نصيحة غالية وحديثا اخويا من الاخ العقيد اسعد عبد الكريم وغيره كثيرون بالاضافة لجمهور نادي الوحدة مما ساعدني على اتخاذ قراري

بيكير بطل دورة «كوينز كلوب»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فاز بطل ويمبلدون الحالي نجم كرة المضرب الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير امس بلقب بطولة دورة الـ «كوينز كلوب» في لندن ـ وهي آخر الدورات الكبرى قبل البطولة البريطانية المفتوحة في ويمبلدون.

بيكير (١٩ سنة) هزم في المباراة النهائية البطل الامريكي المخضرم جيمي كونورز بعد مباراة رائعة ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

الرياضة في سطور

اليونان تنتزع «كاس اوروبا» لكرة السلة!

● اثينا (اليونان): وسط فرحة جماهيرية غامرة.. حقق منتخب اليونان لكرة السلة مفاجأة ضخمة في نهاية الاسبوع عندما انتزع كاس بطولة «كاس اوروبا» لكرة السلة التي استضافتها اليونان اخيرا.

المنتخب اليوناني حقق انجازه الكبير عندما هزم المنتخب السوفياتي احد اقوى منتخبات العالم ١٠٣ ـ ١٠١ في المباراة النهائية.

١٠ دول تشارك في بطولة العرب للملاكمة

● عمان: انضمت فلسطين لكل من السعودية ومصر والعراق ولبنان وسورية وتونس والجزائر والكويت، والاردن في تاكيد مشاركتها في بطولة العرب الرابعة للملاكمة التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ يونيو (حزيران) الجاري. وقد تقرر اقامة حفل الافتتاح في صالة قصر الرياضة برعاية الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني.

من جانبها سمت مصر بعثتها برئاسة اللواء سيد رضوان وعضوية العميد توفيق مظهر مدربا ومحمود التوني ومحمد السناري حكمين اضافة الى ٧ ملاكمين.

جلين هودل... ينتقل الى موناكو الفرنسي ؟

● لندن: ذكرت اخبار صحفية في لندن امس ان لاعب وسط نادي توتنهام هوتسبير اللندني ومنتخب انجلترا لكرة القدم تلقى عرضا للانضمام لنادي موناكو الذي تمكن ـ في وقت سابق ـ من اقناع زميل هودل في المنتخب مارك هيتلي (مهاجم نادي ا. سي. ميلان الايطالي).

من جهة اخرى اشارت تقارير صحفية ان لوري ماكمينيي المدرب السابق لفريق نادي سندرلاند سيتولى منصبا تدريبيا مع نادي بورتسموث الصاعد فريقه حديثا الى دوري الدرجة الاولى في الدوري الانجليزي لكرة القدم، بناء على رغبة مدير بورتسموث الان بول الذي سبق له ان لعب تحت ادارة ماكمينيمي في نادي ساوثامبتون.

لاول مرة.. مصر تشارك في بطولة العالم لهوكي الانزلاق

● القاهرة: وافق سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة على صرف مبلغ ٢٠ الف جنيه لاتحاد هوكي الانزلاق لمساعدته على بدء فترة اعداده للاشتراك في بطولة العالم المقبلة والتي تقام في فرنسا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها مصر ببطولة العالم لهوكي الانزلاق.. وقد وافق سعيد حشمت ايضا على دعم الاتحاد في الاستعانة بمدرب اجنبي من الاتحاد السوفياتي او تشيكوسلوفاكيا اعتبارا من الشهر المقبل.

سباحو نادي الجزيرة المصري في المجر تلبية لدعوة من نادي فاشاش

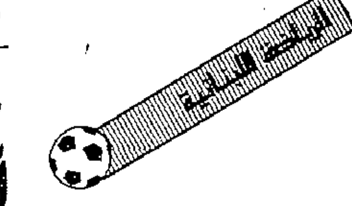
● القاهرة: وافق مجلس ادارة نادي الجزيرة المصري على سفر فريقه الاول للسباحة وكرة الماء ـ والفائز ببطولة الجمهورية والدوري الممتاز في الموسم الماضي ـ الى المجر لاقامة معسكر تدريبي هناك في الفترة من ١٤ الى ٣٠ يوليو (تموز) المقبل وذلك بدعوة من نادي فاشاش المجري.. ويرد نادي فاشاش الدعوة ويزور مصر في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

ستيد بطل دورة «مانوفاكتشررز هانوفر» في هاريسون

● هاريسون (ولاية نيويورك): فاز لاعب الجولف الامريكي العالمي جي. سي. ستيد ببطولة دورة «مانوفاكتشررز هانوفر» الكلاسيكية للجولف التي اقيمت في هاريسون (بولاية نيويورك) واختتمت مساء اول من امس الاحد.

ستيد حسم معركة البطولة في الحفرة الاولى بالجولة الاضافية الفاصلة بينه وبين البطل الاسباني العالمي سيريانو بالياستيروس بعد ان تساوى اللاعبان في القمة لدى انتهاء الدورة مسجلين ٢٧٦ ضربة بـ (٨ تحت المعدل).





حمود لاعب النجمة اللبناني لـ «الشرق الاوسط»:

مشاكل الرياضة اللبنانية كثيرة وسببها غياب الأمن أملي بقاء الكرة العربية رائدة في آسيا وافريقيا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

هو لاعب مهاجم يعرف الطريق الى المرمى جيدا ويمتاز بسرعته في الجري بالكرة، والمناورة الجيدة، مما يسهم في انهاك لاعبي دفاع الفريق المنافس. اسمه محمود حمود نجم فريق نادي النجمة اللبناني لكرة القدم ومركزه الاساسي رأس حربة، ومع ذلك تراه ينتقل من طرف الى آخر خلال المباريات، فيتبادل مركزه مع زميله صالح كركي الذي يلعب في مركزي الجناح الايمن والايسر. كما يتفاهم جيدا مع حسن عبود وحسن شاتيلا في الوسط. فيجعله مدربه سمير العدو اللاعب الذي يعتمد عليه في انهاء الهجمات، حيث يجيد التسديد القوي بكلتا قدميه، ويستعمل رأسه جيدا امام المرمى.

وتألق حمود خلال اللعب مع منتخب لبنان للشباب الذي لعب في دورة كأس فلسطين عام ٨٥ بالجزائر، وسجل هدفا برأسه في مرمى سورية، حيث انتهت المباراة بفوز لبنان (١ ـ صفر). ولم يحالفه الحظ في المباراة التالية ضد فلسطين فخسر لبنان (صفر ـ ١) وجاء الهدف في الوقت الاضافي، واضاع خلال تلك المباراة عدة اهداف محققة.

«الشرق الاوسط» التقت حمود وحاورته حول أمور الكرة اللبنانية ومشاكل اللاعبين والاحتراف والكرة العربية. وجاء اللقاء كالتالي:

● كيف كانت انطباعاتك عن كأس فلسطين التي شاركت فيها للمرة الاولى؟ وهل تتوقع ان تكون ضمن المنتخب الوطني الاول الذي سيلعب في اللاذقية؟

ـ المسابقات العربية مهمة لتحسين مستوى الكرة العربية. واستفاد لاعبو لبنان كثيرا من هذه المشاركة، فكان بامكانه تخطي تصفيات الدور الاول لولا قرار الحكم الذي كان يميل لمصلحة فلسطين، وفوت علينا فرصة الوصول الى مركز متقدم، لأن فريقنا كان قويا وقدم عرضين جيدين، ويعود الفضل في ذلك الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي أولى اهتماما خاصا باعداد المنتخب الوطني ووضعه تحت اشراف المدرب الوطني الخبير اميل رستم.

ولا اعرف من الآن ما اذا كنت سألعب في نطاق المنتخب الاول في دورة البحر الابيض المتوسط في اللاذقية، ولا استبعد ان اكون ضمن نطاق المنتخب الاول لأن لياقتي البدنية عالية، ومازلت اسجل الاهداف الصعبة، ويسرني الدفاع عن الوان منتخب وطني، في اللاذقية وغيرها، ومن الطبيعي ان اطمع في الوصول الى المستوى الافضل وأن اقدم عروضا جيدة هناك ضد الفرق الاجنبية، واذا اهتم الاتحاد بأمر اعداد المنتخب الوطني فانني اتوقع ان يخرج لبنان بنتائج جيدة رغم ان منتخبنا لم يلعب منذ فترة طويلة، إلا في تصفيات كأس العالم التمهيدية على يدي الاتحاد السابق، وكانت النتائج مزيلة.

● ما رأيك بمستوى الكرة اللبنانية؟

ـ رأيي ان الكرة اللبنانية جيدة، خصوصاً بعدما بدأت الملاعب تشهد دورات ومباريات ودية، خارج النطاق الرسمي. وهذه الدورات هي دليل عافية، ولوحظ ان دورة رمضان الاولى التي نظمها نادي النجمة قد ساهمت في جمع شمل النوادي المحلية التي تخطت خلافاتها، ويتحسن مستوى الفرق المشاركة تدريجيا. كما يرتفع اداء اللاعبين مباراة بعد اخرى، ومن شأن البطولات الرسمية التي سيقيمها الاتحاد لاحقا ان تسرع في تقدم مستوى الكرة اللبنانية التي اثرت عليها الحرب طوال اثنتي عشرة سنة برمتها. ومتى عاد الامن الى الوطن بشكل ثابت فإن مستقبل الكرة سيكون افضل، وسنعرف مستوى الكرة اللبنانية الحقيقي من خلال المشاركة في دورة البحر الابيض المتوسط المقبلة، رغم ان الاستعدادات لم تبدأ حتى الآن.

● ما هي ابرز مشاكل الكرة اللبنانية؟

ـ مشاكل لبنان الرياضية كثيرة، وهناك حل لجميع المشاكل متى توافرت الاجواء الملائمة وفي مقدمتها استتباب الامن. وكذلك حين تقام البطولات الرسمية بشكل مستمر فإن الاندية ستتعاون مع الاتحاد بشكل مثمر مما يدعو الى التفاؤل بعودة الكرة اللبنانية الى سابق عهدها. ويمكن القول ان اللاعب اليوم لا يحظى بالاهتمام المطلوب من قبل ناديه، ولا يمكنه تأمين مستقبله من الكرة. ولكن هذا لا يعني ان المشاكل ستبقى على حالها، بل ستتبدل بعد عودة المياه الى مجاريها.

● وما رأيك في الكرة العربية؟

ـ تقدم الكرة العربية يرتبط بتوافر الامن والراحة النفسية ووجود المدربين الاجانب، ووجود الاشخاص المخلصين الذين يشرفون على الرياضة ويجيدون التخطيط والتدبير وكما نعرف فقد عكست الكرة العربية مستوى جيدا في كأس العالم بالمكسيك، وقبلها في الدورة الاولمبية بلوس انجيليس، وهذا يطمئن الى مستقبل المنتخبات العربية في البطولات العالمية المقبلة، على أمل ان تبقى الكرة العربية رائدة الكرتين الآسيوية والافريقية.

● متى لعبت مباراتك الاولى في الدرجة الاولى؟

ـ لعبت للمرة الاولى في العام ١٩٨١ ضد اولتول الروماني، وانتهت بخسارة النجمة (١ ـ ٢). وسجلت هدفا في الشوط الثاني.

● ما هو افضل هدف سجلته في حياتك؟ وما هي افضل مبارياتك؟

ـ سجلت افضل اهدافي في مرمى الوحدة السوري في احدى مبارياته مع فريقي حتى انني اذكر ان اللعبة بدأت حين دفع احد زملائي الكرة عرضية عن الجناح الايمن فتصديت لها برأسي وحولتها قبل وصول حارس المرمى اليها واحرزتها هدفا للنجمة الذي فاز بنتيجة (٤ ـ صفر).

وأفضل المباريات التي لعبتها كانت ضد الفيصلي الاردني، وفاز النجمة فيها (٣ ـ ١) وسجلت احد الاهداف برأسي.

● كيف كانت بدايتك مع الكرة، ومن كان صاحب الفضل عليك؟

ـ بدأت اللعب في الطريق الجديدة مع فريق الشعلة، وكنا نلعب على الارض التي شيد عليها مبنى كلية الهندسة التابعة لجامعة بيروت العربية، ثم انتقلنا الى منطقة المصيطبة فلعبت لناد شعبي يسمى نجمة المصيطبة، وذات مرة كنت العب بحذاء من قماش فتمزق، واستبدلته بحذاء جلدي من احد زملائي فسجلت هدفين. ثم انطلقت فوقعت على كشوف النجمة في العام ١٩٨٠، ولكن صرت لاعبا اساسيا في العام ١٩٨٥، وهناك من يعتبرني خليفة جمال الخطيب الذي اعتبره مثلي الاعلى. اما صاحب الفضل علي فهو اخي عدنان حمود الذي كان يدرب نادي الصفاء، ومحمد علي حسن.

محمود حمود

البطاقة

● الاسم: محمود حسن حمود.
● العمر: مواليد العام ١٩٦٤.
● الطول: ١٧٥ سنتيمترا.
● الوزن: ٦٥ كيلوجراما.
● الحالة الاجتماعية: اعزب.
● النادي: النجمة.
● المركز: جميع مراكز الهجوم.
● بدأ ممارسة الكرة منذ صغره في الطريق الجديدة، وانضم الى فريق نجمة المصيطبة وهو غير مرخص له في المنطقة وكان في الخامسة عشرة من عمره. ثم انتقل الى النجمة ووقع على كشوفه في العام ١٩٨٠، وصار مهاجما اساسيا منذ حوالي سنتين.
● دافع عن الوان المنتخب الوطني لفئة الشباب في الجزائر في العام ١٩٨٥.
● لاعبه المفضل محليا: حسن شاتيلا وحسن عبود وابراهيم الدهيني وغسان ابو ذياب، وعربيا: محمد التيمومي، وعالميا: زيكو.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ جنان ـ دولة افريقية.
٢ ـ حزن ـ من الالعاب الرياضية (معكوسة).
٣ ـ جدها في (جرة) ـ من الحيوانات.
٤ ـ وجد (معكوسة) ـ موسيقار عالمي (معكوسة).
٥ ـ بحر ـ مزح وقلة حياء (معكوسة).
٦ ـ مصدر القوانين.
٧ ـ مقلوط (معكوسة) ـ وجع (معكوسة).
٨ ـ متشابهان ـ جزيرة سورية.
٩ ـ فيلسوف يوناني شهير (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة).

عموديا:
١ ـ يعاقبه (معكوسة).
٢ ـ ينزل تحت الماء ـ طويل (مبعثرة).
٣ ـ احد الوالدين ـ مدينة بريطانية.
٤ ـ عند التجار.
٥ ـ قصد (معكوسة) ـ تفوت.
٦ ـ مدينة ايطالية ـ جدها في (سوق).
٧ ـ متشابهان ـ دولة اسيوية.
٨ ـ حرف جزم ـ طقس (معكوسة) ـ معي.
٩ ـ من الكواكب (معكوسة).

الكلمة الضائعة

ت	ي	ق	ظ	ة	ح	ب	ا	م
م	ص	م	ض	س	ع	ل	ع	س
س	ط	ا	ب	ش	م	ن	م	ش
ا	غ	ه	م	ن	ر	ا	ر	ي
م	ع	د	ع	ه	ت	ن	ب	ق
ي	ق	ا	ة	ع	م	ا	د	ر
ر	م	ر	ب	ق	ش	ف	ي	ة
ل	و	ي	ل	ع	ر	ا	ب	م
ث	ر	ب	ا	ق	ح	ن	ه	ر

تصاميم ـ شعب ـ فرق
عامل ـ رشيق ـ قلب
رياح ـ يقظة ـ نعم
نهر ـ حلم ـ ضم
اعشاب ـ ربيع ـ خط
مسامير ـ رندة
ثورة ـ تعبير

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة سودانية

الحل السابق: حافظ إبراهيم

اتصالات مع فريق نادي الاتفاق السعودي للاشتراك بالدورة الصيفية بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● يجري الدبية رئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم ورئيس اللجنة المنظمة الصيفية اتصالات حاليا مع مسؤولي نادي الاتفاق بطل الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم لاستضافة فريق الاتفاق واشتراكه في الدورة الصيفية لاول مرة.

وكان مسؤولو الدورة قد نجحوا في الاتفاق مع محمود الجوهري مدرب اهلي جدة ليشترك ايضا في الدورة التي تقام بالاسكندرية في الاسبوع الاول من اغسطس (آب) المقبل.

من ناحية اخرى وقع سعد الجسيني رئيس الاتحاد السعودي للتايكواندو واللواء د. عبد الكريم درويش رئيس الاتحاد المصري للعبة اتفاقا مشتركا على اقامة مباراتين دوليتين وديتين بين مصر والسعودية بالقاهرة خلال الاسبوع الاخير من يوليو (تموز) المقبل على ان ترد الزيارة في نهاية العام الحالي، كما تقام دورة رباعية بين مصر والسعودية والكويت والاردن بالقاهرة في يوليو المقبل ايضا.

إبحار

مفيد فوزي

● يبدو ان الانسان في حاجة إلى نسبة معينة من المشاكل يجهد عقله وطاقته في حلها حتى يصبح لحياته مذاق. ذلك ان انتهاء مواطن السويد من حل مشاكله كلها وعيشه في رفاهية يدفعانه إلى الانتحار. وفي السويد على سبيل المثال أعلى نسبة من المنتحرين!

● أظن ان الانسان يريد ان يفهم بعض أسرار الطبيعة ليصل إلى لغز الحياة من جذوره.. ربما لكي يصحح للحياة ذاتها أخطاءها الوراثية. فما أكثر المعذبين في الأرض نتيجة هذه الاخطاء!

● العالم هو هو بالنسبة لكل البشر. هو العالم نفسه أمام النائم والغبي والابله والشخص المتوسط والشخص المعتدل الحي. فالعلم ليس هو المتخلف وانما يختلف الناس الذين يتناولون هذا العالم. إن عالمنا هو ما نعمله. ويعتمد على ثروة عقلنا وحيويته. وبقدر هذه اليقظة نعبر بحور الحياة بأقل اصابات او اضرار ممكنة!

● ليست العافية أن تكون «غير مريض» فكثير ممن لا يشكون مرضاً في أي عضو من الاعضاء يحيون نصف أصحاء. ومع ذلك فان قليلا من رياضة النفس قادر ان يمدهم بفيض مستمر من النشاط وبذخيرة من المرح. باختصار العافية احساس بتوهج الحياة. فمن الحمق ان نكتفي بعافية الاعضاء!

● المتشائم هو من يجعل من الفرص التي تتاح صعاباً. والمتفائل هو من يجعل من الصعاب فرصاً.. تغتنم!

● سمعت رجلا مجرباً يقول لي إنما تنتصر المرأة بالتشبث لا بالكفاح ولا بالشجاعة. إنها كالاعلان تنال ما تريد بالتكرار!

● امرأة تاسر القلب، تلك التي تعرف دائماً اقل مني بكلمة وربما بحرف!

● لكل انسان ثلاثة وجوه. الوجه الذي خلقه الله عليه، وهذا لا اعتراض عليه. والوجه الذي يراه هو في نفسه، والوجه الذي يراه الناس. والوجه الثالث يعذبنا في الحياة. فنحن نهتم جداً بمنظور الناس لنا. ونحرص عليه، ونضيف الرتوش لتجميله!

● «التجارب» اسم نطلقه عادة على اخطائنا!

● تظل أغصان الاشجار ساكنة صامتة حتى «تغازلها» نسمة هواء. فتغدو كراقصات الباليه، طرباً ونشوة! كذلك المرأة، لا يحركها إلا كلمة من فم رجل.. يعنيها!

● اتحايل احياناً ان اهمس بمشاكلي لبعض الناس فما اكاد ابدأ بسرد همومي الخاصة لهم حتى يقاطعوني بهمومهم. نعم، بعض الناس لا يسمعون سوى انفسهم.

● عندي يقين أن العبقرية واحد في المائة إلهام وتسعة وتسعون في المائة عرق!

● بعض العزلة يصلح النفس!

● الكاتب العربي احمد رجب يقول أطيب فكاهة ساخرة. انه يقول الحق!

● كتب يقول لها «من الصعب أن تفوزي بكل ما تريدين. يجب ان تضحي بشيء ما فهذا قانون الحياة. لا بد ان تدفعي الضرائب من المنبع»!

● القاهرة

همسة

بث غير مباشر

● كل عام وانت بخير ايها الطفل فينا..

إمسح الدمعة وابتسم أرجوك.. ضحكتك عفوية تدغدغ قلب الدنيا ليخفق بسرعة الضوء.. اضحك حتى تحمر خدود الشمس ويبرد لهيبها.. إضحك ليوقع الملحنون بكل اقلام العالم أن ضحكتك اجمل لحن.. إضحك دائماً وأبداً لنكتب معاهدة سلام مع انفسنا ومع كل الحروب الروحية.. اضحك أرجوك!!

●●●

● عيد وابتسامة فرح.. عيد والقلب دولة بلا حاكم.. عيد والاطفال دمى.. عيد والكل يعيش في قوقعة ملح حسية.. عيد والكرامة رأس مقطوعة والزمن يضحك من قلبه.. يضحك من قدمه.. عيد والشامت عدو مستعمر يضرب صدرنا بخنجر مسموم.. ونحن يا عيد هم شعب مسالم.

فاضحك أيها الزمن الأغبر لك عيد ضاحك ولنا عيد مضى وراء ابتسامة!!

●●●

● هل تدرك يا عيد أن الحب هو الشوق لصنع المستقبل والرغبة في احترام الحاضر؟!
هل تدرك يا عيد أن الوطن هو العيد الدائم مسترخياً في احضانه ليل نهار لا مشتاقاً له في بسمة اصداء!

إن نسيت هذا لك أن تذكر ان فرحة عيدي محبوسة بالصناديق الارضية..
فهل تذكر؟!

●●●

● سلام ومليار شكر.. إلى..
إلى الافق البعيدة.. إلى الصداقة الأبدية..
شوق وحنين للعمر الجميل..
للنهر السعيد وهتافات فرح سحرية..
ولك أيتها الذكرى أقدم وهج حكاية أملية..

●●●

● كان هناك في زمن مضى لياليّ وفي حلم كبر ليحلو طير ينتظر التواجد يختال فوق غيوم ممطرة يبحث عن وسادة حريرية لينام قريباً ممتنا بالفرح كالورد النائم استمتاعاً بضوء حمرة أصيال الصيف.. يسافر بجوب الصحارى يعبر أزمان النور ويخترق حواجز غضب يجمع كل الشعر والعشق في محارة ماسية ليقدم لؤلؤة قلبية بحجم الدنيا كهدية شكر واحترام تواجد.. فمتى أيها الزمن انت عائد؟! ومتى يا ذاك الحلم تتسلل في عمري؟ بث مباشر؟!.. متى؟!

● ناهد عصمت الشوا

موسيقى الشباب.. إلى أين؟

نقيب الموسيقيين في مصر:

لا إجبار في الفن.. والجمهور هو الميزان!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صبري الديب:

الموسيقى الزاعقة والفرق الغنائية والشبابية المتعددة لماذا انحسرت الآن؟ ولماذا عاد الموسيقيون الشبان إلى النغم الشرقي الاصيل مرة اخرى؟

اواخر السبعينات ظهرت في مصر موجة من الفرق الموسيقية الشبابية لتقدم لوناً غنائياً جديداً يعتمد على الاداء السريع وفي فترة قصيرة انتشرت تلك الفرق انتشاراً واسعاً فاق كل التوقعات، ولكن سرعان ما انحسرت الموجة وبدأت تلك الفرق تتساقط الواحدة تلو الأخرى حتى اصبحت الساحة تكاد تكون خالية تماماً من هذا اللون الشبابي الآن. فماذا حدث؟ وما هو سبب هذا الظهور السريع والاختفاء الأسرع؟ هل كانت تلك مجرد تجربة أخطأت طريقها ثم اختفت؟ أم ان هناك عوامل اكبر أدت إلى عدم الاستمرار؟

يقول الملحن منير الوسيمي صاحب فريق الجذور للموسيقى: لكل جيل فكره واسلوبه وطريقته التي تختلف عن فكرة الجيل السابق له واسلوبه. ففي الوقت الذي أردنا الظهور فيه، كانت الساحة عامرة بعمالقة الغناء الفردي، وكانت الاغنية تمتاز بالطول من حيث الشكل والحديث عن الهجر والخصام والعذاب وابعاد هذا من حيث المضمون وكان من الصعب أن يقبل الجمهور من يأخذ مكان أم كلثوم او عبد الحليم أو غيرهما من العمالقة، فكان لا بد ان نخرج للناس بلون جديد، يختلف في شكله ومضمونه وطريقة ادائه عن الطريق التقليدي القديم، فكانت الفرق الشبابية التي اسهمت في اخراج جيل جديد من المطربين الشبان بدأوا يأخذون فرصتهم في الحركة الفنية وكانت الاغنية القصيرة التي تتناسب وطبيعة العصر والكلمات الشبابية التي تخاطب القلب والعقل معاً.

ويؤكد منير الوسيمي أن تجربة الفرق الشبابية لم تفشل بل جاءت لاداء رسالة معينة ولم يعد هناك الآن ما يبرر وجودها مثلها في ذلك مثل الفرق الاخرى التي ظهرت في اغلب دول العالم كفريق البيتلز الانجليزي وغيره والتي انتهت النهاية نفسها.

بصمات جديدة

اما الملحن سمير حبيب صاحب فرقة الجيتس: فيرجع سبب الانهيار السريع للفرق الموسيقية إلى ذلك المزيج غير المتوازن من الموسيقى الغربية والشرقية الذي قدمته تلك الفرق ويقول: عندما بدأت تلك الفرق كانت تقدم في الاساس اللون الغربي، في الوقت الذي يتكون فيه افراد الفريق جميعاً من المصريين والعرب، أي انهم كانوا متأثرين بطبعهم بالموسيقى الشرقية فبدأوا في تقديم الخليط غير المتوازن من الموسيقى الشرقية والغربية وهو بالطبع ما لم يلق استحساناً لدى الشعب المصري والعربي بوجه عام. وجعل أغلب تلك الفرق تعيد حساباتها من جديد ومن هنا فنحن كتجربة قد تكون اخطأت، ولكنها رغم ذلك افادتنا جميعاً فقد تركت بصمات من الصعب ان تختفي ويمكن ملاحظة ذلك من مجرد نظرة سريعة على طبيعة الموسيقى الشرقية الآن وطبيعتها منذ عشر سنوات هذا إلى جانب طرق التسجيل الحديثة التي واكبت دخول تلك الفرق وما احدثته من اثر في صناعة الموسيقى في العالم العربي.

ويقسم الملحن هاني شنودة صاحب فرقة «المصريين» الفرق الموسيقية إلى نوعين: الاول أثرى الساحة الفنية بأعمال جديدة مقبولة أرضت أذواق الجماهير، والآخر قائم على التقليد وإعادة غناء القديم. وعادة ما يكون النوع الاخير فاشلا وسريع الانهيار، فالمعيار الحقيقي للوجود يكمن، على حد قوله، في مدى ما قدمته الفرقة من اعمال جديدة.

دون تركيز

يقول عزت ابو عوف قائد فريق «الفور إم»: عدم التركيز في تقديم العمل للجمهور يعد من الاسباب الاولى لانهيار هذه الفرق، هذا إلى جانب عدم وجود هدف محدد لتلك الفرق واعتماد الاغلبية منها على الاجتهاد، في الوقت الذي لم يحدث فيه اي منهم صدى ولو قليلا لدى الجمهور مع ان التركيز والجدية وعدم النظر إلى العائد المادي من العوامل الرئيسة لنجاح أي عمل وهذا بالطبع لم يتوافر لكثير من الفرق وكان سبباً في انهيارها.

انتشار سريع

يقول الملحن حلمي بكر: من طبيعتنا اننا عندما نبدأ في تكوين أي كيان موسيقي فإننا نبحث عن الكم أولا وليس عن الكيف، ولذلك ظهرت تلك الفرق واختفت بسرعة ظهورها نفسها، ويرجع ذلك إلى انها قامت على تقديم نوعية تختلف والكيان الموسيقي العربي، أي ان اغلب تلك الفرق ظهر بطريقة التحايل لدخول الجو الغربي بكلمات عربية والحان وآلات غربية ارادوا اخضاعها للاسلوب العربي الشرقي وهو بالطبع أمر مستحيل لأن التركيب الأساسي لتلك الآلات قائم ومصمم في الأساس على الاشباع للاذن الغربية.

صحيح هناك الآلات التي استخدموها كانت مستخدمة من ذي قبل، إلا أن تلك الفرق قامت في الأساس على عملية التسميع «بالزعيق» بمعنى انه قبل الآن كانت الآلة تخاطب احاسيس المستمع برقة وتصل بالجملة إلى اذن المستمع كما يريدها الفنان، واصبحت تصل إليه بطريقة مختلفة اطلق عليها طريقة الحرب الشعواء، والآن تلك الحرب قد انتهت ولما كان لا بد لكل حرب من خسائر والخسائر في تلك الحرب هي اختفاء تلك الفرق.

ويضيف حلمي بكر: كانت مشكلة تلك الفرق في كيفية الوصول للعالمية ولكن كيف اصل للعالمية بلون لا يعبر عن بيئتي، كيف اصل بآلات غربية وكلمات عربية وادعي لمن في الشرق بأن هذا شرقي ولمن في الغرب بأني احسن منه، وان الوصول للعالمية لا بد ان ينبع من البيئة المحلية اولا. والهند خير دليل على ذلك، وبنظرة على بيئتنا الحلية ستجد انها لم تعد محصورة في مصر فقط بل تشمل العالم العربي.

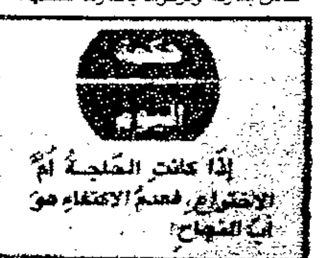
منير الوسيمي

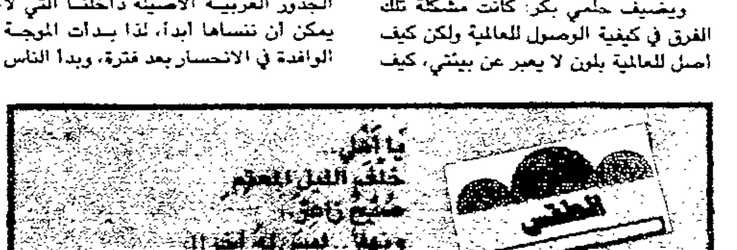


فريق الفور إم

أعضاء الفرق الموسيقية: الغناء تطور على أيدينا!

يقول الموسيقار احمد فؤاد حسن نقيب المهن الموسيقية: لا اجبار في الفن بشكل عام فلا الدولة ولا النقابة ولا أية قوة في العالم تستطيع أن تجبر الجماهير على سماع لون معين من الفن. فالجماهير وحدها هي التي تقبل أو ترفض. وفي اعتقادي ان تلك الفرق قد ظهرت لتؤدي رسالة وقتية كانت المتطلبات الجماهيرية في حاجة إليها في ذلك الوقت. فمع الطابع السريع الذي طرأ على العصر وتأثر بعض الشباب في تلك الموجة من اغاني الديسكو والموسيقى الغربية بدأت الفكرة لدى بعض الشباب من هواة الموسيقى لتكوين بعض الفرق لمسايرة هذه الموجة بألحان غربية وكلمات عربية أو ترديد تلك الاغاني الأجنبية بطريقة ادائها نفسها. وبالطبع لاقى هذا اللون استحسان الشباب وارضى رغباتهم لفترة معينة لكن هناك الجذور العربية الأصيلة داخلنا التي لا يمكن أن ننساها أبداً، لذا بدأت الموجة الوافدة في الانحسار بعد فترة، وبدأ الناس ومنهم الشباب في العودة إلى الطابع الشرقي الأصيل مرة أخرى لأن ما قدمته تلك الفرق لم يكن سوى ثروة موسيقية اقبل عليها الناس بسرعة وتركوها بالسرعة نفسها.





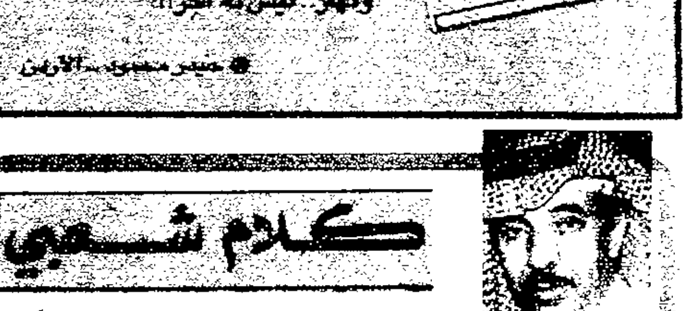


غزليات عربية

حسبي من الحب أني بالوفاء له
أمشي وأحمل جرحاً ليس يلتئم
وما شكوت لأني إن ظلمت فكم
قبلي من الناس في شرع الهوى ظلموا

● طاهر الزمخشري ـ السعودية

كلام شعبي



يا هيئة الامم، اسمك امم، من اكبر الفجار
ولو ضميرك ناصر الحق فيتويفتك وقمتك تنهار
ومرهون بقائك، باخلاص وفلتك لروبل ودولار
وقالوا لمن هو بيته من قزاز لا بد ينخ امام الحجار
قالوا وبس اخصرك من قولهم يا فلان!

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

إضاءة:

قيم.. !

د. مرعي مدكور

اشياء كثيرة أوشكت على الاختفاء من حياتنا:

الخير، والذي يرجح نفعه، والذي لا ضرر فيه (او الواجب والمندوب والمباح) حتى كاد الفعل الذي تنجزه ثم تجد نفسك في منتهى السعادة والطمأنينة والراحة النفسية ـ حتى وان لم يرد إليك عائده المادي ـ كاد هذا الفعل يختفي من حياتنا تماماً.

وإلا فأين هو الجهد والمجاهدة والمصابرة والبر والصدق والتعاون والاخاء والشجاعة في الحق والوجود والسخاء والمعروف والكرم وحقوق الاخوة والجوار وصلة الرحم و.. و.. و..

الغريب في الامر ليس غياب قطع يد سارق بيضة او حبل او ربع دينار، او شيوع استباحة اموال ودماء واعراض ناهيك عن البخل والفساد والريب والجور.. و.. و..

لكن الغريب هو تلك الهجمة الجماعية الشرسة المدمرة لكل ما هو جميل، وقتئذ لا يسمى الفاعل ـ المذنب ـ من جرمه، ويسعى للخروج من مأزق القانون بالطعن في سلامة إجراءات القبض او التحفظ او المصادرة والسجن دون الإستحياء من الفعل ذاته او التنصل منه.

...

الا ايتها الاخلاق: أين؟!!

● القاهرة

من عيون الشعر

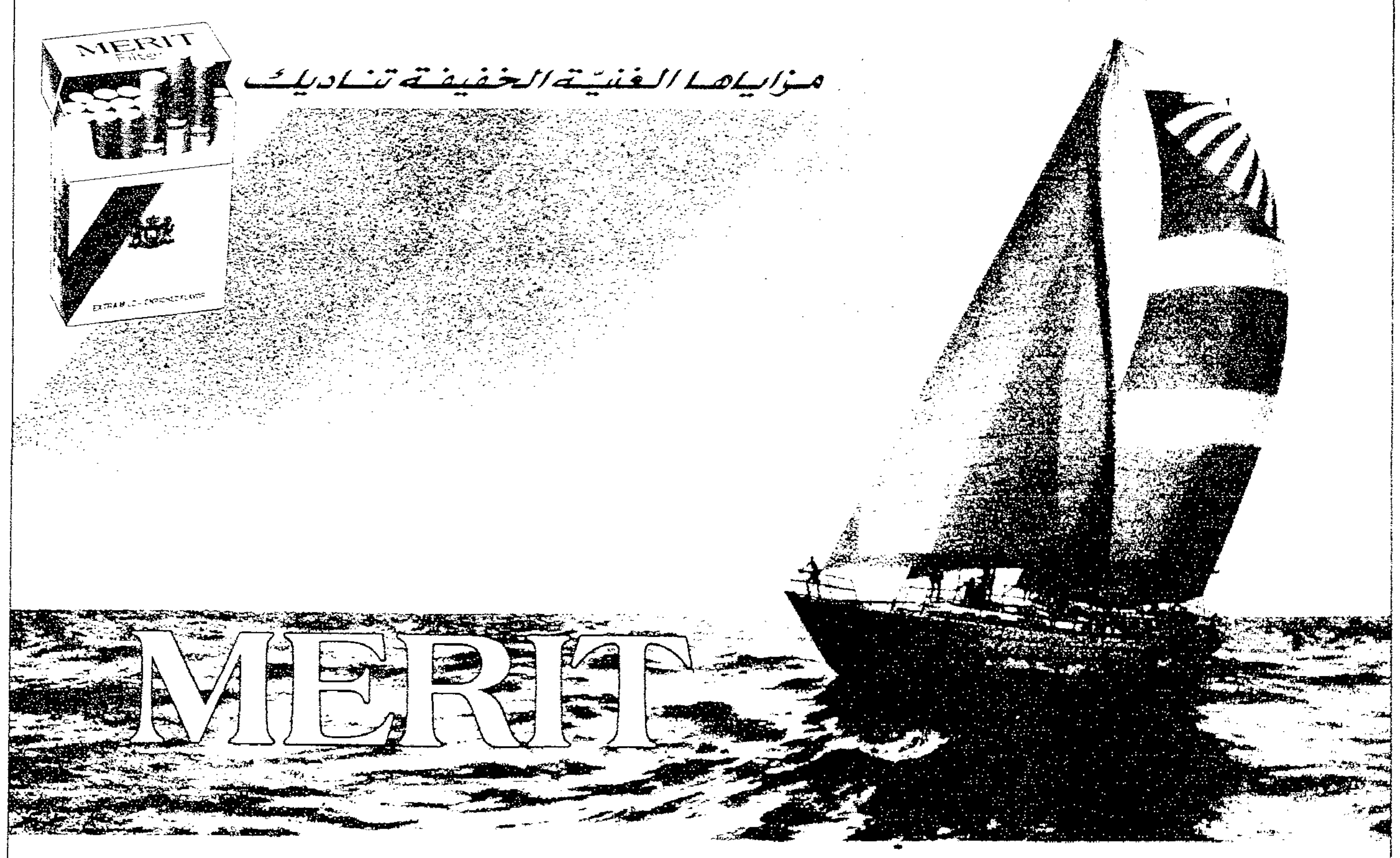
صريع القتول

شعر: عمر بن أبي ربيعة

اصبحَ القلبُ للقتولِ صريعَا،
مُسْتهاماً بذكرِها، مَرْدُوعَا
سَلَبَتْني عَقلي، غَداةَ تبدَّتْ
بَيْنَ خَوْدَيْنِ كالغزالَيْنِ رِيعَا
وهْيَ كالشَّمسِ إذْ بدَتْ في دُجَاهَا
فأبانتْ للنَّاظِرِينَ طُلوعَا
فرَمَتْني بسَهْمِهَا، ثمَّ دَافَتْ
لِبَناتِ الفُؤادِ سُمّاً نَقِيعَا
لَجَّ قَلْبي في حبِّها، فعَصَاني
ولقدْ كانَ لي زَمَاناً مُطِيعَا
فأرى القلبَ، قدْ تنَشَّبَ فيهِ
حبُّ هندٍ، فمَا يُريدُ نُزُوعَا
قادَهُ الحَيْنُ نحوَهَا، فأتاهَا
غيرَ عاصٍ، إلى هَوَاهَا سَرِيعَا
قلتُ لمَّا تخلَّسَ الوَجْدُ عقلي
لسُلَيْمَى: ادّعي رَسولاً مَرِيعَا
فابْعَثيهِ فأخْبِريهِ بعُذْري
واشفَعي لي، فقدْ غُنيت شَفِيعَا

● معاني الكلمات:

● المردوع: الواجم. ● داف: هيّأ. ● تخلس: استلب.



رسالة اليوم

من: مؤسسة وقف تركستان الشرقية
اسطمبول ـ تركيا

في مذكرة للأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي:

مسلمو تركستان الشرقية وخطر «التصيين» والتذويب (٢)

● نسبة المسلمين من ٩٥٪ إلى ٥٤٪:

إن تركستان الشرقية التي كانت نسبة المسلمين فيها ٩٥٪ ونسبة الصينيين البوذيين لا تتعدى ٥٪ من اجمالي السكان عام ١٩٤٩م تتعرض لعمليات توطين صينية رهيبة حتى بلغت نسبة هؤلاء الصينيين بين ٤٦٪ وهبطت نسبة المسلمين إلى ٥٤٪ من اجمالي السكان عام ١٩٨٢م!

علاوة على ذلك، يواجه التركستانيون المسلمون تفشي الأمراض الفتاكة بسبب التفجيرات النووية التي تتم في بلادهم منذ عام ١٩٦٤م. كما يواجهون اهمالا شديدا في مجال الرعاية الصحية والتعليم لمسلمي تركستان. وكانت مجلة «نيويورك» قد نشرت في ١٦ يونيو ١٩٨٦م تصريحا لإحد الزعماء الشيوعيين يقول فيه ان (سنكيانغ) ـ أي تركستان الشرقية ـ بلد الـ ١٥ مليون نسمة منهم ٦ ملايين ايغور مسلم، و٥ ملايين صيني بوذي تستطيع بسهولة استيعاب مئتي مليون نسمة. وهذا يؤكد وجود مخطط صيني بشع لاغراق هذا البلد المسلم بالصينيين البوذيين بهدف القضاء على الوجود الاسلامي وابتلاع هذا البلد المسلم للأبد!!

● وجوه الاهتمام بقضية المسلمين في تركستان الشرقية:

لخص رئيس وقف تركستان الشرقية في مذكرته المرفوعة للأمين العام بمنظمة المؤتمر الاسلامي وجوه الاهتمام بقضية المسلمين في تركستان الشرقية انطلاقا من المسؤولية الاسلامية للمنظمة وايمانا بالواجب الالهي الذي يحتم على كل مسلم مناصرة اخيه المسلم لاعزاز دينه واعلاء كلمته.

أولا: الاسراع في العمل على وقف الاستيطان الصيني البوذي في تركستان الشرقية.

ثانيا: مطالبة حكومة الصين الشعبية بالغاء السياسة الاستعمارية بتصيين المسلمين التركستانيين ثقافيا واجتماعيا، ومنحهم الحرية التي تساعدهم على حفظ كيانهم ووجودهم الاسلامي وممارسة شعائرهم الدينية وتعليمهم الاسلامي.

ثالثا: مطالبة حكومة الصين الشعبية بوقف التفجيرات النووية في تركستان الشرقية لما في ذلك من تهديد مباشر لسلامة وصحة المسلمين هناك.

رابعا: مطالبة الحكومة الصينية بمنح المسلمين التركستانيين حق تقرير المصير في حكم بلادهم، وأن تؤكد الصين الشعبية نواياها الطيبة نحو الأمة الاسلامية بتطبيق الحكم الذاتي تطبيقا فعليا في تركستان الشرقية.

خامسا: تشكيل لجنة خاصة لدراسة أحوال المسلمين في تركستان وايفاد بعثة استطلاعية للقيام بهذه المهمة.

سادسا: حث المؤسسات المالية والاقتصادية الحكومية والخاصة في العالم الاسلامي على تنفيذ بعض المشاريع الانسانية التي تساعد على رفع مستوى المسلمين في تركستان الشرقية ماديا وحضاريا، ويعينهم على مواجهة المخططات الصينية لفرض الجهل والتخلف على المسلمين.

سابعا: استقدام العمالة الاسلامية من تركستان الشرقية إلى البلاد الاسلامية لرفع المستوى المعيشي للمسلمين هناك واكسابهم الخبرة والمهارة التي تفيدهم في تطوير بلادهم.

ثامنا: تخصيص منح دراسة لابناء المسلمين التركستانيين في المعاهد والجامعات في الدول الاسلامية لمساعدتهم في التعليم بما يمكنهم من حفظ كيانهم ودينهم ومقاومة سياسة التجهيل والتخلف التي تمارسها السلطات الصينية.

تاسعا: تخصيص مساعدات ومعونات مالية من الدول الاسلامية والمؤسسات لترميم المساجد وانشاء المعاهد والمعاهد الفنية والمستشفيات ومراكز البحوث والدراسات الاسلامية في تركستان الشرقية.

قراءة غير رياضية لكرة القدم!

كرة القدم هي لعبة الجماهير في العالم أجمع.. وتستحق المشاهدة اذا كانت على مستوى رفيع.. هذه اللعبة اذا أحسن أداؤها.. أو اذا قدم اللاعبون عروضا طيبة فانها لا تختلف عن أعذب الألحان من حيث الروعة..

وهي تشبه الى حد ما الجبهات العسكرية فحارس المرمى والدفاع هما بمثابة المدافعين عن الحصن.. والجناحان الأيمن والأيسر هما محور الفريق الموصل او المؤدي الى عملية الهجوم أو الانقضاض الذي قد يسفر عن اصابة الهدف.

هذه اللعبة تعتمد على التعاون واللياقة البدنية اكثر من اعتمادها على المراوغة لأن اللاعب الذي يجيد فن المراوغة قد ينجح مرة في تمرير الكرة او وصوله الى الهدف لكن الكرة قد تضيع منه مرات ومرات.

وفي اعتقادي ان فرق الدرجة الثانية اذا أحسن افرادها التعاون مع بعضها البعض بالتمريرات الجيدة خلال تسعين دقيقة وهو الوقت المحدد للمباراة، فانها تستطيع ان تحرز النصر على فرق الدرجة الأولى في بعض المباريات.

فالتعاون أو وحدة الصف من وجهة النظر العسكرية قوة لا تستطيع الجيوش أو الأساطيل التغلب عليها.. وان استطاعت في بعض الأحيان فقد تصاب بالخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.. لكن مآلها الى الهزيمة لأنها فقدت الروح المعنوية للقتال وهو شرط أساسي لاحراز النصر.

إننا مع الأسف الشديد نتابع كرة القدم بطريقة تسلب عقولنا اي انها تستحوذ على قلوبنا.. هذا الحب المفرط لهذه اللعبة الجميلة الى جانب الفيديو وأفلامه المتعددة قد يلهينا... أو ينسينا الواجبات الملقاة على عاتقنا في هذه الحياة.. صحيح ان كرة القدم والفيديو يدخلان البهجة الى القلوب دون العقول ... لكن هناك اشياء قد تأسر القلوب والوجدان وهي غذاء للعقول دون البطون.

فالمعرفة هي سر الحياة، ولولاها لما انبثقت الحضارات والتي نستطيع بها ان نعيد أمجادنا الغابرة.

الثقافة الحقيقية اذا عرفناها فلن نضل الطريق لأنها القاعدة الصلبة لكل بنيان شامخ.

نزار الرملي



صورة نثرية بزرقة الأحلام!

هذا الباب التاسع
يفتح في الساعة العاشرة
ويغلق في الحادية عشرة
وفي الساعة التي بينهما
تطل الحسناء الآسرة
توزع هداياها على الطيبين
وانا الوحيد لم تأتني هدية
كنت احلم بالحسناء الجميلة

●●●

سهرت ليلتي مشتاقا
وبت ليلتي افكر
المح صورتك على نهر التيمز
وعلى زهر النرجس والورد
في كل جمال الدنيا اراك
في كل عبير الأحلام الزرقاء
يا اسطورة الجمال
يا حلم الخيال
يا اسطورة تثير الخيال
يا نجمة المساء
يا طلة الصباح

●●●

فتح الباب التاسع
وتلقى الطيبون هداياهم
وكانت هديتي
رسالة مضمخة بالمسك!
حروفها تشع الذكاء
معانيها عبقرية
كلماتها ملساء!

●●●

قرات السطور
وومض عيوني سرور
تدحرج وعي الى الأمام والوراء
غدوت غريقا بلجة نور
شربت مداما عبقريا
لكم تصوغين الحروف
قصورا وبساتين
وكم تديرين المعاني
رسوما جميلة
حسدت الورق
المداد
والقلم
حسدت الحروف البهية

محمد عباس العلي

كتاب خاص لابداعات القراء

قرات على صفحات جريدتكم الغراء «الشرق الأوسط» بعددها رقم ٣٠٨٧ الصادر في ١٥/٩/١٤٠٧هـ، في باب قضية اليوم ـ صفحة البريد ما ابداه الأخ الطيب حمد منصور في اقتراحه بعنوان «المختار من رسائل القراء». انه اقتراح مفيد نأمل ان يتحقق. ونناشد المسؤولين في الصحيفة، آملين النظر في هذا الاقتراح، وتنفيذه بطبع نماذج جيدة من النتاجات المتنوعة التي يرسلها القراء وتنشر في صفحة البريد.

ان اصدار كتاب يحوي على بعض تلك الابداعات لهو عمل ثقافي ومفيد للقراء والكتاب على السواء. وسيكون في حالة تحقيقه مرجعا ميسرا لهم اضافة الى ايجاد التواصل بينهم. والله من وراء القصد.

ابراهيم محمد المجلي

قرأت لكم

من قصص الأمثال السودانية

«ـ كان الصدق ما نجاك الكضب (الكذب) ما بنجيك».

هذا المثل له قصة طريفة وقديمة تنسب للشيخ فرح ود تكتوك وهو شيخ مشهور من قبيلة البطاحين وقد عرف بالحكمة والاصلاح. حيث كان يرشد الناس وينصحهم للدين والاخلاق الكريمة. وفي يوم من الأيام كان الشيخ يعمل في مزرعته فجاءه رجل يجري فسأله الشيخ عن أمره فأخبره بأنه مطارد من أعداء له يريدون قتله، وطلب من الشيخ أن يخفيه. فأمره الشيخ بان يندس وسط كوم كبير من القش في مزرعته. فاستغرب الرجل من كلامه

ولكنه اندس وسط الكوم. وبعد فترة قصيرة وصل المطاردون وسألوا الشيخ عن الرجل الهارب فأخبرهم الشيخ انه خبأ الرجل وسط كوم القش فلم يصدق المطاردون الشيخ واعتبروه يمازحهم فتركوه وغادروا المكان. وبعد ذلك أمر الشيخ فرح الرجل الهارب بالخروج،

وأخبره انه اصبح في امان. وخرج الرجل وسأل الشيخ قائلا ماذا قلت لهم؟ فأجابه الشيخ: قلت لهم انك وسط كوم القش. ولما رأى الشيخ ان الرجل قد اندهش من رده على المطاردين قال له «يا ولدي كان الصدق ما نجاك الكضب (الكذب) ما بنجيك». وبقي هذا المثل يردده الناس وذلك للتشجيع على قول الصدق ومحاربة الكذب.

محمد حسن شوربجي

كلمات عطرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارحم أمتي بها ابو بكر، واقواهم في دين الله عمر، واصدقهم حياء عثمان، واقضاهم علي، وافرضهم زيد، واقرؤهم لكتاب الله عز وجل ابي بن كعب،

واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأمين هذه الأمة ابو عبيدة بن الجراح، أبو هريرة وعاء من العلم،

وسلمان بحر من علم لا يدرك. وما أظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء أو قال البطحاء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

اختيار واعداد
محمد احمد حسن

قضية اليوم

الثقافة.. وأزمة الكتاب العربي المعاصر

من البديهي ان يبحث الكاتب العربي المعاصر عن قارىء يقرؤه، وارضية يقف عليها وآذان تستمع اليه وإلا كان كمن ينتحر بمداه أو كمن ينفخ في قربة مثقوبة. وعندما لا يتوفر مثل هذا القارىء فإن دوافع الكتابة تتلاشى، وتجف الاقلام. ويضمحل التواصل الفكري بين الناس.

والازمة التي يعاني منها الكتاب العربي المعاصر هي ازمة كساد بالدرجة الاولى وازمة مستوى بالدرجة الثانية. فالأولى هي أزمة محسوسة في نطاق العالم العربي يشعر بها جميع الكتاب واصحاب المكتبات وتظهر بين الحين والحين على شكل معارض للكتب تشترك فيها معظم دور النشر والطباعة وتخفض فيها اسعار الكتاب الى درجة بالكاد تغطي فيها أثمان الورق الذي طبعت عليه تشجيعا لهواة القراءة من جهة وتخفيفا لأعباء المستودعات المتخمة بالكتب القعيدة من جهة أخرى والازمة الثانية تتبلور في رواج بعض الكتب الهابطة وكساد بعض الكتب القيمة. ولا يخفى على أحد عمق التأثيرات السلبية لهاتين الظاهرتين على مستقبل الثقافة وبالتالي الحضارة العربية.

وعندما نقول أزمة فإن مدلول الكلمة الزمني يعني أنها حدث عارض في الزمان والمكان لم يكن موجودا من قبل فلنتبين الدقة في مثل هذا التعبير؟ مع التسليم جدلا بانحسار الامية في العالم العربي وارتفاع نسبة المثقفين؟ هل هي أزمة كساد ناجمة عن قانون العرض والطلب؟ أم عن تقلص نسبة عدد القراء؟

وحتى نكون اكثر موضوعية وأقل ارتجالا يجب أن نتبع طرق التحليل المنطقي لعوامل هذه الأزمة ونتائجها الخطيرة بادئين بتعريف شامل للمعرفة وآلية انتقالها في المجتمع عبر الزمان والمكان.

فالمعرفة في ابسط صورها هي الفهم المنطقي لظواهر الحياة العامة بحيث تفسر الغازها وتتوقع نتائجها. وهي عصارة الحضارة الانسانية منذ ظهور الانسان المفكر وحتى العصر الراهن. وتنتقل هذه المعرفة من جيل لآخر ومن بلد لآخر بواسطة اللغة محكية كانت أم مكتوبة وإذن فقد لعب الكتاب دورا هاما في نقل التراث الانساني منذ ان كان عبارة عن الواح حجرية او أوراق البردي وحتى اصبح اليوم يطبع على افخم انواع الورق مما سهل عملية التواصل الحضاري بين الامم.

واللغة وهي تمارس دور الوعاء الذي يستوعب افكار الامم وينقل ابداعها وفنها وعلومها لا بد من ان تكون لغة مرنة قابلة للتطور والارتقاء قادرة على استيعاب جميع الانجازات الحضارية وإلا فإنها تؤول الى لغة منقرضة تذوب في صراعات البقاء وتذيب معها امة بكاملها وشواهد التاريخ تضم في ثناياها مئات من اللغات البائدة.

ولغتنا العربية الرائعة التي استطاعت أن تنجو بنفسها من كل مزالق التدهور والفناء رغم شدة الصراع في منطقتنا وتداخل الغزاة الفاتحين من فرس ورومان واوروبيين وأتراك تدين بالفضل الكبير لكتاب الله المقدس القرآن الكريم الذي حفظ للعرب لسانهم عبر هذه القرون الطويلة من فخاخ العجمة واللهجات المحلية العامية والذي سمح لهذه السطور المتواضعة من هذا المقال ان تجد طريقها الى قلوب القراء على امتداد الوطن العربي دون ترجمة أو وساطة.

إذن فالوعاء العربي سليم والحمد لله فهل ننقل في هذا الوعاء ما هو جدير به من العالم والمعرفة؟ وهل هناك من يهتم بتلقي هذا العطاء من المعرفة؟

لا شك بأن أزمة الكتاب لم تكن موجودة في بداية هذا القرن من الزمن رغم قلة عدد القراء. قد كان الكتاب عزيزا مدللا وكانت أثمانه أحيانا تربو على قدرة راغبيه واستطاعة مقتنيه. وكانت الكتب آنذاك تهدى وتعار بحذر شديد وتغلف بحنان أبوي خوفا عليها من التلف أما القراء من ذوي الامكانيات المحدودة فكانوا يذهبون للمكتبات العامة ليقرأوا ويطالعوا مجانا أو يستأجروا كتبهم من بعض المكتبات الخاصة التي جندت رصيدها من الكتب للأجرة الاسبوعية التي كانت تدر عليها ارباحا أفضل من عملية البيع.

ويحق لنا أن نتساءل اليوم بشيء من المرارة: اين سافر ذلك القارىء العربي المتعطش للثقافة؟

ها هي المكتبات المليئة بملايين الكتب والمجلدات تملأ الشوارع والزوايا في كل المدن العربية، وقد تدنت اسعار المطبوعات فيها حتى اصبحت بمتناول اي انسان فأين القارىء العربي؟

وحتى نصل لأقرب مكان من الحقيقة في تحليل أزمة الكتاب المعاصر يجب ان نجيب على السؤال التالي:

لماذا كان سوق الكتاب اكثر رواجا في النصف الأول من هذا القرن؟

واظن ان الجواب يكمن في اربعة عوامل تتفاوت في اهميتها:

احسان النبي

يتبع

عالم بلا حدود

لورنس العملاق

كان ولايزال السير لورانس اوليفير، اشهر الممثلين الذين عرفهم المسرح البريطاني، يـذكرني بـالاستاذ يوسف وهبي عميدالمسرح المصري او المرسح ـكما كان يفضل ان يقول. والسبب او احد الاسباب هو ان لورنس كان ممثلا مسرحيا اكثرمنه سينمائيا وكذلك كان يوسف وهبي الذي اسهم اكثر من اي فرد آخر في احياء النهضة المسرحية في مصر ثم امتد نشاطه ليشمل الشاشة عند ازدهار السينما المصرية في الاربعينات.

وفعل لورنس الشيء نفسه، اذ انه تقمص عدة شخصيات تاريخية هامة في الادب الانكليزي فأضفى عليها من فنه وعبقريته حتى تنافس الجمهور على مشاهدة مسرحياته مهما كانت جادة، كما يفعل الشباب اليوم بالنسبة لمهرجانات الديسكو والغناء التي تقام في الارض العراء، او على الاقل التي كانت تقام الى عهد قريب، كما فعل وودستوك في فترة المراهقة الجماعية التي شهدتها الستينات والسبعينات بانفجار الموسيقى الحديثة بريـادة البيتلز ومن تلاهم.

ومنذ بضعة اسابيع بلغ لورنس الثمانين واعلن تقـاعده عن التمثيـل بانواعه لا لانه مل او كل منه ولكن لاصابته بمرض تدهور عضـلي يصعب شفاؤه منه تماما بحيث يستطيع العودة الى سابق نشاطه.

وبتقاعده انتهى عهد من التمثيل المسرحي الراقي اقترن باسمه كما حدث بالنسبة ليوسف وهبي قدم خلاله مسرحيات شكسبير اشهر ادباء اللغة الانكليزية على الاطلاق مثل «الملك لير» و «هامليت» و «الملك هنري الخامس» ومسرحيات لبرنارد شو بالاضافة الى افلام كلاسيكية لاتزال تحتل المراتب العليا في دنيا السينما مثل «الكبرياء والتحامل» للكاتبة البريطانية جين اوستن و «امير الممثلين» من جملة خمسين فيلما مشهورا.

ومن ثلاث نساء تزوجهم ارتبط اسمه الفني بالممثلة فيفيان لي التي اشتهرت بعد ذلك بدورها الكبير في فيلم «ذهب مع الريح» بالاشتراك مع ممثل هوليود الشهير كلارك جيبل الذي قيل انه كان اوسم رجال الشاشة ومن انجح من ظهروا عليها. وظل «ذهب مع الريح» حتى الآن وبعد مرور اكثر من اربعين عاما اكثر الافلام ايراداً. وبالرغم انـه صنع بـاللونين الابيض والاسود فقد صور جوانب من الحـرب الاهلية الامـريكية بين الشمال والجنوب من قصة الروائية مارجريت ميتشل التي لم تكتب سواها الى ان توفيت متأثرة بالادمان على الكحول. وكانت الرواية اليتيمة كافية لتخليد ذكراها ومركزها بـين مشاهـير كتاب القصـة الطويلة في الولايات المتحدة.

امتاز لورنس كما فعل يوسف وهبي باتقان دوره مع فهمه العميق لمعانيه والفـاظه والظروف التاريخيـة والاجتماعيـة التي كتبت فيها القصـة او المسرحية بالاضافة الى تمكنه من اللغة الانكليزية ومخارجها. ولعل الذين شاهدوا فيلم «غرام وانتقام» ليوسف وهبي واسمهان يتذكرون عبقـرية يوسف وهبي وهو يسرد لأسمهان ظروف مصرع زوجها في الفيلم انـور وجدي وكانت تتهمه بقتله. فجمع يوسف وهبي الذي اخرج الفيلم ومثله في الوقت نفسه بين الصورة والكلمة وقدم للزوجة الموجوعة بوفـاة زوجها الشاب سيناريو عجيبا شرح فيها بالمشهد حينا وبالكلمة حينا آخر ظروف التحامه بزوجها حتى انطلقت رصاصة من مسدس انور وجدي واصابت منه مقتلاً. وحتى قبل ان تبدي اسمهان قناعتها ببرائته وإثم انور وجدي في الاعتداء على شقيقة يوسف وهبي كان المشاهد قد ادرك اولا ذنب زوجها واستحقاقه العقاب وثانيا براءة يوسف وهبي من قتله مع العلم بأنه كان محقا في ما أقدم عليه ونيته في الثأر لشرف اخته وشرف الاسرة المغدورة.

وبعد نجاحه الاسطوري على الشاشة ـ وقد لا يكون نجاحـا تجاريـا كبعض الافلام التي نشاهدها ثم ننساها كـ «حمى ليلة السبت» لجـون ترافولتا، اتجه لورنس لوضـع الاسس الراسخة للمسرح القومي البريطاني حيث اكتشف ورعى البراعم الجديدة وسقى مواهب الكتاب المسرحيين الناشئين حتى أوصلهم الى القمم بتبني نتاجهم ثم تخليده على المسرح وفي مذكراته التي نشرها منذ اعوام.

فاروق لقمان

عائلة فهمان







● الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة مكة المكرمة يفتتح مساء اليوم (الثلاثاء) بجدة، المعرض التجاري الصيني الذي تنظمه سفارة الصين الوطنية لدى المملكة، ويضم المعرض الذي يستمر عدة ايام نماذج من المنتجات والصناعات الصينية بمختلف انواعها.

* * *

● الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة في المملكة العربية السعودية وصل الى واشنطن في زيارة تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في اعمال المؤتمر السنوي الخامس عشر للمنظمة الوطنية للامريكيين العرب الذي بدأ امس والذي من المقرر ان يتحدث فيه عدد من المسؤولين الامريكيين واعضاء الكونجرس من بينهم فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي ولي هاملتون احد زعماء الكونجرس.

* * *

● الشيخ علي عبد الله جابر، الامام بالمسجد الحرام بمكة المكرمة حصل على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وكان موضوع رسالته فقه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق موازنا بفقه اشهر المجتهدين والقاسم هو احد الفقهاء السبعة الذين ينتمون الى مدرسة اهل الحديث في الحجاز وبالذات في المدينة المنورة.

وقد أشرف على الرسالة الدكتور عمر بن عبد العزيز محمد، وعضوية الدكتور مناع القطان مدير ادارة الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود والدكتور عبد الله القاضي رئيس قسم الفقه في المعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

* * *

● صدر العدد الجديد من مجلة «هيئة بريد الخليج» التي تصدرها الامانة العامة بالهيئة بالرياض ويترأس تحريرها علي شيخ جمل الليل الامين العام للهيئة.

وقد احتوى العدد الجديد على مجموعة قيمة من الابحاث والمقالات البريدية بالاضافة الى مجموعات اخرى من المقالات والبحوث الادارية والثقافية وروضة الشهر والادب.

ومن ابرز كتاب العدد الجديد حسين رشيد الحمداني الامين العام للاتحاد البريدي العربي وسليمان الهليل مدير ادارة التدريب ومحمود شاهين المدرس بمعهد البريد في جدة.

● مصطفى جلويش مدير نيابة الدقي بمصر وصل الى جدة وحرمه جيهان محمود عمارة لأداء فريضة الحج.

مستشفى الخليج في الدمام

الدمام ـ واس : يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع انشاء مستشفى الخليج في الدمام وفق برامج العمل المحددة له ومراحله الانشائية الذي صمم ليتسع لخمسمائة واربعة وسبعين سريرا بالاضافة الى خمسين سريرا للتأهيل الطبي.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد وضع في الحادي عشر من شهر جمادى الثاني من عام ١٤٠٤هـ حجر الاساس للمستشفى في الدمام ايذانا ببدء العمل في المشروع الذي يعد من اضخم المشروعات الصحية التي تنفذها وزارة الصحة في المنطقة الشرقية وذلك تأكيدا وحرصا من خادم الحرمين الشريفين واهتمامه بكل ما يتعلق بحياة المواطن وصحته وتجسيدا للعطاء والدعم والرعاية التي يوليها لابنائه المواطنين وصحتهم.

كما اصدر خادم الحرمين الشريفين في وقت سابق من هذا العام امره باضافة اقسام متخصصة لجراحة القلب المفتوح ونقل الاعضاء ومعالجة امراض السرطان والتأهيل الطبي الى الاقسام الطبية الاخرى بمشروع مستشفى الخليج في الدمام. وقد وصف الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية هذه البادرة بانها تأتي في سلسلة الانجازات الطبية الكثيرة المتواصلة من أجل تقديم افضل الرعاية الصحية وتوفير سبل الراحة لمواطني هذه المنطقة من عناء الانتقال أو التحويل الى المستشفيات الاخرى للعلاج.

وأوضح مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير ان اضافة الاقسام الطبية الجديدة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين لمستشفى الخليج في الدمام هي تطوير نوعي لمشروع المستشفى حيث سيشتمل على تخصصات نوعية متطورة جدا وذات تقنية دقيقة متقدمة عالميا ستعود على اهالي المنطقة الشرقية بالخير العميم.

● السر احمد كرار رجل الاعمال السوداني تمت خطوبته على امل سيد علي وذلك في الاسبوع الماضي في السودان.

* * *

● الراشد منصور عبد الرحمن الشدوخي يحتفل مساء الخميس المقبل بزفافه على كريمة عبد الحافظ الشقير في فندق الفاو هوليداي ان في جدة.

* * *

● دكتورة ايمان جميل فطاني المعيدة السابقة بكلية طب اسنان جامعة الملك سعود بالرياض، افتتحت مجمعا لعيادات الاسنان بالعليا في مدينة الرياض، تعد د. ايمان أول سعودية تدير مجمعا طبيا في تخصص الاسنان بجميع فروعه.

* * *

● النقيب توفيق حسن جوهرجي مدير ادارة الشؤون العامة بالمديرية العامة للدفاع المدني بالسعودية تلقى التهاني بمناسبة ترقيته إلى رتبة رائد.

● المستشار القانوني حسين محمد السيد عاد الى الرياض بعدان حضر بعض اللقاءات والمؤتمرات الدولية بالخارج.

في ذمة الله

محمد العون

● انتقل الى رحمة الله تعالى، صباح امس الأول الزميل الصحافي الرياضي محمد العون، بمكتب الزميلة مجلة (اقرأ) في المنطقة الشرقية والطالب بجامعة الملك سعود بالرياض.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● بتوجيهات الشيخ محمد بن تركي السديري، امير منطقة جيزان، تم تخصيص جناح خاص من مبنى ديوان عام الامارة في جازان لافتتاح مكتبة عامة فيها. تحدث بذلك محمد حيدر منصور مدير ادارة العلاقات العامة بالامارة وقال انه يجري الآن اعداد هذا المقر وتأثيثه بالاثاث المناسب واعداد صالة للقراء تكون جاهزة لاستقبال جمهور المواطنين والعاملين بالامارة ممن يرغبون في الاطلاع او الاستعارة.

كما تم اعتماد المبالغ اللازمة لتزويد المكتبة بكل ما هو حديث وجديد من الكتب والمراجع سواء كانت علمية او ادبية.

ومن جهة اخرى يجري حاليا اعداد مسجد يتسع لمنسوبي الامارة والمراجعين لاداء الصلاة فيه وسيزود بالفرش المناسب والمصاحف اللازمة.

* * *

● الزميل سليمان العقيلي اوفدته وكالة الانباء السعودية لتغطية احداث معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» الذي يبدأ في القاهرة غدا. العقيلي اثبت مقدرة متفوقة في تغطية نشاطات المعرض في محطته السابقة الاخيرة في العاصمة الفرنسية.

* * *

● احمد عباس جمال مدير العلاقات العامة بوزارة الصناعة والكهرباء السعودية غادر الرياض إلى القاهرة للعمل ضمن جهاز جناح الوزارة بمعرض «السعودية بين الامس واليوم» الذي سيقام هناك في السابع عشر من يونيو (حزيران) الحالي.

مثل اليوم



مين يشهد للعروسة غير امها ؟

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
فرانكفورت	٧	١٨	غائم				
جنيف	٨	١٦	صحو				
هلسنكي	٨	١٦	غائم	مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو
هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو	المدينة المنورة	٢٥	٤١	صحو
جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم	الرياض	٢٧	٤٣	صحو
كوالالمبور	٢٤	٣٤	صحو	جدة	٢٤	٣٥	صحو
لشبونة	١٢	٢١	غائم	الظهران	٣١	٣٩	صحو
لندن	٨	١٥	غائم	ابها	١٨	٣١	صحو
مدريد	١٠	٢٥	صحو	الطائف	٢٢	٣١	صحو
مانيلا	٢٤	٢٧	ممطر	البحرين	٣٠	٣٥	غائم
مونتريال	١٢	١٩	ممطر	القاهرة	٢١	٣٤	صحو
موسكو	١٧	٢٥	صحو	بيروت	١٨	٢٣	صحو
نيودلهي	٢٧	٣٣	غائم	الجزائر	١٤	٢٥	صحو
نيويورك	٢٠	٢٧	صحو	تونس	١٦	٢٨	صحو
نيقوسيا	١٨	٣٣	صحو	الرباط	١١	٢١	صحو
باريس	٨	١٧	غائم	امستردام	٨	١٦	غائم
روما	١٩	٢٤	صحو	اثينا	١٧	٣٤	صحو
استوكهولم	١٠	١٧	غائم	برلين	١١	٢٢	صحو
سيدني	١١	١٧	غائم	بروكسل	٦	١٨	صحو
طوكيو	١٧	٢٠	ممطر	كوبنهاجن	٩	١٥	غائم
فيينا	١٣	٢٣	غائم	دبلن	٠	١٢	غائم

ابيض واسود

دروس مستفادة من انتخابات المملكة التي لم تعد متحدة!

للانتخابات البريطانية حلاوتها، كما لها مرارتها واثاراتها، ولها دروسها المستفادة، خاصة إذا كان المراقب مثلنا يقبع على كرسيه متابعا هذه الامور من خلال الشاشة الصغيرة، ولا يهمه ما يجري، لان الذين يصنعون الحدث غير عابئين بما يفكر فيه هو.

فبعد نهاية الانتخابات التي اسفرت عن تحقيق السيدة مارجريت ثاتشر فوزا ساحقا، يمكن للمراقب ان يأخذ ورقة وقلما ويكتب ما شاء له من الدروس، ومنها على سبيل المثال:

● في الاشتراكية.

بريق الاشتراكية الذي ظلت الاحزاب اليسارية الأوروبية تحاول فيه امتلاك اذن الناخب وعواطفه وعقله بدأ ينحسر إلى حد كبير، حتى ولو قدمت هذه الاحزاب ـ مثلما فعل حزب العمال البريطاني ـ زعيما شعبيا لطيفا وخطيبا يملك ناصية القول، مثل نيل كينوك، وألبسته لباس الزعيم المعتدل، بينما يختفي تحت ظله اليسار المتطرف. وفي هذه الجولة سقط الحل الاشتراكي مستبدلا بالعودة إلى الراسمالية بما تملكه من حرية فردية واتاحة الفرص للاستثمارات، وبالتالي القضاء على ما يمكن تسميته بالنوم على حرير الحكومة التي تدفع كل شيء حتى راتب البطالة للعاطلين عن العمل.

وقد قالت ثاتشر بعد فوزها انه لا توجد نقاط مشتركة بين الاشتراكية وبين الشخصية البريطانية، بينما اعترف الزعيم العمالي اليهودي مايكل ميتشر، وهو وزير الصحة في حكومة الظل، أن على الحزب أن يقبل حقيقة مفادها ان مستويات المعيشة قد ارتفعت. وأن «الثاتشرية» خلقت طبقة جديدة كبيرة من رجال الاعمال من الطبقة المتوسطة، وان الاصطلاح القديم عن الطبقة العاملة ضد الاغنياء لم يعد صالحا للاستعمال.

● في الوحدة.

هل انقسمت بريطانيا على نفسها في هذه الانتخابات؟ هذا السؤال نوقش بجرأة وحسارة بعد انخفاض مقاعد المحافظين في اسكوتلندا من ٢١ مقعدا إلى عشرة مقاعد، وبعد فشل العمال في الوصول إلى الناخب في الجنوب، مما اظهر الفارق بين المنطقتين: شمال مخرب صناعيا، وجنوب يتمتع بقدر واسع من الثراء.

والسيدة ثاتشر وحكومتها لم يقفزا على ذلك التساؤل ولم ينكراه، بل ان ثاتشر حاولت ان تجد في برامجها المقبلة ما يضيق تلك الهوة التي خلقها انصراف المحافظين إلى اغناء الجنوب بالمشاريع والتركيز عليه كمنطقة عمل جاذبة.

● في الحرية:

لم يبق أحد لم يقل رأيه في المعارضة والحكومة. ومع ذلك لم يقتل أحد ولم يعتقل أحد أو تصادر حرية أحد، أو يتجه متطرفون لاسكات صوت أحد. ولم تتهم الحكومة بالتزوير لانها ببساطة لا تزور. ولم تتهم المعارضة بانها ضد الوطن لان المعارضة تعرف حدودها وتعرف حدود الوطن. وقد استخدمت كل الاسلحة وتبودلت الاتهامات وانفقت الأموال. لكن المختلفين والخصوم السياسيين يجتمعون ويتحاورون ويبتسمون ثم يمضي كل إلى سبيله.

● في الخطابة:

ارتفع مستوى الحوار وارتقت درجاته اللغوية. وكانت المعركة تباريا حقيقيا في البلاغة واللغة، من انتقاء العبارات وتوليد الجمل والأوصاف والنعوت. فالسياسة ليست فن السفسطة بل هي ادب رفيع يعيد العربي إلى ذلك الزمن الذي كان فيه قادة الرأي العام هم افصح الناس لسانا وأقدرهم بيانا وارفعهم اسلوبا واذكاهم اختيارا للجمل والمعاني والأمثال التي تهز المنابر.

● في الاقليات:

نجحت الأقليات الملونة في ايصال اربعة مرشحين إلى البرلمان لأول مرة منذ ستين عاما، كما نجحت في ايصال أول امرأة حسناء سوداء تمثل «هكني»، المنطقة الشعبية الضعيفة اقتصاديا. لكنها لم تنجح في ايصال مرشحين معتدلين حتى لا يصدموا الشعب البريطاني المحافظ بل تم البحث عن متطرفين سوف يكون وجودهم في البرلمان سببا من أسباب الانقسام العنصري.

ولعلها من الصدف الغريبة ان يخرج من البرلمان بعد خمسة وثلاثين عاما من الحياة البرلمانية، فيلسوف اليمين العجوز وأحد دهاقنة السياسة والخطابة البريطانية السيد إنوك باول الذي وقف بصلابة ضد الهجرة وضد استمرار الهنود والسود في بريطانيا. وكان بمثابة الاب الروحي غير الظاهر للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة. ليدخل ذلك البرلمان أربعة سود دفعة واحدة. وكأن ذلك العجوز المتمرس قد عز عليه أن يختم حياته السياسية وعلى يساره زميل أسود، بل زملاء.

● في النقابات:

فشلت نقابات العمال في ايصال حزبها إلى الحكم رغم انها صرفت عليه ثلاثة ملايين جنيه استرليني (وفي رواية أخرى لصحيفة يمينية متطرفة اربعة ملايين). ومع فشلها فان الانهيارات المقبلة لنقابات العمال باتت على الأبواب، ولا يعتقد ان حكومة ثاتشر ستكتفي بما حدث لنقابات عمال المناجم بل ستلحق بها نقابات أخرى.

● في الدفاع:

لم يستجب الشعب البريطاني لسياسة حزب العمال في ما يتعلق بالدفاع من تجريد البلاد من الأسلحة النووية والاعتماد على الاسلحة التقليدية. وهو يفعل ذلك من تراثه العريق، الذي هو مستمر في الانتماء اليه والدفاع عنه. انه لا يرى تبريرا على الاطلاق لنزع قوة البلاد النووية والاعتماد على الاحلام التي تتبناها نقابات العمال واليسار في هذا الاطار، واعتقد ان شعوبا كثيرة في العالم ستجري خلف من يردد أمامها عبارات من نوع «القوة والردع والدفاع ضد الاعداء» لان ذلك جزء أصيل من نفسية الشعوب.

● نساء، وفضائح:

نجم الحزب الذي اختفى في الفترة الثانية من حكم السيدة ثاتشر، وهو السيد سيسيل باركنسون، عاد إلى اللمعان مرة ثانية وبطريقة أكثر جذبا للانتباه. بل هو عاد ليطرح نفسه مرشحا قويا في المستقبل للخلافة او احد الطامحين بها. وباركنسون الذي استقال بعد فضيحة علاقته بسكرتيرته التي يتفوق عليها وسامة وجاذبية، تؤكد عودته أن السيدة ثاتشر لا تنسى اصدقاءها، كما أن تلك السحابة ربما مرت إلى غير رجعة. فباركنسون محبوب ومقبول شعبيا. وهو في النهاية فحل في الزمن الانجليزي المليء بقلة الفحول.

● امرأة، ام التوأمين مارك وكارول، ربة البيت زوجة السيد دنيس ثاتشر القلب الذي يبكي كأي امرأة ويتأثر كأي امرأة، هي ايضا الزعيمة التي اعطاها شعبها مالم يعطه لدزرائيلي وتشرشل وماكميلان. اعطاها صوته ثلاث مرات في انتخابات متعاقبة وباغلبية كاسحة. هذه المرأة ولا كل الرجال، خطيبة مفوهة، ذكية حازمة وقوية حاسمة في قراراتها. لا تخونها العبارة ولا تضعفها الحجة ولا توقفها المشاكسة. تقف الان على عتبة مهمة في تاريخ بريطانيا. بل توقف بلدها على عتبة هامة من عتبات المستقبل. هي تواجه التساؤل: هل خدعت هذا الشعب فانتخبها، كما تقول بعض وسائل اعلام المعارضة؟ هل اشترت اصواته عبر الازدهار المريح الذي يخفي وراءه مآسي فظيعة؟ هل سيندم الناخبون الذين صوتوا لها سريعا كما تدعي شيرلي وليامز الثانية التي لم يحالفها الحظ؟

هذه كلها ايضا دروس مقبلة لما ستصبح عليه الحياة في بريطانيا في السنوات الخمس الاتية.

عثمان العمير

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 16 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3122
الثلاثاء ٢٠ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٦/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٢

أسلوب جديد بأمريكا لإغراق المدارس ورياض الأطفال

صور «ميكي ماوس» تباع مشبعة بالمخدر

لندن - «الشرق الاوسط»:

ابتدع تجار المخدرات الامريكيون وسيلة جديدة ومفزعة لتعميم وباء الادمان على اوسع نطاق ممكن.. التجار الذين انعدمت ضمائرهم وتجردوا من كل خلق وضعوا برنامجا هدفه اغراق افنية المدارس - بما فيها رياض الاطفال - بالمخدرات التي تباع في هيئة سلع اخرى بريئة المظهر.. من هذه السلع صور الشخصيات التليفزيونية والسينمائية وصور الكارتون المحببة لقلوب الاطفال وهي تباع وداخلها مخدر الهلوسة الخطير المعروف باسم «ال.اس.دي».

والمؤكد ان اجهزة مكافحة المخدرات في بريطانيا ستتخذ الاستعدادات الكفيلة بمراقبة منافذ الدخول تحسبا لوصول الصور «البريئة» المخدرة بعد عبورها الاطلنطي من الولايات المتحدة.

فقد بدأ تجار المخدرات الامريكيون في اغراق افنية المدارس بصور في حجم طوابع البريد لشخصيات مثل «سوبرمان» و«ميكي ماوس».. وبالفعل فقد تم تحذير الاباء في عموم الولايات المتحدة من الخطر القاتل الجديد، والمسعى الحقير الذي يستهدف تحويل اطفال منهم لم يتجاوز الخامسة من العمر، الى مدمنين.

والاسلوب المتبع - رغم حقارته - هو في الواقع اسلوب فعال، بل وتعود خطورته الى فعاليته.. فمخدر «ال.اس.دي» من النوع الذي يمتصه الجسم عند مجرد تناوله باصابع اليد. يضاف الى ذلك ان الطفل كثيرا ما يضع الصورة «الجميلة لبطله المحبوب» في فمه.. وهكذا فدون ان يعي هذا الطفل البريء يكون قد وقع ضحية لعدوان اجرامي لان سينشأ مدمنا دون ذنب او جريرة اقترفها من جانبه..

وقد صرح متحدث باسم شعبة مكافحة المخدرات الفيدرالية الامريكية قائلا ان تجار المخدرات لجأوا الى هذه الحيلة الشريرة والبارعة في وقت واحد للوصول الى من لم يصلوا اليه بعد..

فهم حين وجدوا انهم غير قادرين على الوصول الى الاطفال الصغار باغرائهم على الخروج من مدارسهم او افنية لعبهم قرروا الدخول اليهم باستخدام الصور المخصبة بالمخدرات.

ويقول ضباط مكافحة المخدرات بالولايات المتحدة انهم عثروا على صور ملونة لامعة لشخصيات كوميدية وشخصيات «كارتون» بالاضافة الى صور تحمل وشم «النجم الازرق» تباع في مختلف الولايات الامريكية.

ويحذر احد الضباط بقوله ان جرعة قوية من هذا المخدر قد تكفي لقتل الطفل، وبعض الجرعات التي عثر عليها وجدت مخلوطة بمادة الاستريكنين التي تحدث نوبات قيء حادة..

تنديد بـ «ساعات» زيبروج الذهبية

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعرضت ادارة «تليفزيون الصباح» التجاري في لندن لحملة نقد عنيفة بعد ما اعلن بأن المهندس الذي شارك في تغطية كارثة زيبروج يطالب بأجر اضافي قدره ٩٢ الف جنيه استرليني علاوة على اجره الاساسي..

المبلغ على هذا النحو يعني أن المهندس طالب ادارة التليفزيون باجر قدره ٨٣٢ جنيها استرلينيا عن كل ساعة عمل قضاها يشرف على اجهزة الارسال التليفزيوني بين موقع الكارثة واستوديوهات التليفزيون في لندن..

وقد انتقد النائب البرلماني المحافظ تيري ديكس، ادارة التليفزيون بشدة امس كما انتقد المهندس الذي لم يكشف النقاب عن هويته قائلا انها فضيحة مخزية ان يحصل أحد على هذا الدخل الكبير من كارثة..

السبب في مطالبة المهندس بالمبلغ الضخم يعود الى حيلة في تفسير نصوص التعاقد حين يحرم العامل من الحصول على فسحة راحة بين مناوبة واخرى لمدة ١٠ ساعات. وحدث ان كان المهندس يعمل مناوبات طول الواحدة ١٨ ساعة ونصف الساعة.. الامر الذي استغله وآخرون لمطالبة الادارة بما يصل الى ٦٤ ضعف الاجر العادي المستحق..

وذكر امس ان الادارة تعتزم دفع ٢٠ الف استرليني للمهندس بدلا من ٩٢ الفا..

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الجدة التي تصورت ان حفيدها قد ضاع عثرت عليه يتألق على شاشة السينما، والسبب انها هي من مدمني السينما..

الجدة الانجليزية لويز دريسديل التي تقيم في حي «بوبلار» شرقي لندن اعتادت الا يفوتها فيلم جديد يعرض في دور السينما بالحي دون مشاهدته..!

ليلة امس كان موعدها مع فيلم جديد في السينما القريبة من دارها.. ولم تكن تتصور انها على موعد مع ما هو اهم. فمن بين الممثلين رأت على الشاشة حفيدها لي دريسديل الذي سبق ان هجرها قبل ٩ اعوام وهو في السابعة عشرة بحثا عن حياة جديدة.

الجدة اكدت فخرها بحفيدها النجم قائلة انها شغوفة للقائه..

لا تقرأ هذا الخبر

روما - كونا: قتل ايطالي في الخمسين من عمره فجر امس اخوانه الثلاث - اختان واخ - باطلاق النار عليهم اثناء نومهم في منزل العائلة.

وفتح دومينكو باتليا بعد ذلك النار على قوات الامن التي وصلت لمكان الحادث مما اضطرها الى القاء قنابل مسيلة للدموع لارغامه على الاستسلام واقتحم عدد منهم المنزل الواقع في ريجو كالابريا جنوب ايطاليا ولكنه صوب مسدسا كان بيده نحو راسه وانتحر على الفور.

متحدث باسم الشرطة قال ان القاتل المنتحر ربما اصيب بلوثة جنون مفاجئة دفعته الى ارتكاب هذه الجريمة التي اباد فيها عائلة باكملها.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

حكومة القضاة.. في مصر؟

لم يسبق في تاريخ مصر ان ذهب هذا العدد من القضايا والمنازعات الى القضاء، وفي المجالات السياسية والاجتماعية والادبية والفنية.. ولا اتحدث عن قضايا المواطنين العادية وهذه بعض الامثلة:

- دستورية قانون الاحوال الشخصية.
- دستورية قانون الانتخاب.
- قانونية قيام هذا الحزب او ذاك. واصدار هذه الجريدة او تلك.
- دستورية او عدم دستورية مصادرة كتاب الف ليلة وليلة.
- الطعن في نتائج انتخابات البرلمان.
- الطعن في انتخابات نقابة السينمائيين!
- الطعن في انتخابات مجلس ادارة نادي الجزيرة!
- الطعن في انتخابات نقابة التجاريين.

وبالمناسبة فهذه النقابة يتبادل المرشحون فيها رفع الدعاوى والدعاوى المضادة والطعون والاستشكالات القانونية طيلة اكثر من ثلاث سنوات.. مرت ولا يعرف احد حتى ساعة كتابة هذه السطور من هو نقيب التجاريين! وهذه ظاهرة غير صحية..

فالمعنى الاول لها ان كثيرا من القرارات يجب ان تفصل فيها السلطة التنفيذية، ولكنها تتخلى عن مسؤوليتها وتترك الامر للمحاكم.

والمعنى الثاني ان القوانين كثيرة جدا، ومتضاربة..

والمعنى الثالث ان كثيرا من القوانين تخرج ركيكة غير ناضجة الصنع.

والمعنى الرابع ان هناك قوانين كثيرة متراكمة من عهود شتى، يمكن احلال قانون جديد واحد مدروس بدل عشرة قوانين اخرى..

والمعنى الخامس وليس الاخير ان الناس في حالة توتر واستعداد للخصام والصراع لم تكن موجودة من قبل.

فالصراع بين صفوة من المثقفين واساتذة الجامعات حول مقعد كمقعد نقيب التجاريين لا يمكن ان يصل الى هذا الحد الرهيب، سنوات بطولها بين طرفين احدهما وزير سابق والاخر نائب رئيس وزراء سابق!

وما يسمى في القاموس السياسي «بحكومة القضاة» ليس شيئا محمودا. فالقضاء موجود لفض المنازعات والتحايلات والاشتباكات، وكثرة الذهاب اليه معناه ان القوانين والناس لا تنظم «حركة مرور الحياة» بالقدر الكافي.. بحيث لا يصل الى القضاء الا القليل.

افراح آل كيندي

السيناتور ادوارد كيندي كان ليلة امس ضيف الشرف في مناسبة سعيدة.. كيندي هو عم العروس فيكتوريا لوفورد التي تم زفافها الى روبرت بيب بندر (في يمين الصورة)..

اقيم حفل الزفاف في مدينة ساوثهامبتون بولاية نيويورك ويرى كيندي في اقصى يسار الصورة تليه العروس ثم امها باتريشيا كيندي لوفورد فالعريس..

العاملون تحت النار من رجال الاسعاف ببيروت:

تعودنا مناظر الجثث والقصف والدمار ولكننا نتألم ونعاني من أزمة ضمير

بيروت - ر: كان البيروتيون الذين كثيرا ما اضطروا الى البقاء في منازلهم بسبب اعمال القصف المتبادلة والاشتباكات اليومية في اعوام الحرب الاهلية التي زادت على ١٢ عاما يتابعون اصوات سيارات الاسعاف بمزيج من التقدير والخوف على هؤلاء الشبان والشابات الذين يغامرون بالخروج الى الشوارع لاسعاف الناس بدلا من البقاء في اماكن آمنة نسبيا.

ويتركز عمل رجال الاسعاف اللبنانيين في غرفة عمليات في بيروت تعمل على مدار ٢٤ ساعة لتلبية اي نداء.

ويجوب مسعفون ومسعفات من مختلف الطوائف المناطق اللبنانية بينما يخشى المواطنون العاديون الانتقال من منطقة الى اخرى حوالي ١٥٠٠ مسعف اعمارهم من سن ١٨ فما فوق يعملون في ظروف الحرب اللبنانية الشرسة.

ويقول دميانوس قطار مدير فرق الاسعاف الاولي للصليب الاحمر في لبنان: كثير من الناس يعتقدون اننا تعودنا على مناظر الحرب والقصف والمآسي لكن عندما اعود مع رفاقي من اي مهمة ندخل في ازمة ضمير هل يستطيع احدنا ان يتحمل هذه المشاهد مرة اخرى؟.

اما زياد خوري وهو طالب جامعي ومتطوع في جهاز الاسعاف فيقول ان اصعب ما يواجه المسعف خلال الحرب هو الميليشيات وعدم احترامها في احيان عدة للاتفاقات، فمثلا يقول خوري «بينما نرتب اتفاقا لوقف نار محدود بين ميليشيات متصارعة لنقل جرحى من ارض المعركة وعندما تبدأ عملية التنفيذ يأخذ المتصارعون في اطلاق النار فتفشل عملية الانقاذ».

لكن ماريلينس عز الدين مسؤولة الاعلام في الصليب الاحمر فترى ان التجاوزات التي حدثت ضد افراد او سيارات اسعاف خلال ١٣ عاما من القتال كانت ضئيلة اذا ما قيست بحجم الحرب وويلاتها.

وقالت السيدة عز الدين ان الصليب الاحمر اللبناني فقد منذ عام ١٩٨١ وحتى الان ١١ متطوعا قتلوا خلال قيامهم بعملهم بينما خطف مسعفان في ١٩ اغسطس (آب) ١٩٨٥ عند الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية. ولايزال الاثنان مخطوفين.

ويقول الياس غانم وهو مسعف شارك في عمليات كثيرة: عندما ندعى الى عملية انقاذ نكون متحمسين وننجح في ضبط اعصابنا امام مشاهد الجثث ونتصرف باعصاب باردة لكن عندما اعود مع رفاقي الى مراكزنا نتألم ونشعر بسخط لكننا نبقى مصممين على اكمال المسيرة.

شولتز في «وش المدفع»

وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، يتفقد مدفعا من مدافع الحرب العالمية الثانية التي توقفت عملياتها قبل ٤٢ عاما.. المشهد من جزيرة كوريجيدور الفلبينية على بعد ٢٧ ميلا جنوب غرب مانيلا العاصمة.. وقد قام شولتز بزيارة الجزيرة لانها بالنسبة للامريكيين والفلبينيين ايضا موضوع ذكريات لا تنسى.. فمن هذه الجزيرة نظمت القوات الامريكية والفلبينية مقاومتها ضد القوات اليابانية التي كادت تقضي على الوجود الامريكي شرقي آسيا..

جرار الكونكورد العملاقة حقق اجمل احلام حياته

لندن - «الشرق الاوسط»:

الرجل «القوي» حقق حلم حياته وجر بعضلاته اجمل طائر على وجه الارض في نظره.. ذلك الطائر هو طائرة الكونكورد الاسرع من الصوت.

جر المركبات الثقيلة هواية لها المغرمون بها الى حد الهوس، وكان الانجليزي ديفيد جودر الذي يزن ٢٢٨ رطلا ويبلغ من العمر ٣٠ عاما على موعد ليلة امس مع التحدي الكبير الذي طالما سيطر على مخيلته. كان ديفيد في مطار هيثرو حيث وقفت طائرة الكونكورد على المهبط وجاء ديفيد بالحبال المتينة وربطها في قائم العجلة الامامية. ثم استجمع كل طاقته وحشد كل عضلاته لينجح في نهاية المطاف في زحزحة الكونكورد مسافة ٤٠ قدما..

الكونكورد من جانبها تزن مائة طن، وديفيد الجرار كان يلهث من اجل جرعات اوكسيجين لولاها للفظ انفاسه..

على اية حال لم يكن جر الطائر العملاق الذي يزن المائة طن جهدا ضائعا فالرجل القوي كان في الواقع يفكر في امه طول الوقت واراد ان يسعدها ببطولته. وعلى هامش البطولة كانت الواقعة مناسبة خيرية لجمع ٢٠ الف استرليني من المشاهدين لحساب فرقة اسعاف في لندن.

نافع افندي

انا يا اكسلانس مش مستعجل عالترقية ولو لسنتين.. بس ممكن آخد الشهر الماهية تزودوها هتين!

حظر بيع المضادات الحيوية بالسعودية بتوصيات ندوات ولجان

الرياض - واس: أعلن الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة السعودية المساعد للطب العلاجي ان تعميم حظر بيع وصرف المضادات الحيوية في الصيدليات والعيادات الخاصة قد صدر بناء على توصيات من لجنة الخدمات الصيدلية وادارة الرخص الطبية بالوزارة.

وحول ما ورد من استفسار لوزارة الصحة بشأن ما نشر يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/١٧ هـ عن هذا الحظر قال ان التعميم صدر من وزارة الصحة بناء على توصيات اللجنة والادارة على ضوء النتائج التي توصلت اليها ندوة المضادات الحيوية واستعمالاتها المنعقدة في الدمام في شهر محرم الماضي من العام الحالي وندوة استعمالات الدواء في منطقة القصيم.

وأضاف ان هذه التوصيات تضمنت الاثار السلبية والجانبية لاستعمالات المضادات الحيوية خصوصا الحديثة منها والتي لها اعراض جانبية خطيرة وتحتاج الى متابعة دقيقة في المستشفيات وقال ان سوء استعمال هذه الادوية ادى الى عدم جدوى هذه المضادات الحيوية وعدم نفعها في علاج الالتهابات حتى في المستشفيات وذلك لظهور انواع جديدة من الجراثيم التي لا تستجيب لهذه المضادات الحيوية.

وأكد الدكتور عبد الرحمن السويلم انه حفاظا على مصلحة المواطن وصحة المريض واتباع السبل العلمية والسليمة في المعالجة فقد اتخذ هذا الاجراء تفاديا للسلبيات التي قد تنجم من استعمال هذه الانواع

وقد اتخذ هذا الاجراء بعد دراسة مستفيضة للجان مختلفة اشترك فيها اساتذة من الجامعات السعودية والمستشفيات التخصصية والعسكرية وممثلون من القطاع الخاص.

اما الاصناف الاخرى التي تصرف في العيادات الخارجية او العيادات الخاصة فلم تذكر في قائمة المنع كالبنسلين والاستروماسين والامبسللين على سبيل المثال، كما لم تمنع المضادات الحيوية التي على شكل اقراص او شراب او كبسولات وانما فقط تلك التي تعطى بواسطة الحقن.

زيادة انتاج الطعام وزيادة عدد الجوعى

روما - اب: زاد انتاج العالم من الطعام وكذلك زاد عدد الجوعى..

جاء ذلك في بيان اذاعه امس ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة.. وقال ان انتاج العالم حقق زيادة نسبتها ٢,٥ في المائة خلال عام ١٩٨٦، لكن تعاظم المخزون الغذائي يترافق مع زيادة عدد الجوعى.





ايجار

صاحب العمارة: ايجار الدور الاول ٥٠٠ جنيه والثاني ٤٠٠ والثالث ٣٠٠ والاخير ٢٠٠.

الساكن: الافضل أن أبحث عن عمارة أكثر ارتفاعا!

من القارىء: احمد امين

مع قهوة الصباح

وداعا للاحلام.. والسرقة!

كانت الموسيقى زمان رمزا للخيال.. وسلما طويلا يصعد به الانسان الى القمر.. وخيوطا من ضوء غير مرئي يشد المستمعين بعضهم الى بعض.. ولغة للشعر والحنان والمحبة.

كانت الموسيقى «رؤيا».. ولكنها اصبحت «رؤية».. فمع تقدم تكنولوجيا السينما والتلفزيون وشرائط الفيديو.. اصبحت الموسيقى مرئية اكثر منها مسموعة.. وقد استعرض التلفزيون البريطاني في الشهر الماضي في سلسلة من البرامج مستقبل الموسيقى وقال الخبراء ان الموسيقى المسموعة في طريقها الى الانقراض بعد ان حلت محلها الموسيقى المرئية.. موسيقى الفيديو..

لقد تربت الاجيال الجديدة على الاغاني المصورة.. خاصة موسيقى «البوب» و«الروك» ولم يعد بين الاجيال الجديدة هذا النوع من المستمع الذي يذهب لسماع سيمفونية او كونشترو..

وقد علق احد الخبراء على هذا الموقف بان الاغاني المصورة ليست جديدة بل يعود تاريخها الى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن.. عندما قام منتجو الافلام «بترجمة» الموسيقى الى حركة على شاشة السينما.. ثم اصبحت هناك افلام موسيقية كاملة بدأها المخرج الالماني «اوسكار فيشنجر» مصورا موسيقى الافتتاح في فيلم «زوجات وندسور المرحات».. وفي الاربعينات خطت امريكا خطوة اخرى في هذا المضمار عندما بدأت في انتاج افلام موسيقى الجاز وهي افلام كانت تصور في «بيئات» الموسيقى ذاتها..

مثل تصوير موسيقى «البوب» في حانات السود واماكن تجمعاتهم ومنازلهم.. وفي الخمسينيات والستينيات انتشرت الموسيقى المصورة بانتشار «الروك» على يد (الفيس بريسلي) ثم تطور هذا النوع من الموسيقى على يد المغني الشهير «ديفيد بوي» الذي جعل شريط الفيديو يصور قصة درامية ذات علاقة بكلمات الاغنية وموضوعها.

ومع ظهور حمى «الديسكو» التي اجتاحت العالم.. انتهى او يكاد ينتهي دور الموسيقى الرفيعة.. موسيقى موتسارت.. وبيتهوفن وبرليوز وتشايكوفسكي وغيرهم.. وبمعنى آخر.. وداعا للرقة والنبل والاحلام.

عبد الله باجبير